

المكتبة الاهلية في بيروت

ديوان النابغة الذبياني

صححه وحل غريب الفاضل
الاستاذ الشيخ عبد الرحمن سلام

عني بشره
محمد جمال
صاحب المكتبة الاهلية - في بيروت

وحقوق اعاده الطبع محفوظة له

١٣٤٧ هـ - ١٩٢٩ م

صدر بيان (قائمة) المكتبة الاهلية
لعام ١٣٤٧ - ١٩٢٩

وهو يرسل - مجاناً - لمن يطلبه

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة لشارح الديوان

الحمد لله الذي علم بالقلم ، علم الانسان ما لم يعلم ، وصلاة وسلاماً على سيدنا محمد المرسل الى جميع الامم ، بالحكم والحكم ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم (وبعد) فاني منذ أميبت عني التأمم ، الى ان دخلت مصاف من عرفت . شيختهم بالعلم ، وانا اتعهد معاجم اللغة العربية بالمطالعة دون انقطاع عنها ولا اقلاع ، واتفقد دواوين العرب على اختلاف طبقاتهم بقصد الاطلاع ، فلم أدع منها . مطبوعاً عثرت عليه ، او مخطوطاً وصلت يدي اليه ، دون ان اتصفح صفحاته واقاب صحائفه نقلياً ، أقف على خفيه وجليه بعد ان أوسعه تنقيراً وتنقياً ، واتقد كنت أحسب اذ ذاك ان لي من نوابغ الشعراء جليلاً ينشدني شعره المطبوع ، ويردده علي ما بين قصيد ويتم ومقطوع ، كما كنت أحسبني امام جهابذة لقويين يلقون علي من مستظراتهم دروساً ، ويلقنوني من محفوظاتهم المفيدة تعليماً وتدريساً ولم يكن يعكر علي صفو مجالستي لمن كنت أتحيل اني اجسامهم من اولئك الائمة الاعلام ، الا ما كان يعرض في اناء الكلام من الابهام والابهام ، وذلك بالاضافة الى ما اصاب تلك الكتب وهاتيك الدواوين من آفة التبديل والتغيير ، اللذين بهما فحسب نوصم المخطوطات والمطبوعات بالتعيب وتوسم بالتعير ، تلك هي اكبر جناية ارتكبها جهلة النقلة من الناسخين الماسخين ، اللذينهم في العلم غير راسخين ، واذا كان بعض الرواة آفة أخبار الماضين ، فلا غرو ان يكون

النسخ آفة الكتب والدواوين

ومن توخى الاطلاع على فلتات اليراع ، يستيقن صحة ما ادعيت ، بعد ان يستوعب من ذلك ما استوعيت ، فانه لا جرم واجد هنالك من عجائب التبديل وغرائب ما يستأزم الاستعجام ، بحيث لا يبقى معه بين اللفظ والمعنى اقل التثام ، ولقد يسهل كل السهولة على العاقل اللبيب ، ان يفهم من سياق القول حل معنى الغريب ، كما يهون على المتأدبين ذوي الافهام ، ان لا يستعجم عليهم ما صحف باهمال او اعجام ، وقد لا يستغرب الاديب الاريب ، اذا وجد الحظ رقم بالخط حيث ينبغي ان يكتب النصيب ، ولكنه مهما استخدم القرائن بما لها من الدلائل ، فكيف يصنع حيث تذكر الروثوس مكان الانامل ، او الفوتوس محل الخلاخل ، او الفلوس بدلا من المنازل ، او العروس عوضاً عن المناهل ، لا جرم انه في مثل هذه الحالة تبلغ منه الحيرة مبلغاً جسيماً ، وتأخذ منه الدهشة مأخذاً عظيماً ، فهو عندئذ جدير ان يقول منشداً ، ويصرخ بقولي مستشهداً :

ما اقيح الناسخ ان لم يكن	مضطرباً في العلم والمعرفة
انت اذا استكتبته مصحفاً	صحفه بالخط او حرفه
حتى اذا كلف تصحيح ما	أفسده فيه وما اثلفه
حرف ما صحف من لفظه	بالنسخ او صحف ما حرفه
فليك من صنف من اجل ذا	حزناً على تضيع ما صنفه

ولطالما اشرأبت نفسي الى اصلاح ما طرأ عليه الفساد من الكلمات التي اعتورها التغير والتبديل ، مع اعتقادي ان خرط القتاد اسهل من تصحيح ما كان من هذا القبيل ، كما اني على استيقان مما لدي من استعداد قليل ، واقتدار ضئيل ، فما عسى ان تجد نفس تواقفة الى سلوك هذه السبيل ، وقد تضاءلت دون سلوك القدرة والقدرة لا تتعلق بالمستحيل ، فرحم الله امرأ عرف قدره ، ولم يتعد حد قدره

هذا وبيننا اما اهيى بالنفس وازجرها عن تجشم اعباء لا تحتمل ، وتكلف مشقات

ليس لها بها قبل ، اذا بصاحب المكتبة الاهلية السيد المفضل ، محمد ابن السيد ابراهيم جمال ، قد عرض علي نسخة مخطوطة من ديوان نابغة بني ذبيان ورغب الي في تصحيحه باعادة ما فيه من خطأ صريح ، الى صواب صحيح ، وشرح ما تضمنه من اللفظ الغريب ، وبيان ما احتواه من المعنى ولو على وجه التقريب ، فلم يسعني الا ان اجيب طلبه ، وأبلغه أربه ، ولما كان الديوان المذكور قد نقل عن نسخة كثيرة الغلط ، قد خبط فيها كاتبها وما ضبط ، وكان بعض القصائد فيها خالياً من التعليق ، والبعض الآخر حالياً بشرح يزينه التحقيق ، رأيت ان الحاجة ماسة الى التصرف في شيء من شرحه بزيادة ما لا منتدح عن زيادته وطرح ما لا بد من طرحه ، اما القصائد التي لم تشرح فقد اتيت على ما يفي بالمرام ، من حل ما تضمنته من غريب الكلام كل ذلك بعد ان أجهدت الفكر في تصحيح غلطاته ، وتنقيح كلماته ، وتقويم ما لم يتزن من ابياته ، وانتقاء ما يوافق الذوق السليم من رواياته ، وانا ابرأ الى الله من كل حول وطول ، في كل عمل وقول ، فها انا بالرجل الرشيد ، ولا بذئ الرأي السديد ، الا بما يمنحني الله من هداية وتأيد ، وعلى الله قصد السبيل ، وهو حسبي ونعم الوكيل

عبد الرحمن سلام



النابغة الذبياني

توفي سنة ٦٠٤ م - سنة ١٨ قبل الهجرة

هو زياد بن معاوية بن ضباب ، وينتهي نسبه الى سعد بن ذبيان ثم الى مضر
ابن نزار بن معد بن عدنان ، وكنيته ابو امامة ، وانما لقب بالنابغة لبوغه في الشعر
وبلوغه منه مبلغ الفحول ،

وهو احد الاشراف الذين غنى الشعر منهم ، وهو من الطبقة الاولى المقدمين على
سائر الشعراء

وكان يضرب له قبة من آدم بسوق عكاظ ، فتأتيه الشعراء فتعرض عليه
اشعارها

وكان كبيرا عند النعمان بن المنذر ، وكان من ندمائه واهل نسبه ، وكان مقدما
لديه على كل من يتقرب منه ، فكثرت له الهبات ، ووفرت نعمته لذلك ، حتى انه لم يكن
ياكل الا في آنية الذهب والفضة من عطايا وعطايا ابيه وجده ، ولا يستعمل غير ذلك
غير ان الوشاية والحسد كالنار تصيب الخشب فتأكله التهاما ، فقد غضب النعمان
على النابغة بوشاية المنخل بن عبيد الشكري

وذلك ان النابغة والمنخل كانا جالسين عند النعمان (وكان النعمان دميما
ابرش قبيح المنظر ، وكان المنخل من اجل العرب وكان يرمى بالمتجردة (زوج
النعمان) فقال النعمان للنابغة : (يا ابا امامة صف المتجردة في شعرك) فقال تصيدته

التي وصفها فيها ، ومطلعها :

أمن آل مية رائح او مقتدي

عجلان ذا زاد وغير مزود

وقد وصف فيها كل اعضائها حتى ما يستقبح ذكره ، وكان المنخل فاسقاً ، وكان النابغة عفيفاً تقياً ، فلحقت المنخل من ذلك غيرة ، فقال للنعمان : (ما يستطيع ان يقول هذا الشعر الا من جرب ، فوقر ذلك في نفس النعمان ، تخافه النابغة فهرب الى ملوك غسان بالشام

فلما صار النابغة الى غسان ، نزل على عمرو بن الحارث الاصغر بن الحارث الاعرج ، ابن الحارث الاكبر ، فمدحه ومدح اخاه النعمان ، فصار معه وكان في اثناء ذلك يمدح النعمان بن المنذر ويعتذر اليه ويتبرأ مما وشى به المنخل ، فقال في ذلك قصائد هي قلائد العقيان ، وكانت هي اشعر شعره ثم اتى الى النعمان بعد هربه منه اذ بلغه انه مريض وانه لا يرجى ، فلم يملك الصبر على البعد عنه مع علة ، فصار اليه ، والقاء محموراً على سريره ينقل ما بين النعمان وقصور الحيرة فقال لحاجبه (عصام بن شهيرة) :

ألم أقسم عليك لتخبرني أحمول على النعش الهمام

ثم عافاه الله ، وعفا عن النابغة وقربه منه

شعر النابغة

هو احد فحول شعراء الجاهلية ، ومن اعيانهم المذكورين ، ويقال انه كان احسن الناس ديباجة شعر ، واكثرهم رونق كلام ، واجزلهم بيتاً ، كان شعره كلاماً ليس فيه

تكلف ، وقد عد في الطبقة الاولى بعد امري القيس ، وكان لا ينسج كلامه الا على
منوال الفصاحة ، ولا يخططه الا بنحيط البلاغة ، فشعره متين السبك ، جيد الحبك ،
صافي الديباجة ، واضح المعاني ، وقد شهد له عمر بن الخطاب ، وابو الاسود الدؤلي ،
وحمد الراوية ، والاخلطل ، وجميع صاغة الشعر ،

وهو صاحب المعلقة الشهيرة (١) التي تعد من عيون شعره ، وقد اشتملت على
ضروب من الوصف والقص والحكمة والاعتذار ، كل ذلك بكلام جزل ، ووهان
تؤثر في النفس ، ومطلعها :

يادار مية بالعليا فالسند أقوت وطال عليها - الف الابد

(١) المملقات هي قصائد قد اختارها العرب من شعر فحولهم ، وذهبوها على الحرير ،
وناطوها بالكعبة تشريفاً لها ، وتعظيماً لمقامها ، واعتراكاً بهمسن سبكها ، حتى اصبحت
العرب تترنم بها في انديتها ، وقد بلغ من تعظيمهم اياها انهم علقوها باستار الكعبة ،
بعد ان كتبت بماء الذهب في القباطي المدرجة

(عن كتاب ربال المملقات العنبر

للغلاييني - باختصار)

حرف الباء

قال يمدح عمرو بن الحارث المعروف بالاعرج ، حين هرب الى دمشق لما بلغه ان مرة بن قريع وشى به الى النعمان في امر المتجردة ، وقيل المنخل بن عبيد الشكري

كليني لهم يا أُمَيمة ناصب^(١) وليل أقاسيه بطي الكواكب^(١)
تطاول حتى تلت ليس بمنقذ^(٢) وايس الذي يهدي النجوم بآيب^(٢)
وصدر أراح الليل عازب همه^(٣) تضاعف فيه الحزن من كل جانب^(٣)
علي لمرو نعمة بمد نعمة^(٤) لو الدهر ليست بذات عقيارب^(٤)
طالقة قوم في عدايا كثيرة^(٤) وأقال صدق شكرها غير واجب^(٤)
تجز لهم ذبها النواصي تكرماً^(٤) ويتبها فضاء اصول الذوائب^(٤)
حافت يمينا غير ذي مشنوية^(٤) ولا علم الا حسن ذات بصاحب^(٤)

(١) كاييني لهم : اي دعيني وهمي ، ناصب : ذي نصب ، اناسيه : اعانج دفع
سواء لان كواكب لا نقيب فلا تزول ، وانقضاء الليل لا يكون الا بانتهائها الى
موضع غروبها (٢) الذي يهدي النجوم : يريده اول النجوم الطالعة وهو
الذي يتقدمها ، يقول : ليس بآيب اي ليس بوب الى مسقطه ، فالليل طويل لا
ينقضي فتخرج الشمس ، وكل راعي ابل وغربها اذا امسى يوب الى امه والى
اب الى قاعد انتظار الصباح (٣) اراح : رد ، يقال اراح الرجل ابله
اذا ردها الى امه ، عارب : بعيد ، بقول : رد عليه الليل ما كان عازباً من همه
وذلك ان المهموم يتطل بالنهار ويشغل فاذا امسى انفرده بهمد فتضاعف عليه

(٤) غير ذي مشنوية : اي لم استثن في عيني ، حسن ظن بصاحب : ثقة به يعني هذا
الذي يمدح

لئن كانَ للقبرينِ قبرٌ يَحْلِقُ^(١) وقبر بصيداء الذي عندَ حارب^(١)
 وللحارثِ الجفني سيدرِ قومه^(٢) ليتمسنَ بالجمع ارضَ المحارب^(٢)
 وثقتُ له بالنصر اذ قيل قد غزتْ^(٣) كتائب من غسانَ غيرُ أشايب^(٣)
 بنو عمه دنيا وعمره بنُ عامرٍ^(٤) اوائك قومٌ بأسمهم غيرُ كاذب^(٤)
 اذا ما غزوا بالجيش حلقَ فوقهم^(٥) عصائب طير تهتدي بعصائب^(٥)
 يصانعونهم حتى يُغرَنَ مغارهم^(٦) من الضاريات بالدماء الدوارب^(٦)
 تراهنُ خلفَ القوم خزراً عيونها^(٧) جلوسَ التيوخ في ثياب المرائب^(٧)
 جوانحَ قد أيتنَّ انَّ قبيلَه^(٨) اذا ما التقى الجمعان اولُ غالب^(٨)
 لهنَّ عليهم عادةٌ قد عرفنها^(٩) اذا عرَّضَ الحطيُّ فوق الكواثب^(٩)

- (١) جلق : دمتق ، وصيداء : ارض بالشام ، وحارب : اسم موضع
 (٢) هو الحارث بن ابي شمر النسائي ، يقول لئن كان ابن هولاء الذين سميت
 ووصفت مكان قبورهم ليغزون بالجيش دار من ذاربه (٣) الاشايب : الاخلاط
 من الناس ، يريد انه غزا بنسان لم يحالها اي لم يخالطها غيرها ولا احتاج ان يستعين
 بسواها (٤) العصائب : الجماعات (٥) يصانعونهم : من المصانعة وهي حسن
 الصعبة ، الضاريات : المتعردات . الدوارب : من الدربة وهي الضراوة (٦)
 خزراً : جمع اخزر والاخزر : الذي ينظر بمؤخر عينه ، ثياب المرائب : هي ثياب
 يقال لها المربانية الى السراد ما هي شبه الران النور بها ، ويقال كساء مرباني اي
 من جلد ارنب (٧) جرائح : اي ماتلات لاوقوع ، وقرله قد ايقن ان قبيله
 اول غالب : يريد انها اعتادت بمصاحبتهم ان تقع على قتلى من يعاديهم الا انها
 تعلم التيب (٨) فوق الكواثب : الكاتبة في المنسج امام القربوس ، يقول اذا
 عرضت الرماح على الكواثب علمت الطيران ذلك لوزق يساق اليها ، الحطي : رماح
 تنسب الى الخط وهو مريض

على عارفاتٍ للطعانِ عوابسٍ^(١) بهنّ كلومٌ بين دامٍ وجالبٍ^(٢)
 اذا استنزّلو اعنهنّ للطعنِ أرقلوا الى الموتِ ارقالَ الجمالِ المصاعبِ
 فهم يتساقون المنية بينهم بأيديهم بيضُ رفاقٍ المضاربِ^(٣)
 تطيرُ فضاضاً بينها كل قونسٍ ويتبعها منهم فراشُ الحواجبِ^(٤)
 ولا عيبَ فيهم غيرَ أن سيوفهم بهنّ فلولٌ من قراعِ الكتائبِ^(٥)
 تورثن من ازمان يومِ حليلةٍ الى اليومِ قد جربن كل التجاربِ^(٦)
 تقدّ السّاوقي المضاعفَ نسجهُ وتوقدُ بالصفّاحِ نارَ الجباحِ^(٧)
 بضربِ نزلِ الهامِ عن سكناتِها وطعنِ كاذعِ المخاضِ الضواربِ^(٨)

(١) عارفات : اي صابرات ، عوابس : كوالح ، الكلوم : جمع كلم وهو الجرح الدامي ، الجالب : اسم فاعل من جلب الجرح اذا برأ او علته الجلبة وهي القشرة تعالج الجرح عند البرء (٢) المضارب جمع مضرب وهو حد السيف (٣) الفضاض : ما انفض وتفرق ، القونس : أعلى الرأس ، الفراش : عظام رفاق على الخياشيم من داخل (٤) الفلول : الثلوم ، القراع : المجالدة ، وقوله ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم ، هذا الاستثناء توكيد المدح لان انفلالها من قراع الكتائب عند التحصيل فخر وفضل (٥) يوم حليلة : هو يوم من ايام العرب وحليلة هي بنت الحارث ابن ابي شمر الفساني (٦) السالوقي : اجود الدروع منسوب الى سلوق مدينة بالروم ، والمضاعف : الذي نسج حلقتين ، الصفاح : الصفا الذي لا ينبت وليس بالصخر ههنا ولكن الصفاح البيض والساعد من الحديد وهو ما يجعل على الذراع ، يقول : لو جمعت ذراعي جذوره وساقيه وعنقه ثم ضربتهم به لقطعهم ووصل اليه الارض ، الجباح : ذباب له شعاع بالليل ، وقيل نار الجباح ما اقتدح من شرر النار في الهواء بتصادم حجرين (٧) الهام : الروس جمع هامة ، سكناتها : حيث تسكن وتستقر ، الايزاع : دفع الناقة بيولها ، المخاض : النوق الحوامل ، الضوارب :

لهم شيمة لم يعطها الله غيرهم من الجود والاحلام غير عواذب^(١)
 محلتهن ذات الاله ودينهن قوم فما يرجون غير العواقب^(٢)
 رفاق النعال طيب حجاتهم ينجون بالرجان يوم السباسب^(٣)
 تحييم بيض الولائد بينهم واكسية الانضريح فوق المشاجب^(٤)
 يصرفون اجسادا قديما نعيمها بخالصة الاردان خضر المناكب^(٥)
 ولا يحسبون الخير لا شر بعده ولا يحسبون الشر ضربا لازب^(٦)

التي تضرب برجلها اذا ارادها الفحل ، يقول السيوف تريل الرووس عن الاعاق
 فيندفع الدم في اثرها كاندفاع بول الناقة اذا كانت حوامل وارادهن الفحل

(١) الشيمة : الطبيعة ، الاحلام : العقول ، العواذب : البعيدة ، ينول : لهم
 شيمة من الجود لم يعطها الله غيرهم اي لا يشابهون في جودهم وحسن افعالهم ، واخلالهم
 حاضرة معهم غير بعيدة منهم ولا غائبة عنهم (٢) محلتهن : اي سكنهم ، ذات
 الاله : يعني بيت المقدس رناحيته وهي منازل الانبياء ، وقوله فما يرجون غير
 العواقب : اي لا يتأفون الا عواقب اعمالهم نخوف الله (٣) رفاق النعال : اراد
 انهم ملوك لا ينصفون نعالهم وانما ينصف من عشي ، وقوله طيب حجاتهم : يتول
 هم اغفاء الفروج ، يوم السباسب : يوم الشعانين وهو يوم عيد عند النصارى ورسا
 المدوح نصرانيا (٤) الولائد : الاماء ، الانضريح : الحجرة الاحر وقي
 من جلد المعزى ، المشاجب : جمع منجب وهو عود ينشر عليه الثوب ، المن : من
 ملوك اهل نمة فقدسهم الاماء البيض الحسن رنيابهم مصونة بتدبيرها ، اراد
 (٥) الاردان : جمع ردن وهو مقدم كم القبيض ، الخالص : السديد البياض ،
 يقول : هي بيض مثل سائر الثوب ومناكبها خضر وهي بياب كانت قديما
 لملوكهم (٦) لازب : ثابت ، يقول : قد عرفوا تصرف الزمان وتقلبها فاذا
 اصابهم خير لم يشنوا بدوامه فيبطروا واذا اصابهم شر لم يردوا ، رايقنوا انه لا يردوم
 عليهم فلم يقنطوا فوسفهم بالاعتدال

حبوت بها غسان إذ كنت لاحقاً بقومي وإذ اعيت عليّ مذاهي^(١)

وقال وقد ركب الى الحرث بن ابي شمر ليكلبه في اسرى بني اسد وفزارة فأعطاه اياهم واكرمه . وقد كان حصن بن حذيفة الفزاري اصاب في غسان قبل ذلك بعام ، فقال الحرث للنابغة : مادم بني اسد الا حصن ، وقد بلغني انه لا يزال يجمع علينا الجبوع ليغير على ارضنا ، وكان النعمان بن الحرث شديداً غليظاً فدخّل عليه النابغة فقال له النعمان : ان حصناً عظيم الذنب الينا والى الملك ، فقال النابغة : ابيت اللعن ان الذي بلغك باطل ، وفي ذلك يقول :

إني كآني لدى النعمان خبره^(٢) بعض الأود حديثاً غير مكذوب^(٣)
بأن حصناً وحياً من بني اسد قاموا فقالوا حمانا غير مقروب^(٤)
ضأت حلومهم عنهم وغردم ضأت المعيدى في رعي وتغريب^(٥)

(١) حبوت : اعطيت ، يقول : حبوت بالصيد غسان إذ كنت لاحقاً بقومي فكانوا احق من امدح (٢) النعمان . هو ابن الملك ، الاود : جمع ود يقول : كآني عنده حاضر من عامي بالقصة وقد اخبره بعض اهل وده عن حصن ورملطه رعن بني اسد حلفاء قومهم بانهم يسعون عليه ويقولون حمانا غير مقروب (٣) حصن : هو ابن حذيفة الفزاري ، اخبره كآني يحكى الناس عنه (٤) ضأت : قلت وذهبت ، حلومهم : عقودهم ، السن : حسن القيام على المال والمواشي والربيع يسمنها ويصقلها ، الميادي : نصايه ، رعي : شرب الى معد ، الرعي : الحسب ، التغريب : ان سيرت الرعي الى اسية ، رعي لا يربها الى اسية ، يقول : ضأت حلومهم عنهم إذ قالوا حمانا غير مقروب راعيتهم بانفسنا ، والمهم في راعيها وحضره . تحقير آلهم وانه ينفذ رأيهم

تأتي الجياد من الجولان قائظة^(١) من بين منعة^(٢) ترجى ومجنوب^(٣)
 حتى استغاثت بأهل الملح ما طعمت في منزل طعم نوم غير تأويب^(٤)
 حتى استغاثت بأهل الملح ضاحية ير كضن قد قلقت عقد الاطانيب
 ينضحن نضح المزاد الوفرا تأقها شد الرواق بماء غير مشروب^(٥)
 قب الاياطل تردى في اعنتها كالحاضبات من الزعر الظنايب^(٦)
 شعث عليها مساعير^(٧) لحربهم شم^(٨) العرائين من مرد ومن شيب^(٩)

(١) الجولان : موضع ، قائظة : قد عزت في القيظ ، المنعة : التي البست
 نعلا من شدة الحفاء ، ترجى : تساق ، المجنوب : المقود ، يقول عزاء في وقت لا
 يغزى فيه وهو زمن القيظ لتعذر الماء والكلاء وانما ذلك لغزمه وقوة صبره على
 الشدة ، وقوله : من بين منعة يريد ناقة ذات نعل ، مجنوب يريد الفرس المقود ،
 وكانوا يركبون الابل ويقودون الخيل (٢) اهل الملح : اسم ماء لبني فزارة
 يقال لها الاملاح وهي الامرار ايضا ومياه بني فزارة ملح ، التأويب : سير النهار ،
 يقول : ان هذه الخيل استغاثت بأهل هذا الماء وشكت اليهم وان كانت لا تشكو
 لانها ما قالت في منزل ولا نامت فيه وان الذي قام لما مقام القيلولة السهر ، يريد ان
 الذي قام لما مقام الراحة التنب (٣) ينضحن : يعرقن ، المزاد : جمع مزادة وهو
 ما حمل فيه الماء ، الوفرا : الضخام ، تأقها : ملاها ، الرواق : المستقون (٤) قب :
 جمع اقب وهو الضامر البطن ، الاياطل : الكشح ، تردى : تسرج ، احادب :
 من النعام الذي احمر ساقاه واطراف ريشه وانما ينضب في استقبال الصيف اذا اكل
 الربيع واخذ البسر في الاحمرار فاذا استوفى البسر في الاحمرار استوفى احمرار ساقه
 فصار له خضابا ، الزعر : جمع ازعر وهو القليل الريش ، الظنايب : جمع ظنبر : رمو
 عند عظم الساق (٥) مساعير : جمع مسعر وهو الذي يسمر الحرب ربه بها ،
 شم : جمع اشيم وهو المرتفع الانف احسنه ، العرائين : الانوف ، المرد : جمع اررد
 الشاب ، الشيب : جمع اشيب ، يتول على هذه الخيل رجاء ، شعث رومهم ، من

وما بحصن نعاس^(١) اذ تورقه^(٢) اصوات^(٣) حي على الامرار محروب^(٤)
 ظلت اقاميع^(٥) انعام مؤبلة^(٦) لدى صليب على الزوراء منصوب^(٧)
 فاذا وقيت^(٨) بحمد الله شررتها^(٩) فانجى^(١٠) فزار الى الاطواد فاللوب^(١١)
 ولا تلاقي كما لاقت^(١٢) بنو اسد^(١٣) فقد اصابتهم منها بشؤبوب^(١٤)
 لم يبق غير ضريد^(١٥) شير منفلت^(١٦) او موثق^(١٧) في جبال الندر مسلوب^(١٨)
 وحرّة كهامة الرمل قد كبات^(١٩) فوق المعاصم منها والعراقيب^(٢٠)
 تدعو قعيناً وقد عض الحديد^(٢١) بها عض^(٢٢) الثقاف على صم^(٢٣) الاناييب^(٢٤)

طول السفر اعزة لا يذلون ، وضرب الشهم في الانف مثلاً لذلك رغيه تكون العزة
 والذل (١) حصن : من بني اسد ، الامرار : مياه ، المحروب : الذي أخذ ماله
 وهو السلب ، يقول : ما بحصن نعاس اذ تورقه اصوات بني اسد حين علم ايقاع النعمان
 بهم فلذلك جزع وامتنع من النوم (٢) ظلت : اقامت ، اقاميع : جمع قاطيع
 وهي الطائفة من الابل ، المؤبلة : التي تتخذ المقنية لا تتركب ولا تسنمل ، الزوراء :
 مسكن بني حنيفة ، يقول ذلت انعام بني اسد في هذا الموضع (٣) انجي :
 اسرعى الفرار الى الجبال ، الاطواد والوب وهي الحار ، يقول لبني فزاره فاذا
 وقيت يا فزاره عاره السان فيجدي في الهرب والفرار بالاطواد والحار
 (٤) الشؤبوب : الدفعة من الميار ، يوبد ما نال بني اسد من عارة النعمان عليهم
 وضرب الشؤبوب للغارة مثلاً ، وفيه لا تلاقي اي لا تقبلي بمكان حيث تلقاك
 الخيل المنهرة (٥) الطريد : الذي طرده اخرف اي ابعده عن محله ، القدر : الشراك
 والوابشدون نيبا الاسير ، يقول : الطريد هم اي من بني اسد عير منفلت من اخوف
 والفرع وهو بمنزلة الاسير الوثق (٦) البقاء البقرة الوحشية والمعاصم جمع معصم وهو
 رنح السوار من اليد (٧) قين : بياض ز بني اسد ، الثقاف : خشبة ترم بها
 الرياح ، الاناييب : جمع ابوب راجع الى النصارى ، يتوب عن اسديده معصمه هذه
 المرأة نوابها نجات تستنيت بقومها

مستشعرين قد ألفوا في ديارهم دعاء سوع ودعيمي وأيوب^(١)

وقال يعتذر الى النعمان ويمدحه - وهي من غرر شعره

أتاني ابنت اللعن أنك لمتني وتلك التي أهتم منها وأنصب^(٢)
 فبت كأن العائدات فرشن لي هراسا به يعلو فراشي ويقشب^(٣)
 حافت فلم اترك لنفسك ريبة وليس وراء الله للمرء مذهب^(٤)
 لأن كنت قد بليت عني خيانة لمبانك الواشي اغش واكذب^(٥)
 ولكنني كنت امرأ لي جانب من الارض فيه مستراد ومذهب^(٦)
 ملوك واخوان اذا ما أتيتهم أحكم في اموالهم وأقرب^(٧)

- (١) مستشعرين : يدعون بشعارهم والشعار العلامة التي يتعارفون بها في الحرب، المعنى ان بني قعين لما سمعوا في ديارهم شعار قوم النعمان وانتسابهم الى سوع ودعيمي وأيوب جعلوا يستشعرون (٢) أبيت اللعن : اي ابنت ان تأتي امرأ تلعن عليه ، تلك : اي تلك الملامة هي التي حيتني ، انصب : اعني بعد مشقة (٣) العائدات : الزائرات من النساء في المرض ، فرشن : اسطن ، الهراس : نبت او شوك ، يقشب : يخط ويبدد ، يقول ، لما اتصل به ، من تلك الملامة كائنني زلت على فراش قد حني شوكا دائما اقلل ولا انام بل ارفع بني عند راد آر الامانات برهن المودة بعد المرض لانه بمنزلة السقيم الارض من ثمارها من تمل ان (٤) الريبة : الذاء ، يقول ، لغت بالذواء والى اليمين بالله مذهب نيتي ان تصدقني ولا تذهب الي ، اكننت قدس الله من ذلنا ، راء ان حافت لك ما قال (٥) الراشي : الذي يزين الكذب ، يقول : لئن بليت عني ، اني ان راء راء انتم عني على الواشي ، اي بئذك هذا عني غاش لا يكذب فبا نقل (٦) المستراد : اسم من الارض فيه مستراد : اسم اقبال ، المذهب : المذهب : من الله ، انما راء من السكان راء ، فيه رتبة : (٧) قول ، ملوك

كفعلك في قوم أراك أصطنعتهم فلم ترهم في شكر ذلك أذنبوا^(١)
 فلا تتركني بالوعيد كأنني إلى الناس مطلي به القار أجرب^(٢)
 ألم تر أن الله أعطاك سورة^(٣) ترى كل ملك دونها يتذبذب^(٤)
 فانك شمس والملوك كواكب^(٥) اذا طلعت لم يبدأ منها كوكب^(٦)
 ولست بمستبق أخاً لآلئته^(٧) على شعث أي الرجال المهذب^(٨)
 فانك مظلوماً فعبد ظلمته^(٩) وانك ذاعبي فثلك يعتب^(١٠)

واخوان: يعني الضانين فانه حين حل بهم بالقوا في اكرامه حتى حكموه في اموالهم
 (١) يقول اجعلني كاقوام داروا اليك وكانوا مع غيرك فاصطنعتهم واحسنت
 اليهم ولم ترهم مذنبين اذ فارقوا من كانوا معه فانا مثلهم صرت عنك الى غيرك
 فاصطنعتني فلا ترني مذنباً في شكرهم ان لم تر اولئك مذنبين في شكرك وذلك
 اسارة الى الاصطناع (٢) الوعيد : التهديد ، القار : القطران ، يقول تداركني
 بعفوك ولا تدعني تمت غضبك فأكون كالبعير الجرب الذي يتعامد الناس لثلا يعدي
 ابلهم فهم يطردونه عنها ، وانا ان لم تنف عني تدانفني الناس وابعدوني عن انفسهم
 (٣) سورة : منزلة وفضيلة ، يتذبذب : يضطرب ويتعلق ، يقول : ان
 ازال المارك دون مرتبته فكأنهم متعاقرون دوناً (٤) قال ابو بكر : هذا مثل
 اب ، اذا ذابت غمرت الملوك كما ينمر ضوء النسس النجوم (٥) يقال استبقيت
 الا اني ان تفر عن زلاله فاستبقي وودته ، الشعث : التفرق والفساد ، قلته :
 في تصاحبه ، يقول من لم تدره ، بن الناس وتقره ، فمست بمسبقيه ولا براغب
 ، اللهم : الجميع لما تدرته من انغلات ، ثم نسر وقال اي الرجال المهذب اي انك
 مهذباً لا عيب فيه (٦) ينسب : يسلط العتيبي اي الرخمي ، يقول انا عبدك الذي
 ان تدره ، فمست اذنيته وان شئت اذنيته

وقال

لعمري انعم المرء من آل ضبجهم تزور ببصري او ببرقة هارب
فتي لم تلده بنت عم قريية فيضوي وقديضوي سليل الاقارب

وقال يهجو عامر بن الطفيل

فان يك عامر قد قال جهلاً فان مذنّة الجهل الشباب^(١)
فكن كأيك أو كأبي براء توافقك الحكومة والصواب^(٢)
فانك سوف تحلم أو تناهي اذا ماشبت أو شاب الغراب^(٣)
ولا تذهب بقولك طاميات^(٤) من الخيلاء ليس هن باب^(٥)
فان تكن الفوارس يوم حسي اصابوا من لقيك ما اصابوا^(٥)
فما ان كان من نسب بعيد ولكن ادر كواك وهم غضاب^(٦)

(١) المظنة : الموضع الذي لا تكاد تطلب الشيء الا وجدته فيه ، يقول ان كان عامر قد قال جهلاً فهو اهل ان يقول الجهل وان ينطق به لانه شاب والغرارة والجهل مقترنان بالشباب (٢) ابو براء : عامر بن مالك ، لاعب الاسنة وهو عامر ابن الطفيل ، يقول : ان استطعت ان تكون كاحدهما ولن تكون فان يابق به الحكمة وحبوب القول والفعل (٣) يريد انه لا يفلح ولا ينتهي عما هو عليه من الجبل حتى يشيب الغراب (٤) الطاميات : المرتفعات ، الخيلاء : التكبر والاختيال ، ليس هن باب : اي لا تخرج له منهن ولا ينكسفن عنه (٥) يوم حسي : كان ابني بغيض بن ذبيان على عامر بن الطفيل وفيه قتل امره حنة بنت بن الطفيل (٦) يقول ، لم يكن الذي لقيت منهم عن تباعد نسب بينك وبينهم ولكنك اغضبتهم بما فامت شجارك على اغضارتهم

فوارسُ من منولةٍ غيرِ ميلٍ ومرةٌ فوقَ جمعِ العقابِ^(١)
 وثعلبة بن سعدٍ غيرِ ميلٍ بأيديهم مثقفةٌ صلاب
 وفوقهم دروع سابغات وتحتهم المعلمة العرب
 ولم نر مثل جمع بني عديٍّ غداة الحسى اذ حمى الضراب

وقال

سألتني عن أناسٍ هلكوا اكلَ الدهرُ عليهم وشربَ

وقال

بشاري النواحقِ صلتِ الجية نريستنُ كالتيسِ ذي الخلبِ^(٢)

وقال

من يطأبِ الدهرُ تدركه مخالبه والدهرُ بالوترِ ناجٍ غيرُ مطلوبِ^(٣)
 ما من أناسٍ ذوي مجدٍ ومكرمةٍ إلا يشدُّ عليهم شدةُ الديبِ

(١) منولة : هما دازن وشمخ ابنا فزارة ، مرة : هو مرة بن عوف ، ميل : جمع ميل ، الذي لا يستوي على السرج ، العقاب : الراية (٢) النواحق : الكنف الخياشيم من الدابة ، الواحدة : ناهقة و اراد به هنا القرس ، صلت الحين : وانتهى وبارره ، يستن : يقهر وبعده وقبلا وادباراً ، التيس ذو الخلب : هو الذي يذبح والردل وكذا تيس الحلب ، يقال اسرع الظباء تيس الحلب (٣) الوتر : تميل الى الدار

حتى يُبِيدَ دلي عَمْدٍ سَرَاتِهِمْ بالنافذاتِ من النبلِ المهابيبِ
إني وجدتُ سهامَ الموتِ معرضةً بكلِّ حتفٍ من الآجالِ مكتوبِ

وقال يعتذر الى النعمان

أرسماً جديداً من سدادٍ تَجَنَّبُ عَنَتِ روضةُ الأجدادِ منها فينقُبُ^(١)
عفا آيةَ ريحِ الجنوبِ مع الصبا واسحِمِ دانٍ مُرْنَةً مُتَصَوِّبُ
فلم يبقَ إلاَّ آلُ خَيمٍ مُسَدِّدِ وَسُفْعٌ على أَسٍّ ونوْثي مَعشَلِ^(٢)
ومَقْعِدُ أيسارٍ على ركباتهم مَرَبِطُ أفراسٍ ونائِرٍ ومَامِبِ^(٣)
عهدتُ بها سعدى وفي العيشِ عزةً فأصبحَ باقي حبيها يتقَضَّبُ
وقد غنيت سعدى نثيبَ بודהا ليالي لا يسطاعُ منها التَّجَنَّبُ
وأبدتُ سواراً عن وشومِ كأنها بتيّةِ الواحٍ عليهن مذهبُ
فَلَّ الهوى واستحملَ الهمَّ عرماً ضَرَّ وساً بجاجاتي تَحْبُ وتنعِبُ^(٤)
كَأَن تَتودِي والنسوعَ جرى بها مصالِكُ يباري الجونُ جأبَ معقِرِبِ^(٥)

- (١) روضة الأجداد : بلاد عِدنان والأجداد جمع جد وهي البادية الموضع من الكلاء ، وينقُب بضم القاف وروي بنقها هودج البابا :
(٢) آل : الحشْب المبرود ، أراد بالعيدان انبام ، انم : جمع خيمة ، السفع : رائحة واحدة سفاء ، أس : الأرض من كل شيء ، النوْثي : السفيح حول الخباء ، او اخيمة يمنع السيل ، مَعشَل : مَسَد (٣) الأيسار : القوم الماخذون على أيسر واحد أي بالفتح (٤) المروءس : الناقة ، مَامِب : ميس : الناقة السبيح ، خات : تعض ، مَالِبَا : (٥) المود : خشب الرجل ، مَامِب : ميس : الناقة ، النسوع : جمع نسيم وهو الريح ، مَامِب : ميس : الناقة ، مَامِب : ميس : الناقة

دعا الروض حتى نشب الندرو والتوت بدجلاتها قيعان شرح وأيهب
 فراح يريد العين عين متالعٍ ياؤم بنات الاخدرى ويقطب
 اذا هبطا سهلاً اثار عجاجة كأن به منها ملاء ينصب
 وان علوا حزناً ألما بغيبة يكاد رضاء المرو منها يلهب^(١)
 اتاني وعيد والتائف دوننا سخاوية والغائط المتصوب^(٢)
 ديارهم اذ هم لأهلك جيرة واذهي لا يُسطاع منها التجنب
 ذكرت سعاداً فاعترتني صباية وتحتي مثل الفعل وجناء ذعلب^(٣)
 مذكرة تنفي الحصا بشأم لهالاحب بادي المسافة خيدب^(٤)
 دعى الروض حتى نشب الندرو والتوت برحلاتها قيعان شرح وآيتب

تشد به الرحال القطعة منه نسخة وسمي نسماً لماواه ، هناك : قري ، اجوز : اسم
 فرس ابروان بن ذنباح البجلي ، الجلب : الجاء ، الذليظ ، المعقرب : الشديد اخلق
 المجتمع (١) الرضاء : باضم ، قاق ، اشبي - ريثانا اي ماض منه ، المرو :
 بالهش حجارة بيض رقات براقه تنبع منها النار ، وقيل هي حجارة صلبة تجل منها
 النار ، كالسكاكين بدمج بها وتعرف بالاحواز الرايدة مروة (٢) التنائف :
 بين مروة والارز الواسعة البعيدة الاطراف او القلاة لا ما بها ولا
 انيس وان كان في السخارية : الارض اللينة التربة مع بعد ، النائط : موضع
 فيه شغل في الرمل لبن خبر (٣) الرجنا : الناقة الشديدة وقيل العظيمة الوجنتين ،
 الذعلب : الناقة السريعة كالذعلبة (٤) مذكرة : متشبهة بالجمل في الخلق
 والخلق ، اللاحب : الطريق الواضح ، الخيدب : الطريق الواضح ايضاً

وقال

جذأ مدبرة سكاء مقبةً للماء في النحر منها داء عجب
تدعوا المطا وبها تدعى اذا نسبت يا حسنها حيز تدشودا فتنسب

حرف التاء

قال

الا يا ليتني والمرء ميت وما يفني من الحدان ليت
غرمت غرامة في صلح قيس ولم يتنافسوا فيما بنيت
فأبلغ عامراً عني رسولاً وزرعة ان دنوت وان نأيت
اعاتب سيدي قيس جميعاً واخبر صاحبي بما اشتكين
فما حاولتما بقياد خيل يصون الورد فيها والكُيت
الى ذبيان حتى صبحتهم ودونهم الربائع والخبث
اثم تذران الي منها فاني قد سمعت وقد رأيت
اجاريتي تميم ان قيساً اخاوا بالمحارم فاذعين
فان تغلب شقاوتكم عليكم فاني في صلاحكم سعت

حرف الجاء

قال

كَأَنَّ الظَّنَّ حِينَ طَفُونِ ظَهْرًا سَفِينُ الْبَحْرِ يَمِّنَ الْقَرَا حَا
قَفَا فَتَيْنَا أُعْرِيَّتَاتٍ تَرْخِي الْحَيُّ أَمْ أُمُو لُبَا حَا^(١)
كَأَنَّ عَلَى الْخُدُوجِ نَصَاجَ رَمْلٍ ذَهَابَا الذُّعْرُ أَوْ سَمِعَتْ صِيَا حَا^(٢)

وقال

وَدَّعْ أُمَامَةً أَنْ أَرَدْتَ رَوَا حَا وَطَوَيْتَ كَشْحًا دُونَهُمْ وَجَنَا حَا
بُودَاعٍ لَامَاقٍ وَلَا مَتَكَارِهِ لَا بَلْ تَعْلُ تَحِيَّةً وَصَفَا حَا
وَاهْجَرَهُمْ هَجَرَ الصَّدِيقِ صَدِيقِهِ حَتَّى تَلَاقِيَهُمْ عَلَيْكَ شِجَا حَا
لَاخِرٍ فِي عِزْمٍ بَغِيرِ رَوِيَّةٍ وَالشَّطُّ وَهْنٌ أَنْ أَرَدْتَ سِرَا حَا^(٣)
فَاسْتَبَقَ وَذَلِكَ لِلصَّدِيقِ وَلَا تَكُنْ قَتَبًا يَمَضُّ بِغَارِبٍ مِلْحَا حَا^(٤)
فَالرَّفَقُ يَمِنْ وَالْإِنَادُ سَعَادَةٌ فَاسْتَأْنِ فِي رَفَقٍ تَلَاقٍ نِجَا حَا

(١) عريتنا : واد ، لباح : موضع (٢) الخدوج جمع خدج وهو مركب من مراكب النساء نحو المردح والمجعة ، ذهبا : استحبها (٣) الشط : البعد ، الوهن : الضعف ، السراح بالكسر جمع سرحان وهو الدُّب ، يقول : إذا عزمتم أمراً فترو قبل الاقدام عليه فإن البعد عن مكانك قاصداً أمراً خطيراً هو ضعف في الرأي ان لم تتخذ للامر عدنه وقد ضرب لذلك مثلاً من يقدم على لقاء الذئب قبل التزوي والاستعداد (٤) القتب : ما يوضع على البعير ، أغارب : ما بين سنام البعير وعنقه ، الملحاح : القتب الذي يعرض غارب البعير فيجرحه ، يقول لا تكثر

والياس مما فات يُعقبُ راحةً ولربَّ مطعمةٍ نكون دُبّاحاً^(١)
 بعد ابن جفنةً ، ابن هاتكٍ عرشه والجارثنى تؤملن علاحاً
 ولقد رأى أن الذي هو غالمهم قد غالَ حيرَ قلبها السباحاً
 والتَّبَعْنِ رذا نُؤاسٍ غدوةً وعلى أذينةٍ ساء الانراحاً
 حصناً تداخل تحتَه احلاسه شدَّ البطان فما يريد يراحاً
 ما لبث الفتيان ان عصفا بهم ولكل حصن يسرا سفتاحاً

وقال يربى حصناً

يفوازن حصن ثم تأبى نفوسهم وكيف بحصن والجبّال جرح
 ولم تغفِ المهي التمددُ وأمّ ترا نجوم السماء والادم صحبح
 نعماً قيل ثم جاس له فان، يدى الهوم وهو بنوح

الكتاب أو الخراج على الأصحاب من الأعيان والرجال والجموع والساكنين والساكنات
 عن الساعات وقد ضرب للمعمل على الأعداء بالمال والبر والكرم والعدل
 والسم والبهر ما يزال يندب ربي . قى به ربه .

(١) المطعمة : ما يؤكل من الطعام كالطعام ، السباح : جمع غار وسبح
 كثير السيرة ، نزل : ان في الثاني والتميم سعادة الإنسان ، الجارثنى والجارث
 شفاء ويصبا وقد ضرب لذلك مثلاً من اكل قبل ان يرمى ما كس منه من الياء الطراد
 وحما في حمله او سما قايلا له

حرف الدال

وهذه هي (المعلقة) التي تعد من عيون شعر النابتة ، وقد مدح بها النعمان
 بعدما حماه ويمتدح اليه فيها ، وكان بنو قريع وشوا به ورموه بالمتجردة
 يادار مية بالعلياء فالسند أقوت وطال عايتها سالف الأبد^(١)
 وقفت فيها أصيلاً ناساؤها عيت جواباً وما بأربع من أحد^(٢)
 إلا الأوارى لأياً ما أيتها والنوي كالحرض بالمطائمة الجلد^(٣)
 ردت عليه أقاصيه وأبدته ضرب الرايدة بلمسحاتي الشاد^(٤)

(١) مية : اسم امرأة ، اهـ لما مكان ربيع من الأرض ، السند : سند
 الوادي في الحار وهو إرياء ، اقوت : حلب من اهـ لما ، السالف : الماضي ، الأبد :
 مدة وجمعه آناد ، المي ان لما وقف على الدار ونذكر من كان فيها من أجرة اقبل
 عليها بإهـ لما استراحة به اليها وترجما على من ذهب عهـ لما تمول من مخاطبة الحاضر
 الى مخاطبة النائب انساء ومجاراً (٢) الاصيل : مصدر الاصلان جمع الاصيل
 وهو وقت ما بعد العصر الى المغرب ، عيت : عيت كعبيت يقال عيت بالامر
 اذا لم تعرف وجهه ، الريع : المرل ، الهني انه وصف ضين الوقت وقصره وشدة
 شغل الدار وان ضيق الوقت لم يمه من الوقوف عليها والسؤال من اهـ لما
 (٣) الاراري : واحدها آري وهي الاخية التي تسد بها الدانة ، اللاي : السدة
 النوي : حفرة تجعل حول البيت راخياً لتلاصق اليها الماء ، المطائمة : الأرض التي حفر
 فيها بئر او حوض ولم تحفر قط ، الحار : الأرض المليظة الصلبة واخر يصيب فيها ،
 المعنى انما الدار قد عمت تقدم عهـ لما وخفت آزارها فلا يتبين ما خفي منها الا بعد
 جرد وبطو ، وشبه النوي بالحوض في استدارته (٤) اقاصيه : جمع اقصى وهو
 ما شأ منه ريمد ، لبدته : الصق ترابه بعضه بعض ، ضرب الرايدة بالمسحات :

خَلَّتْ سَبِيلَ أَتَى كَانَ يَجْبُسُهُ وَرَفَعَتْهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالْتَضَدِ^(١)
 أَضْحَتْ خَلَاءً وَاضْحَى أَهْلُهَا احْتَمَلُوا أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لُبْدِ^(٢)
 فَعَدَّ عَمَّا تَرَى إِذْ لَا ارْتِجَاعَ لَهُ وَأَنْتُمْ الْتَوَدَّ عَلَى عَيْرَانَةٍ أَجْدِ^(٣)
 مَقْدُوفَةٍ بِدُخَيْسٍ النَّحْضِ بِأَزْلُهَا لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفُ الْقَعْوِ بِالْمَسْدِ^(٤)
 كَأَنَّ رَحْلِي وَقَدْ زَالَ النَّهَارُ بِنَا يَوْمَ الْجَلِيلِ عَلَى مَسْتَأْنَسٍ وَحَدِ^(٥)

لأصلاحه ، الوليدة : الخادمة الشابة ، التأد : البلل والندى

(١) السبيل : الطريق ، الأتى : السيل الذي لا يدرى من أين يأتي ، رفعت : قدمته ربلت به ، السجفان : ستران رقيقان يكونان في قدم البيت ، والضد إلى جنبها وهو ما نضد من متاع البيت أي القي بعضه على بعض ، المعنى أن الامة لما خافت من السيل على بيتها خلت مسيل الماء في الأتبي بتنقيتها له من التراب كأنه كان انكبس فكنته ومحت ما فيه من مدر وغير ذلك مما كان يجبس الماء فيه حتى بلغت بحفرها إلى موضع السجفان (٢) اخنى عليها : أتى عليها ، ألد : أسر كان للقيان بن عاد ، المعنى أن الدار أضحت خالية من أهلها لما احتملوا عنها وسورها الدهر وافسد آياتها (٣) عد عما ترى : أي انصرف عنه ، التود : خنسب الرجل ، العيرانة : الناقة المشبهة بالعبر في سرعتها ونشاطها ، الأجد : الموثقة الخلق ، المعنى : يقول انصرف عن وصف ما ترى من تزيين الدار وخرابها إذ لا ارتجاع لها ولا سبيل إليها (٤) المقدوفة : المرمية ، الدخيس : اللحم المكثر الكثير ، النحض : اللحم ، البارل : السن حين نطلع ، الصريف : صياح من الأنا ، نشاط والفرح ، القعو : ما يضم البكرة إذا كان من خشب ، المسد : الحبل المقتول ، المعنى : أن الناقة لا قراط سمنها كأنها رميت من اللحم الصلب بما شاءت وصب عليها منه ما أرادت وإذا كانت كذلك فحسبك بها نشاطا (٥) زال النهار : انتصف ، الجليل : موضع ينبت الثمام ، المستأنس : الوحشي الذي أحس أنسيا ، المعنى : أنه شبه نشاط ناقتة بنشاط الثور من الوحش نوجس من الانس وجعله منفرداً في

من وحش وجرة موشي اكارعه^(١) طاوي المصير كسيف الصي تل الفرد^(٢)
 سرت عليه من الجوزاء سارية^(٣) تُرجي الشمال عليه جامدة البرد^(٤)
 فارتاع من صوت كلاب فبات له^(٥) طوع الشوامت من خوف ومن صرد^(٦)
 فبهن عليه واستمر به^(٧) صنع الكعوب بريئات من الحرد^(٨)
 وكان ضمران منه حيث يوزعه^(٩) طعن المكارك عند المحجر النجد^(١٠)
 شك النريضة بالمدرى فانفذها^(١١) شك المبيطر اذ يشفي من العضد^(١٢)

سيره لمكون اشد لقرعه وخص نصف النهار لانه وقت اضطرام الحر وتوهم الهاجرة
 (١) خص وحش وجرة لان وجرة في طرف السي، وهي قلادة بين مران وذات
 عرق وهي ستون ميلاً وماوتها قليل فهي تجمع الوحش ، موشي اكارعه : هو
 ابيض وفي قوائمه نقط سود ، طاوي المصير : يريد ضامر والمصير واحده مصران
 وكنى بالمصير عن البطن ، كسيف الصيقل : يريد انه ابيض يلعب ويلوح كأنه
 سيف صقيل (٢) الجوزاء : نجم يطلع بالليل في صميم الحر ، الشمال :
 الريح التي تأتي من ناحية الشام ، المعنى ان السحابة سرت في نوء الجوزاء
 فلذلك شبهها بالجوزاء (٣) ارتاع : فرع ، الكلاب : صاحب الكلاب ،
 الشوامت : الاعداء ، الصرد : سرعة البرد ، المعنى ان الثور بات من الخوف الذي
 ادركه والبرد الذي اصابه مبيت سو ومبيته على ذلك الحال يسر اعداءه
 (٤) بهن فرقه ، استمر به : اي استمرت قوائمه به ، الصنع : الضوامر ،
 الكعوب : جمع كعب وهو المفصل من العظام ، الحرد : استرخاء عصب اليد من
 شدة العقال فاستعاره للثور لانه لا يشد بعقال (٥) ضمران : اسم كلب ،
 يوزعه : يغريه ، المكارك : المقاتل : المحجر : الملبأ والمدرك ، النجد بضم الجيم
 وبكسرهما : الشجاع ، المعنى ان الكلب كان من الثور حيث امره الكلاب ان يكون
 (٦) شك : انفذ ، النريضة : بضعة في مرجع الكتف وقيل هو من مرجع
 الكتف الى الخاصرة ، المدرى : القرن ، المبيطر : البيطار ، العضد : داء يأخذ

فَسَنْ أَطَاعَكَ فَاَنْفَعُهُ بِطَاعَتِهِ كَمَا أَطَاعَكَ وَادُّلُّهُ عَلَى الرَّشْدِ^(١)
وَمَنْ عَصَاكَ فَعَاقِبْهُ مَعَاقِبَةً تَنْهِي الظَّلُومَ وَلَا تَقْعُدُ عَلَى ضَمَدٍ^(٢)
الْأَمْثَالُ أَوْ مَنْ أَنْتَ سَابِقُهُ سَبَقَ الْجَوَادُ إِذَا اسْتَوَى عَلَى الْأَمَدِ^(٣)
أَعْطَى لِفَارِهِةٍ حُلِيَّ تَوَابِعُهَا مِنْ الْمَوَاهِبِ لَا تُعْطَى عَلَى نَكْدٍ^(٤)
الْمَوَاهِبُ الْمَائَةُ الْإِبْكَارُ زِينَتُهَا سَعْدَانُ تُوضِحُ فِي أَوْبَارِهَا اللَّبَدَ^(٥)
وَالرَّاكضَاتِ ذِيُولَ الرُّيْطِ فَتَقْهَا بَرْدُ الْمَوَاجِرِ كَالْغَزَلَانِ بِالْجَرْدِ^(٦)
وَالْخَيْلَ تَمْرَعُ قُبَاً فِي أَعْتَشِهَا كَالطَّيْرِ تَنْجُو مِنَ السُّوْبِ ذِي الْبَرْدِ^(٧)
وَالْأَدَمَ قَدْ خَيَّسَتْ قُتْلًا مِرَافِقَهَا مَشْدُودَةٌ بِرَحَالِ الْحِيرَةِ الْجَدِّ^(٨)

عنه ناصرة ، تدمر : يبد بالنام فيها بناء سيدنا سليمان عليه السلام ، الصفاح :
حجارة عراض دقاق ، العمد : السواري من الرخام

(١) اي جاره على الرشد (٢) الضمد : الذل والغيظ ، الظلوم : كثير الظلم
(٣) ستولى : غلب ، الامد : الغاية التي تجري اليها ، الامثال : اي اييك
ومن خرج من صابك (٤) الفارهة : الناقة الكريمة والمطية الحسنة ، النكد :
الضيقة والعسر (٥) الابكار جمع بكر وهي الناقة اذا ولدت اول بطن واراد
بها الفتيات القويات ، السعدان : نبت تسمن عاياه الابل ويغذوها غذاء لا يوجد مثله ،
نوضح : اسم موضع ، اللبد : ما قابد من الوبر ، المعنى انه يهب الابل الموبلة المهلة
شعر عينا التي يعمل على ظهورها فتحت اوارها (٦) الزيول جمع ذيل وهو ما اسبل
من السوب ، الربط : جمع ربطة وهي كل ملاءة لم تكن لعقن ، فتقها : نعم عيشها ،
الهر حر : جمع هاجرة وهي الحر السديد ، الحرد : الموضع الذي لا ينبت شيئا
(٧) التمرع : تمر مرأ سريعا ، اتقب جمع الاقب وهو من الخيل الدقيق اخصر الضامر
البص ، السوئرب : السحاب العظيم ، المعنى ويهب الخيل الجياد التي هي في سرعتها
كالطير التي تخاف اذى ابرد فهي متضاعفة الطيران لتنجو منه (٨) الادم :

البيض من النوق ، خيست : ذلات ، القتل : التي بانت ، مراغفا عن اناطها فلا يصيبها
 ضاغط ولا حار وهو جرح بصيب كراكرها اذا صكتها مراغفا فيصعبها بالك عن
 السير ، الرحال جمع رحل وهو كالسرج ، الحيرة : مدينة مبرومة والبهاس نسب
 الرحال ، الحدد جمع جديد (١) فناء الحي : قيل هي رزقا البهامة ، حمام جمع
 حمامة ، شراع : محتمة ، السمد : الماء البليل الذي يكون في الشئ ويمس
 في الضيف ، المعى انه قال اصب في امري ولا تهمل في فيه فتميل من معى السك
 في كما اصابته الزرقا ، عدد احمام ولم . طي . (٢) يعد : يطي : ،
 الحائب : الناحية ، النيق : الحيا (٣) القود : ورد ، رت من وقت
 (٤) الحسه : الحبة التي تسمى ، اما انما السرد : اما في
 ملك الناحية والفة (٥) ورد : انما : انما : انما :
 ربيع : انما : انما : انما : انما : انما : انما :
 انما : انما : انما : انما : انما : انما : انما :
 انما : انما : انما : انما : انما : انما : انما :
 انما : انما : انما : انما : انما : انما : انما :

إذا فعاقبني ربي معاقبةً قرّت بها عينٌ من يأتيك بالفند^(١)
 هذا لأبرأ من قولٍ قُذِفْتُ بهِ كانت نوافذه حراً على الكبد
 إلا مقالةً اقوامٍ شقيتُ بهم كانت مقاتلتهم قرعاً على كبدي^(٢)
 أنبتُ أن أبا قابوسٍ أوعدني ولا مقام على زأرٍ من الأسد^(٣)
 مهلاً فداءً لك الأقوامُ كلهم وما أثمر من مالٍ ومن ولد^(٤)
 لا تقذِفني بركنٍ لا كفاء له وإن تأثفك الأعداء بالرفد^(٥)
 فما الفراتُ وإن جاشت غواربه ترمي أواذيه العبرين بالزبد^(٦)
 يمدّه كلُّ وادٍ مترعٍ لجبٍ فيه رُكامٌ من ينبوتٍ والخشد^(٧)
 يظُلُّ من خوفه الملاحُ معتصماً بالجزرانة بعد الأين والنجد^(٨)

هذا الذي بلغتني عي فقتل يدي حتى لا أطيق رفع سوطي على خفته (١) الفند :
 الكذب (٢) القرع الضرب (٣) أبو قابوس : النعمان بن المندر ، أوعدني :
 هددني ، رأى الأسد : صوته ، المني انه مثل النعمان بالأسد وتهديده له بزئيره فكما
 لا ينقام فيه مكان يسمع فيه زئيره كذلك لا ينقام ولا يصبر على تهديد النعمان (٤) وما
 أثمر : أي وما أجمع ، المني انه قال لا شيء ، ري ولا يجس فيه سم دعا له بان يحل
 الأقوام بفضوزه وبماله الذي يجمعهم من ماله من بني (٥) الكفاء : المثل والنظير ،
 تأثفك الأعداء : احتشمتوك فصاروا بحالك كالزئير : الزئير : جمع رفدة وهي
 السمات من الناس ، يقرر : يقرر ، تروني دفسك : تروني دفسك ، (٦) غواربه : أعالي
 أمواجه ، أواذيه : أمواجه ، العبرين : أحبيان (٧) يده : يزيد فيه ويتويده ،
 المترع : المملوء ، المترع : الصوت الركام : الركام : التكاثر ، البندرت :
 تر الحشاش ، الحصد : الحصد ، الخشد : الخشب ، صاحب السهبة :
 - - - - -

يوماً بأجودَ منه سَيْبَ نافلةٍ ولا يحولُ عطاءُ اليومِ دونَ غدٍ^(١)
 هذا الشناءُ فان تسمعْ لفائله فلم أعرِضْ أبيتَ اللعنَ بالصَّندِ^(٢)
 ها انَّ ذي عذرةٍ إلا تكنُ نفستُ فانَّ صاحبها مشارنةُ النكدِ^(٣)

لما اعاد النعمان بن وائل بن الجلاح الكلابي على بني ذبيان ، واخذ منهم وسبي
 سبياً من غطفان ، واخذ عقرب ابنة النابغة فسأها من انت ؟ فقالت : انا بنت النابغة ،
 فقال : والله ما احد اكرم علينا من ابيك ولا اتفع لنا منه عند الملوك ، ثم جزها
 رخلاها ، ثم قال : والله ما ارى النابغة يرضى بهذا منا فأطلق له سبي غطفان واسراهم ،
 وقال النابغة يمدحه :

أهاجك من سعداك مَنى المعاهدِ بروضة نُميَّ فذات الاساود^(٤)
 تعاورها الارواحُ بنسفن تُربها وكلُّ مُلثٍ ذي أهاضيبٍ راعد
 بها كلُّ ذِيالٍ وخدساءٍ ترعوي الى كلِّ رَجَافٍ من الرَّمَلِ فارد^(٥)
 عهدتُ بها سُعدى وسُعدى غريرةً عروبٌ نُتها دى في جوارِ خرائد
 لعمري لنهم الحى صَبَّحَ سَرَبنا وأبياتنا يوماً بذاتِ المرابد^(٦)
 يقودهم النيمانُ منه بمحصف وكيدرِ يعنِ الخارجِ مُناجد

(١) السيب : العطاء ، النافلة : الزيادة في العطاء ، لا يحول : لا يمنع
 (٢) ابيت اللعن : اي ابيت ان تأتي من الامور ما تدين عايه وتقدم ، الصند : الخطا
 (٣) ذي : بمعنى هذو ، العذرة : الاعتذار ، الممنى ان يقول ان لم يمنع ، مثل هذا
 الاعتذار عندك فصاحبك قد شاركه النكد وهو قلة الخبر (٤) نُميَّ وذات
 الاساود : مودعان (٥) الذبال : الثور الوحشي ، الخنسا : البقرة الوحشية ،
 ترعوي : تربيع ، رجائف : كثير الاضطراب (٦) ذات المرابد : موضع بعقيق
 المدينة

وشيمة لاوان ولا واهن القوى
 فثاب بأبكار وعون عقائل
 ويخططن بالعيدان في كل مقعد
 ويضربن بالأيدي وراء غرائر
 غرائر لم يلقين بأساء قبها
 أصاب بني غيظ فأضحوا عباده
 فلا بد من عوجاء تهوي براكب
 تحب إلى النعمان حتى تناله
 فسكنت نفسي بعد ما طار روحها
 وكنت أمراً لا امدح الدهر سوقه
 سبقت الرجال الباهشين إلى العلا
 علمت ممدًا ثائلاً ونكاية
 وجد إذا خان المفيدون صاعد
 أو انس يحميها امرو غير زاهد
 وينجأن رمان الثدي النواهد
 حسان الوجوه كالظباء العواقد
 لدى ابن الجلاح ما يشقن بوافد
 وجلها نغمى على غير واحد
 الى ابن الجلاح سيرها ليل قاصد^(١)
 فدى الك من رب طريفي وتالدي
 والبسني نغمى ولست بجاحد
 فلت على خير اتاك بحاسد
 كسبق الجواد اصطاد قبل الطوارد^(٢)
 فانت لفيث الحمد اول رائد

وقال

أبقيت لابسسي فضلاً ونعمة
 حياء شقيتي فوق احجار قبره
 اتي اهه منه حياء ونعمة
 ومحمد من باقيات المحامد
 وما كان يحبي قبله قبر واحد
 ورب امرى يسمى لا خرقاعد

(١) العوجاء : الضامرة من الابل التي اعوجت هزالاً وجوعاً ، قاصد : سهل

قريب (٢) الباهشين الى العلا : المرتاحين له الخافين اليه

يا عامٍ لا اعرفك تُفكرُ سنَّةً
لو عاينتكَ كما تُتنا بطُواله
لثويتَ في قدِّ هنالك موثقاً
بعدَ الذين تتابعوا بالمرصدِ^(١)
بالخزوريَّةِ او بلايةِ ضرغد
في القومِ او اثويتَ غيرِ مؤسّد

فَأَضَحْتُ بَعْدَ مَا فَصَلْتُ بَدَارَ تَسْلُونَ لَا تُدَا: وَلَا نَدُودُ^(٢)

کلی کتبہ رائج اُرشدی نالوں دا زاد و بڑا (۲)

(۱) دام : میرزا شاهر ۶۰۰ ر : (۱) ،

(موسیٰ کی حالت سے پتہ چلتا ہے کہ وہ)

أفدِ الترحل غير أن ركابنا لما تزل برحالنا وكان قد^(١)
 زعم البوارح ان رحلتنا غداً وبذلك تنعاب الغراب الاسود^(٢)
 لامرحباً بندي ولا اهلاً به إن كان تفريق الأحبّة في غد
 حان الرحيل ولم تودّع مهدياً والصبح والامساء منها موعد^(٣)
 في إثر غانية رمتك بسهمها فأصاب قلبك غير أن لم تُقصد^(٤)
 غنيت بذلك اذ هم لك جيرة منها بطن رسالة وتودّد^(٥)
 ولقد اصاب فؤاده من حبها عن ظهر رمان بسهم مصرّد^(٦)
 نظرت بمقلة شادن مترّيب أحوى أحمر المقلتين مقلد^(٧)
 والنظم في سلك يزّين نحرها ذهب توقّد كالشهاب الموقد^(٨)

(١) افد : دنا وقرب ، الركاب : الابل يقول قرب الترحل الا ان الركاب
 م تزل وكان قد زالت لقرب وقت الارتحال (٢) الرحلة :
 الارتحال (٣) حان : قرب ، مهدي : اسم جارية (٤) الغانية : التي غنيت
 بجملها من حليها ، تقصد : تقتل ، يقال رساه فاقصده ، يقول رمتك بطرفها واصابتك
 من سنها فقتلت الا انها تنفذ القتل ولو انعقدوا لاستراح (٥) المغنى : المنزل ،
 يقول اقامت بنا اوده ، حبها وتجاورها في المرتبة فكانت تتودد اليه وتعطف
 سائرها عليه ، رمان : توس في دمرتيا رنان ، مصرّد : منقذ ، يقول
 اربابنا من حبنا من لا تبنيض ، مصرّد : ابي تامل به ما يعمل بسهم
 من قوس من نار (٦) المقلّة : المسح التي تسمى بياض والسراد ،
 السادن : من اولاد الزنباة الاي قد سدن اي ترعرع ، احمرى : مأخوذ من اخوة
 ربي من قوس من النار (٧) المقلتين : الذي تسمى بياض والسراد ،
 ربي من قوس من نار يكون ادخ حسن مذب وتور النساء الخطباء المتربة
 منه : من قوس من نار ، السالك : حبها اليه مصرّد ،

صفراء كالسِّيراءِ أَكَلَ خَلْقَهَا كالتُّصْنِ فِي غَاوَاهِ المتَّأَوِّدِ^(١)
 والبطنُ ذُو عُكْنٍ لَطِيفٌ طَبَهُ والنحرُ تَنْفِجُهُ بِشَدْيٍ مُقْعَدِ^(٢)
 وتخالها في البيتِ إِذْ فَاجَأَتْهَا قَدْ كَانَ مُحْجُوبًا سِرَاجُ الموقدِ
 محطوطةُ المتَّيْنِ غَيْرُ مَفَاضَةٍ رِيًّا الرُّوَادِفِ بَهْزَةٍ المتَّجَرِّدِ^(٣)
 قامتُ تَرَاءَى بَيْنَ سَجْفَيِ كَاةٍ كالشمسِ يَوْمَ دَالِوعِهَا بِالْأَسَدِ^(٤)
 أَوْ دُرَّةٍ صَدْفِيَّةٍ غَوَّأَصَهَا بِهِجٍ مَتَى يَرَاهَا يُهْلَ وَيَسْجَدِ^(٥)
 أَوْ دُمِيَّةٍ مِنْ مَرْمَرٍ مَرْفُوعَةٍ بُنِيَتْ بِأَجْرٍ يَسَادُ بِقَرْمَدِ^(٦)
 سقطَ النَصِيفُ وَلَمْ تُرَدْ إِسْقَاطُهُ فَتَنَاوَلَهُ وَانْقَتَنَا بِالْيَدِ^(٧)

الشَّهَابُ : شَعْلَةٌ نَارٌ سَاطِعَةٌ (١) السِّيرَاءُ : ثَوْبٌ مِنْ حَرِيرٍ فِيهِ خُطُوطٌ ، عَالِمُ النَّدَنِ :
 طُولُهُ وَارْتِفَاعُهُ ، المتَّأَوِّدُ : المتَّيْنِ مِنَ النُّعُومَةِ وَالْإِيْنِ ، وَقَوْلُهُ كَالسِّيرَاءِ : أَرَادَ أَنْ
 رَقَبَتْهَا وَإِنِّي كَالسِّيرَاءِ (٢) تَنْفِجُهُ : نَرَفَعُهُ عَنِ الثَّوْبِ ، وَقَوْلُهُ بِشَدْيٍ مُقْعَدٍ أَيُّ قَدْ
 حَجَمَ فِي نَحْوِهَا لَمْ يَنْتَشِرْ (٣) محطوطة المتَّيْنِ : أَيُّ مَتْنَاهَا أَمَّا سَادٌ مَكْتَبَرٌ أَوْ كَاتِبٌ
 دَالِكًا بِالْمَحَطِّ كَمَا يَدُلُّكَ الْجُلْدَاءُ يَحْمِلُ وَخَصَّ الْمَتْنَ وَهُوَ الظَّهْرُ لِأَنَّهُ أَسْرَعُ الْحَدِّ
 تَقْبِضًا ، المَفَاضَةُ : الْمُنْفَتَقَةُ الْوَاسِعَةُ الْبَطْنِ الْمُسْتَلْتَةُ بِاللَّحْمِ ، رِيًّا الرُّوَادِفِ : أَيُّ كَثِيرَةٌ
 حُمِ الْأَرْدَافِ ، الْبَهْزَةُ : الرِّخَصُ الرِّطْبَةُ الْبَدَنِ (٤) السَّجْفُ : السِّتْرُ الرَّقِيقُ
 الْمَشْوُوقُ الْوَسْطُ ، الْكَاتَةُ : غَتَاءُ رَقِيقٍ يَأْتِي كَالْبَيْتِ تَتَوَقَّى بِهِ مِنَ الْبَعُوضِ
 (٥) الْبَهْجُ : الْفَرَحُ الْمَسْرُورُ ، يَهْلُ : يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ وَالْحَمْدِ ، شَبَّهَ الْمَرَاةَ
 بِالْأُورَةِ الْخَارِجَةِ مِنَ الْبَحْرِ أَيُّ لَمْ تَمْسَا يَدًا وَلَا اتَّذَلَّتْ فِي سَاكٍ فَهُوَ أَصْفَى لَهَا وَأَبْهَى
 لَخْيَاتِهَا (٦) الدُمِيَّةُ : التَّمْثَالُ وَالصُّورَةُ ، الْمَرْمَرُ : الرِّخَامُ الْأَبْيَضُ وَالْأَحْمَرُ
 مَعْرُوفٌ ، يَشَادُ : يَرْفَعُ بِالشَّيْدِ وَهُوَ الْحَصَى ، قَرْمَدٌ : خَزْفٌ مُطَابَعٌ ، يَنْوُلُ هَذِهِ الْمَرَاةَ
 مِثْلَ دُمِيَّةِ بَنِي لَهَابٍ بَنِيَانٍ مَرْتَفِعٍ وَحَمَلَتْ فِيهِ فَهُوَ أَدْوَنُ لَهَا وَأَقْبَلُ لَجَسْمِهَا
 (٧) النَصِيفُ : الْخَمَارُ

بمخضِبٍ رَخَصَ كَأَنَّ بَنَانَهُ عَنَّمْ عَلَى اغْصَانِهِ لَمْ يُعْقِدْ^(١)
 نظرتُ اليكَ بِحَاجَةٍ لَمْ تَقْضِهَا نَظَرَ السَّقِيمِ إِلَى وَجْهِهِ الْعُودِ
 فَبَدَتْ تَرَائِبُ شَادِنٍ مَتَرَبٍ أَحْوَى أَحْمَرِ الْمُقْلَتَيْنِ مَقْلَدِ
 تَجَلَّوْا بِقَادِمَتِي حَمَامَةً أَيْكَةً بَرْدًا أَيْسَفَ لِحَاثُهُ بِالْأَثْمَدِ^(٢)
 كَالْأَقْحَوَانِ غَدَاةً غَبَّ سَمَائِهِ جَنَّتْ أَعَالِيهِ وَأَسْفَلُهُ نَدِي^(٣)
 زَعَمَ الْهَمَامُ بَأَنَّ فَاهَا بَارِدٌ عَذِبٌ مَقْبَلُهُ شَهِيٌّ الْمُرْدُ^(٤)
 زَعَمَ الْهَمَامُ وَلَمْ أَذُقْهُ أَنَّهُ عَذِبٌ إِذَا مَا ذُقْتُهُ قَلْتُ أَزْدَدُ
 زَعَمَ الْهَمَامُ وَلَمْ أَذُقْهُ أَنَّهُ يُشْفَى بِرِيَادِيَةِهَا الْعَطِشَ الصَّدَى^(٥)

(١) البنان : الإصابع ، ، الميم : شجر اين الأعصان لطيفها ، قوله بمخضب بيان
 قو ، د بد اي اتقتنا كلف بمخضب يكاد بنانه يعقد من لطافته ونعمته (٢)
 تجار : تكشف اذا اتست ، القادمة : ريشة في مقدم الخناجر وهي اربع قوادم
 قوه سف لحاته بالاثمد اي ذرت بالاثمد وكذلك كانوا يصنعون يغرزور اللثة
 بالابرة ثم يدرون عليها انذا فبيتر سواده ويمشون موضع الثمر (٣) الاقحوان :
 نبت له نوار احمر حواليه ورق ابيض فشببه الاسنان ببياض ورقه ، غب سمائه :
 السماء المطر اي بعد ان مطر بليتة وهو احسن ما يكون اذا كان كذلك ، وقوله
 حفت اعاليه بس من الجرف اما اراد جف من الماء الذي اصابه فنجس عن النوار
 بعد ما غسله ، ما كان عليه من الثمار فصفا لونه وناث الماء في اسفله واصبح نواره
 مشرقا حسنا (٤) انزعم : اتقول وهو الظن ايضا ، الهمام : السيب ،
 تقول قال الهمام وهو الامان ان فالمتجردة عذب المقبل شهى مرده
 (٥) الريق معروف ، لصدي : العطشان ، انريا : الريح اي يريح ريقها يشفى
 المشتاق اليها

اخذ المذارى عقدتها فنهجته^(١) من له عابرة متتابع متسرده^(١)
 لو أنها عرضت لأشمت راهب^(٢) يخشى الإله ضرورة متبدا^(٢)
 لنا لرويتها وحسن حديثها^(٣) ولجمال ردها وان لا يشهد^(٣)
 بتكلم لو نستطيع كدبره^(٤) لدنت إماروى المذئاب الصغد^(٤)
 وبفاحم رجل أثبت نبتة^(٥) كالكرم مال على الدعاء المسند^(٥)
 وكأنها حين أسبكرت مزنه^(٦) وسط الغمام حبيرها لم ترعد^(٦)
 واذا لمست لمست اختم جائها^(٧) متحيزاً بمكانه مل اليد^(٧)

(١) العذارى : جمع عذراء ، المتسرده : الذي يتبع بعضه بعضاً من سردت الحديث
 اذا واليت بينه ، وصفها انبا رفيعة القدر وانها مخدومة وان المذارى وهن الابكار
 يتصرفن لها وينظمن حلبيها (٢) الضرورة : في الجاهلية الذي لم يتزوج وفي
 الاسلام لم يحج (٣) لنا : اي لا دام النظر ، يقول لو عرضت لهذا الراهب
 الاشيب الذي لم يعرف النساء لأدام النظر اليها ولترك دينه
 صباة بها واستعذابا لحسن حديثها وظن ذلك رشداً وان لم يكن فيه رشد (٤)
 اروي جمع اروية وهي الانثى من الوعول ، الهضاب : جمع هضبة وهي الصخرة
 الراسية العظيمة وهو موضع الوعول ، الصغد : الملس التي صندتها الشمس
 يقول نو استطاعت الا روى على نفاها من الانس ووجدت سبيلا الى سباع كلال
 هذه المرأة انزلت اليه ولدنت منه استعذابا لساعه واذا كانت الادوى تنزل فغيرها
 اشد ميلا اليه (٥) فاحم اسود اراد وبشعر فاحم ، رجل بين السبوطة والجهودة .
 اثيث : كثير عظيم الدعاء : الخشب المنصوب للتعريش ، المسند : الذي اسند
 بعضه الى بعض ، شبه الشعر في طوله وغزارته بالكرم المائل على الدعاء وهو اذا
 مال عليه غطاء وتدل على عنه (٦) اسبكرت : اعتدلت واستقامت ، المزنه
 واحدة المزن والمراد بها هنا المطرة او ذو الماء منه ، الغمام : السحاب ، الحبير : المراد
 منه هنا القطعة الواقعة من السحاب ، لم ترعد لم تقصت ولم تنفج (٧) اختم

واذا نظرت رأيت أقمر شرقاً ومركناً ذا زرنب كالجلمد^(١)
 واذا طعنت طعنت في مستهدفٍ راوي المجسة بالعبير مقرمد^(٢)
 واذا نزع نزع عن مستحصفٍ نزع الخزور بالرشاء المحصد^(٣)
 واذا يعض تشده اعضاؤه عض الكبير من الرجال الأدر^(٤)
 ويكاد ينزع جلد من يصلي به بلوافح مثل السعير الموقد
 لاوارد منها زائر عنها ولا صدر يجوز لمورد^(٥)
 تسع البلاد اذا اتى شائعاً واذا هجرتك ضاق عني مقعدي

وقال

متى تأتبه تعشو الى ضوء ناره تجود خير نار عندها خير موقد

اراد انفا اختم اي عريضا ضخماً ، جاثماً : مرتفعاً من قولهم جثم الزرع اذا ارتفع عن
 الارض واستقل نباته ، متحيزاً : منحصرأ في مكان دون آخر (١) أقمر ، اراد
 وجها اقمر ، المكن : العظيم ، والزرنب : الطيب ، والجلمد : الصخر (٢)
 المستهدف : المرتفع ، الراوي : المرتفع ، العبير : الزعفران ، مقرمد : مطلي مطين
 بالعبير كما يقرمد الحوض بالطين والقرمد الحناء (٣) اصل النزع جذب الدلو من
 البئر ، الخزور : الغلام ، الرشاء : جبل الدلو ، المحصد : المقتول (٤) الأدر :
 الذي ذهب اسنانه (٥) الوارد : الذي يرد الماء ، يشرب ، الصادر الذي يصدر
 بعد الشرب ، فضربه مثلاً لمن قرب منها ، يقول من ورده لم يجد صدرأ عنه ومن
 صدر عنه لم يرد مورداً غيره فالاول لا يصدر عنه لانه لا يريد بدله والذي يصدر عنه
 ليس يصدر لطلب بدلاً منه

وقال

بالدُرِّ والياقوتِ زُيِّنَ نَحْرُهَا ومفصَّلٍ من لؤلؤٍ وزَبَرْجَدٍ
فمَلَكْتُ أعلاها واسفاهَا مِمَّا وأخذتها قسراً وقلتُ لها اقْعدي

وقال للنعمان بن الجلاح الكلابي حين اغار على ذبيان

اصباح تری برقاً ارالك وميضه يضيئ سناه عن دُكَّام منضد^(١)
اجش شماليا كأنَّ ربابه اراعيل شتى من قلائس ابد^(٢)
تكر كره ریح یجوز بصورتها وتبدله اخرى شمال فيتدي^(٣)
سقى دارسدي حيث حلت لها النوى فاذم منها ربيع وفد فد
وناجية عديت ن م ت ز صحصح الى ابن الجلاح ما تروح فنة تدي^(٤)
الى ماجد ما ينقش البعد نمة خروج توراة للفراش المرد
وأرعن مثل الليل يستلب القطلا افاحيه المور ن كل مهجد^(٥)

(١) الركام . السحاب المتراكم ، المند : المنضود اي المجهول بذكره ، منضد : منضد
رشاد . للمبالغة في وضعه وترادفاً (٢) أحش . عايش الصوت ، شماليا . انساباً
الى الشمال وهي الريح التي تهب من قبل الجنوب من مطامع الشمس بنات وسرديين
من مطامع الشمس الى سفوف النسر الطائر ويكبرون ادا وصفة فيقال : الى الشمال
وريح شمال ، الرباب . بالفتح السحاب الابيض ، الاراسيل جمع راعيل وهو كل
قطعة متقدمة من خيل ورجال وداير وغير ذلك وقالوا اراعيل الرياح وراعيل السحاب
بمبنى اوائلها على التشبيه ، الابد . الشوارد الواحدة آبد (٣) تكر كره
تصرفه ، يجوز : يميل عن القصد (٤) الناجية . الناقة السريعة تنجز بين ركبيها ،
عديت يريد عديتها اي اجزتها وانفذتها يعني الناقة ، المان : الظاهر ، الصصح :
ما استوى من الارض (٥) قونه وارعن : يريد وجيش ارعن اي له فضول بشبه

حرف

حَالُ الشَّوَالِ عَلَى رِسْمِ دِيَارِ شَمَرْ قَرْهَاسْ وَأَمَّا اسْتِخْبَارِي

وعن احبل ، يذال قوم بارعن اي بجيش مضطرب لكثرة القطا جمع قطة وهي طائر
في حجم الحمام صوته قطة وقد ينطق الحام عليه للمشابهة ، الاناحيص جمع الخوص
وهو شبه القطاة ودور الموضع الذي تفحص التراب عنه اي تكشفه وتذنيه ، الجو
هنا اسم موضع (١) مطورت : جدت في السير واسرعت ، نصوت جياذه :
قبضت بنواصيها اي امسكتها بيدي وضمت عليها اصابعي ، روض من اعلا قسا
كر مرفد : اي ذلل من انفا كل مرفد وجعله مسخراً طيعاً وعلمه السير ، والمرفد
اسم منقول من ارفد اللدابة اي جعل لها رفاة وهي الحدة من لبد او ذير تنبض
ذنتي اسرج وانرحل (٢) حبت به ذبيان : اتيتهم واغرت به عليهم
صباحا ، السانحات : يريد انطيور السانحات وهي التي تأتي من جانب اليمن ويقابلها
البرحات وهي التي تأتي من جانب اليسار ، والعرب تدين بالسانح وتشاءم بالبارح
وقد كن ياءنا عن ابركة واليمن (٣) احببهم : ادركهم واستأصلهم ، قسراً
اسراهم وقد رأيت جلاً يسمى الخشبة في رواية رءيب عيش واين جانب ولم يتشدد عليها

دار تعفت لا انيسَ بحورها^(١) الأ بقايا دمنة وأواري^(١)
 قفت عليها فاضمحلت طولها^(٢) هوج الرياح وديمة الامطار^(٢)
 ولقد اسليهم حين ينوبني^(٣) بنجاء مضطلع السرى مواري^(٣)
 يستن في ثني الجدیل وينحني^(٤) فعل الخلية في الخايج الجاري^(٤)
 نبتت زُرعة والسفاهة كاسمه^(٥) يهدي ابي غرائب الأشعار^(٥)
 فحلفت يازرع بن عمرو اني^(٦) رجل يشق على العدو خراي^(٦)
 رأيت يوم عكاظ حين لقيتني^(٧) تحت العجاج فمashedت غباري^(٧)
 فأاقتسما خطينا بيننا^(٨) فحسات برّة واحتسبات فجار^(٨)

(١) تعفت : درست واضحلت ، لا انيس بحورها : اي لا احد في بطنها
 وداخلها (٢) هوج الرياح : من اضافة الصفة للموصوف يعني الرياح الهوج
 وهي التي لا تستوي في هبوبها وتقلع البيوت (٣) النجاء : الاسراع والسبق
 مضطلع السرى : قوي عايه ، مواري : فعال للمبالغة من مار اي تحرك بسرعة وجاء
 وذهب كما تتحرك النخلة العيدانة اي الطويلة (٤) يستن يقص ويمدو
 اقبالا وادباراً من نشاط ، التني واحد اتناء الشيء اي تضاعفه وفي الاساس كل
 شيء تني بعضه على بعض اطواقا فكل طاق من ذلك تني ، الجدبل : الثياب المجدبل ،
 الخلية : السفينة العظيمة وقيل التي تسير من دون ان يسير بها الريح ، الخايج : الزهر
 (٥) الغرائب والسفاهة : نقيض الحلم ، بقول اسم السفاهة قبيح وفعلا قبيح اي
 ان الذي يأتي عنها قبيح مستشنع كقبح اسمها وشناعته

(٦) يقال الضرار مصدر ضاره بمعنى ضره ، يقول انا اقسم ان قريني من : ري
 مما يتق عايه الخاروي عليه (٧) عكاظ : سوق من اسواق العرب كانت
 تحتجمع فيه المفاخرة (٨) برّة : اسم للبر وهو معرفة وصحة من البر ، حار : اسم

فَلْتَأْتِيَنَّكَ قِصَائِدٌ وَلِيَدْفَعَنَّ
 جَيْشاً إِلَيْكَ قَوَادِمُ الْإِكْوَارِ^(١)
 لَجِبٌ يَظَلُّ بِهِ الْفُضَاءُ مَعْضَلًا
 يَدْعُ الْإِكَامَ كَأَنَّهُنَّ صَحَارَى
 رَهْطُ ابْنِ كَوْزٍ مُحَقَّبُو أَدْرَاعِهِمْ
 فِيهِمْ وَرَهْطُ رَيْبَعَةَ بْنِ حِذَارٍ^(٢)
 وَلِرَهْطِ حَرَابٍ وَقَدَرِ سَوْرَةٍ
 فِي الْمَجْدِ لَيْسَ غُرَابُهَا بِمُطَارٍ^(٣)
 وَبَنُو قُضَيْبٍ لَا مَحَالَةَ أَنَّهُمْ
 آتَوُكَ غَيْرَ مَقْلَمِي الْأَظْفَارِ^(٤)
 سَهْكِيزٌ مِنْ صَدَا الْحَدِيدِ كَأَنَّهُمْ
 تَحْتَ السَّنُورِ جِنَّةُ الْبَقَارِ^(٥)
 وَبَنُو سُوءَةٍ زَائِرُوكُ بُوْفَدِهِمْ
 جَيْشًا يَقُودُهُمْ أَبُو الْمُظْفَارِ^(٦)

(١) قوادم الاكوار : واحدها قادمة وهو مقدمة الرجل ، الاكوار جمع كور وهو رجل الناقة ، قوله فلتأتينك قصائد : بالهجو والتزويج ، وليدفعن جيشاً إليك قوادم الاكوار اي ليسوقن إليك قوادم الاكوار الجيش وجعل الدفع اليها اتساعاً ، منهم يوكبون الابل ويكبنون الخيل ، وقت الحاجة اليها (٢) كوز : من بني مالك بن ثعلبة ، وريبعة بن حذار : من بني سعد ، وقوله محقبو ادراعهم اي جاعلها كالحقائب اي هذه مهدة لوقت الحاجة اليها (٣) حراب وقد : رجلان من اسد ، السورة الاثر والعلامة والارتفاع وتوله ايس غرابها بمطار : اذا وصف المكان بالخشيب وكثرة الخير قيل لا يطير غرابه يريد انه وقع في مكان يمد فيه ، ما يشبهه فلا يحتاج الى ان يتحول عنه ، وقيل الغراب هنا سوادهم (٤) بذرقعين : حي من بني اسد ، يقول يأتونك محاربين معهم سلاحهم ولا يأتونك مسالنين بسلاح ، وضرب الاظفار مثلاً للسلاح اي انه حديد

(٥) السهكة : راحة كريمة من لبس الحديد ، السنور : السلاح التام ، البقار : اسم موضع كثير الجن ، يقول تنيرت ريمهم من طائر لبس الدروع وشبههم باجن لمصيرهم في شأوا ونفاذهم فيما ارادوا (٦) ابو المظفار : هو ملك قومده وسيدتهم

وبنو جذيمة حيُّ صدق سادةً غلبوا على خبتٍ الى تعشار^(١)
 متكنفي جنبي عكاظ كليهما يدعو بها ولدانهم عرعار^(٢)
 قومٌ اذ كثر الصياح رأيتهم وقرأ غداة الروع والانفار^(٣)
 والفاصريون الذين تحمّلوا بلوائهم صبراً بدار قرار^(٤)
 تمشي بهم أدم كأن رحالها علق هريق على متون صوار^(٥)
 شعب العلافيات بين فروعهم والمحذات عواذب الاطهار^(٦)
 برز الأكف من الخدام خوارج من فرج كل وصيلة وإزار^(٧)

(١) بنو جذيمة : من كلب ، خبت : ماء لكلب ، تعشار : من ارض كلب
 (٢) متكنفي جنبي عكاظ اي محيطين بجنبي هذا الموضع ، عرعار : لعبة نصبيان
 الاعراب كانوا يتداعون بها ليجمعوا للعب ، يقول هم آمنون وحبيانهم يلعبون ،
 وعرعار : مما عدل من بنات الاربعة (٣) وقر جمع وقور ، الروع : الفرع ،
 الانفار ، مصدر انفر القوم بمعنى نفرت ابلهم ، يقول اذا ارتفعت الاصوات في الحرب
 واستخف الناس الفرع ثبتوا ولم يبرحوا (٤) الفاصريون : هم من بني غاذرة
 يريد انهم لم يتحملوا للهرب بل تحمّلوا للاقامة والثبات (٥) الادم : الابل
 العتاق ، العلق ، الدم ، هريق : صب ، الصوار جماعة بقر الوحش ، يريد رحال
 الابل قد البست الادم الاحمر فشبه حمرة الرحال على الابل البيض بالدم المهرق على
 ظهور البقر (٦) شعب جمع شعبة وهي فرج بين اعواد الرحل ومن السرج ما
 بين القربوس وموخرة السرج ، العلافيات : رحال منسوبة الى علاف حي من اليمن ،
 عواذب : بعيدات ، الاطهار جمع طهر ، المعنى انه يصف ان هؤلاء القوم لا يشتغلون
 عن الغزو بالنساء (٧) الخدام : جمع خدمة وهو الخلخال ، الوصيلة : واحدة
 الوصائل وهي ثياب حمر يرثيها من اليمن ، الفرع : هنا باب الكرم ، وبرز
 وخوارج ذرة ، يقول هن ذوات حلي يبرزونه من اكمامهن وثيابهن رقيقة

شمسٌ موانعٌ كلَّ ليلةٍ حُرَّةٍ^(١) يُخلفنَ ظنَّ الفاحشِ المغيَّارِ^(١)
 فنكحنَ ابكاراً وهنَّ بآمةٍ^(٢) اعجلنهنَّ مظنةَ الإِعدارِ^(٢)
 جمعٌ يظلُّ بهِ الفضاءُ معضلاً^(٣) يدعُ الإِكامَ كأنهنَّ صحاريَ^(٣)
 لم يُجرموا حُسنَ الغِذاءِ وأُمهمْ^(٤) طفحتْ عليكِ بناتقِ مذكارِ^(٤)
 حولي بنو دودانَ لا يعصونني^(٥) وبنو بغيضٍ كلهمْ أنصاري^(٥)
 زيدُ بنُ بدرٍ حاضرٌ بعُراعرِ^(٦) وعلى كُتَيْبٍ مالكُ بنُ حمارِ^(٦)
 وعلى الرميثةِ من سكينِ حضرِ^(٧) وعلى الدُّثينةِ من بني سيارِ^(٧)
 فيهم نِباتُ العسجديِّ ولاحقِ^(٨) ورُقاً مراكلها من المِضمارِ^(٨)

(١) يقول اذا ساء الظن بين وظن كل غيور بين الفاحشة فهن يخلفن ظنه لعفتهم
 (٢) الآمة : النعمة ، المظنة : الوقت ، الاعذار : الحُتان ، يقول نكحن
 وهن مأسورات لم يَحْتَن بعد (٣) الفضاء : ما اتسع من الارض ، معضلاً ضيقاً
 بهذا الجيش كما تعضل المرأة بولدها اذا انشب عند خروجه ، يريد انهم يملأون الارض
 حتى تضيق بهم ، الاكام : ما ارتفع من الارض وغلظ ، يقول الاكام مدفوعة
 لكثرة من يمر بها ويطأ عليها من هذا الجيش حتى يسويها فتصير كأنها صحارى
 (٤) طفحت : اتسعت وغلبت ، الناتق : من نتق السقاء ، يقال انتق سقاءك
 اي انفض ما فيه ، مذكار : تلد الذكور ، يقول انهم غدوا غداء حسناً فتموا
 وكثروا ، الام ههنا هي الناقة لا غيرها وان كان اللفظ لغيرها (٥) بنو دودان
 من بني اسد ، وبنو بغيض : من بني عبس (٦) زيد بن بدر ومالك بن حمار :
 من بني فزارة ، عراعر : ماء ، كُتَيْب : ماء لبني فزارة وهو احد الامرار (٧) الرميثة :
 ماء لبني سيار بن عمرو بن جابر من بني فزارة ، سكين : رهط بني هبيرة الفزاري ، الدثينة :
 ماء لهم ايضاً (٨) الورق جمع اوراق وهو الذي لونه لون الرماد ، العسجدي ولاحق :
 فرسان كانوا في الجاهلية من الفحول المنجبة ، المراكل جمع مركل وهو موضع عقب

وقال يمدح عمرو بن الحارث بن ابي شمر الغساني

الفارس من الفرس ، المضمار : ان يركبها الولدان فتبمع اعدائهم . وقع المراكب في ثبات
شهرها راذا ثبات الشعر ونبت عه . فلما ينوح اوردت

[illegible]

وقال يصف حية

صلُّ صفا لاتنطوي من القصر طويَّة الاطراق من غير تخفر
 داهية قد صهرت من الكبر كأنما قد ذهبت بها الفكر
 مهروقة الشدقين حولاً النظر تفر عن عوج حداد كالابر^(١)

وقال

يوما حليلة كانا من قديم وعين باغ فكان الامر ماثرا^(٢)
 يا قوم ان ابن هند غير تار ككم فلا تكونرا لأدنى وقعة جزرا^(٣)

وقال يمدح النعمان

اخلاق مجدك جلت ما لها خسر في البأس واجود بين العلم والخبر

الس : يريد الدم الزعاف اي القاتل سريعا المستار : الذي يترع العسل من
 بيوت النحل

(١) مهروقة الشدقين : واسمعهما (٢) بما حايمة : اراد يوم حليلة
 فثناه ليستوي النمر كما نني ابو نواس عين الباغ يستنبه له لوزن في قوله :
 فما نجت بالماء حتى رأيناها ٤ مع السمس : عيني الباغ تغور

وقد حكى انه قال جهدت علي ان تقع في الشمر عبر الباع فاستنمت علي فقت عيني
 اباع يستري اسمه ويوم حايمة من ايام العرب وفي المس ايو حايمة : بمر كواضيه ان
 حايمة هذه لما نعت امر الحارث حينما علي لئلا يذبحه الله ليعرست لهم مراكبه من
 حبيب فحلبتهم منه فلبوا الال كان عندنا اي العرب كني حايمة يوم لهم بين ملوك
 عنه نالوا لنداره لوك لهم رايته في قنبر في المذبح بالنددين امرى القيس العنسي
 (٢) ن : كنيته الال : الحزر بـ : جزر وهي الزاغة التي تنجر

متوجّ بالمعالي فوق مفرقه وفي الوغى ضيغهم في صورة القمر^(١)

وقال

بحالة او ماء الذنابة اوسوى مظنة كلب او مياه المواطر^(١)
 ترى الراغبين العاكفين ببابه على كل شيزي اتزعت بالعراعر^(٢)
 له بفناء البيت سوداء فخمة تلتهم اوصال الجزور الراعر^(٣)
 بقية قدر من قدور تورثت لآل الخلاح كايماً بعد كابر^(٤)
 تنزل الإماما يبتدرن قديحها كما ابتدرت سهد مياه قراقر^(٥)
 وهم ضربوا انف الفزاري بعدما اناهم بمعقود من الامر قاهر
 اتطمع في وادي الثرى وجنابه وقد منعوا منه جميع المعاصر

وقال

من مبدغ حمروين هذاب آبة ومن النصيحة كثرة الإبذار
 لا امرفتك عارضا لراحنا في جف تغلب واردي الامدار^(٦)

(١) الضيغ : الاسود (٢) حلة : حلة راحلة راضع : راضع (٣) الشيزي : خشب سودا
 تعمل منه الهمام والامشام وتل : يزدك ، والماد هنا : لاياء وان ، الراعر
 بالفتح جمع عراعر بالضم وهو من الليل اسودت وراحت (٤) كابر : كبر
 من ريوى حن وكلاهما وصف وحرف محذوف اي فسد سرياً : نابغة او
 شديدة الود ، العراعر تقدم وسديا (٥) القديح : ما ينفذ في اسفل الادر
 ثوب : يقال في اسفل الادر قديح اي نفثته صرقة ، قراقر : راع اتي
 ، سيل حاسل وتديل اليه اوس : اخاين : حبر : وطير (٦)
 ار : الموه : حاد : كما امرت : المار : اريد الكبير : الماد : المدن والقري

ومعلقون على الجياد حليها حتى تصوب سائرهم بقطار
يا لهف أُمي بعد أسرة جفول ألا ألاقهم ورهط عرار

وقال وهي من المجهرات

عُوجُوا فحيوا لنعم دمنة الدار
أقوى وأقفر من نؤي وغيره
دار لنم بأعلى الجور قد درست
وقفت فيها سراة اليوم أسألها
فاستمجمت دار نئم لا تكلمنا
فما وجدت بها شيئاً ألوذ به
وقد أراى ونعماً لاهين بها
ماذا تحيون من نؤي وأحجار^(١)
هوج الرياح بهابي الترب موار^(٢)
لم يبق إلا رماد بين أحجار
عن آل نعيم أمونا عبر أسفار^(٣)
والدار لو كآمتنا ذات إخبار
إلا النام وإلا موقد النار^(٤)
والدهر والعيش لم يهمنم بإمرار^(٥)

(١) عوجوا : قفوا ، الدمنة : ما اجتمع من آثار الدبار ، النؤي : الذي يكون حول الحباء لينع المطر (٢) أقوى : خلا ، هوج الرياح : من إضافة الصفة للموصوف يريد الرياح الهوج أي التلذذة ، الهابي : الذي يسقى عليه ، الموار : الذي يحمي ويذهب (٣) سراة اليوم : وسطه ، الامون : الناقة امتنت أن تكون ضحية ، عبر أسفار : أي يعبر عنها بالأسفار (٤) النام : نبت ضئيف له خوص ر شبيه بالخوص وربما حنني به وسد به خصاص البيت واحدة ، قامة : لأنه لا يطول يضرب به النمل لما درهين المتناول يقال : لك على طرف أذنم ، موقد النار : حيث يستوقد الحلي نارهم (٥) لاهين : أي في هو ولب ، قوله والدهر والعيش لم يهمنم : إمرار : هذا كثير في كلام العرب ، قال الله عز وجل : (كلما الجنتين آتت أكلا) فراجع بالتوحيد

أيامَ تخبرني نَعْمَ وأُخبرها ما أكرمَ الناسَ من حاجي وأسراري
 لولا حبائلُ من نَعْمَ عَلِقَتْ بها لأقصر القلبُ عنها أيَّ إقصار^(١)
 فإن افاق لقد طالت عُمَايتُهُ والمرءُ يُخلقُ طَوْرًا بعد أطوار
 نَبِيتُ نَعْمًا على الهجرانِ عاتبةً سقيًا ورعيًا لذاك العاتبِ الزاري
 رأيتُ نَعْمًا واصحابي على عجلٍ والعيسُ للبَّينِ قد شُدَّتْ باكوار^(٢)
 فريعَ قلبي وكانت نظرةٌ عرضتُ حينًا وتوفيقُ أقدارٍ لا أقدار
 بيضاءَ كالشمسِ وافت يومَ أسعدها لم تَرِ ذِاهلاً ولم تَفحُشْ على جار^(٣)
 تلوثُ بعدَ افتضالِ البردِ مئزرها لو ثألتُ على مثلِ دِعصِ الرَّملةِ الهاري^(٤)
 والطَّيبُ يزدادُ طيباً أن يكونَ بها في جيدٍ واضحةٍ الخدينِ معطار
 تسقي الضجيعَ إذا استسقى بذِي أَشْرٍ عذبِ المذاقةِ بعدَ النومِ مِخْمار^(٥)
 كأنَّ مشمولةً صرفاً بريقتها من بعدِ رقدتها أو شَهدَ مُشتار^(٦)
 أقولُ والنجمُ قد مالتْ أو آخره إلى المغيبِ تثبتُ نظرةٌ حار^(٧)
 ألحَّةٌ من سنا برقٍ رأى بصري أم وجهه نَعْمَ بدا لي أم سنا نار

(١) الحبائل : جمع حباله بالكسر وهي المصيدة والمراد بها هنا الحبائل من

المودة (٢) العيس : الابل ، الاكوار : واحدها كور ، البين : البعد

(٣) يوم أسعدها : يعني يوم تطلع الشمس في سعد السعود لا غيم ولا قمام

(٤) تلوث : تأثر ، الافتضال : لبوس الثوب الواحد ، الدعص : الرمل ،

الهاري : المتهايل (٥) قوله بذِي أَشْرٍ : يريد موثر الاسنان ، مخمار : شبه

بالخمر بعد النوم لان الفير يتغير بعد النوم ، يقول ان راحة فيها بعد النوم كراحة الخمر

(٦) مشمولة : خمرأ ، صرفاً : خالصة بلا مزاج ، المشتار : الذي ينزع العسل

من بيوت النحل «٧» النجم : الثريا ههنا ، حار : اراد يا حارث فرخم

بل وجهه نغم بدا والليل معتكر
 ان الجمول التي راحت مهجرة
 فواعم مثل بيضات بمحنة
 اذا تغنى الحمام الورق هيجني
 ومهمه نازح تعوي الذئب به
 جاوزته بعلنداة مناقلة
 تجتاب ارضا الى ارض بذي زجل
 اذا الركاب ونت عنها ركائبها
 كأنما الرجل منها فوق ذي جد
 فلاح من بين اثواب وأستار
 يتبعن كل سفيه الرأي مغيار^(١)
 يحفزن منه ظليماً في نقاً هار^(٢)
 ولو تغربت عنها ام عمار^(٣)
 نائي المياه عن الورد مقفار^(٤)
 وعر الطريق على الحزان مضمار^(٥)
 ماض على الهول هاد غير محيار^(٦)
 تشذرت بعيد الفتور خطار^(٧)
 ذب الرياد الى الاشباح نظار^(٨)

«١» الجمول : جمع حمل من الاحمال التي تحمل على الابل ولذلك
 سميت به ، سفيه الرأي : يعني امير رفقتهم ، مغيار : كثير الغيرة «٢» المحنة
 جوانب الوادي حيث تبيض النعام ، يحفزن : يدفعن ، النقا : القطعة من الرمل
 التي تنقاد محدودبة ، هار : منهار بمعنى هائر «٣» الورق من الحمام ما اشبه لونه
 لون الرماد وهو الازرق يقال بل هو اخضر ... «٤» المهمه : الغائط الواسع
 والغائط ما انخفض من الارض ، نازح : بعيد ، مقفار : لا احد فيه «٥» العلنداة
 الشديدة ، المناقلة : التي تناقل في سيرها ، الحزان : ما صلب من الارض وانحدها
 حزين ، مضمار : كثيرة الضرر «٦» تجتاب : تدخل ، الزجل : شدة الصوت
 الهول : شدة الخوف ، هاد : مهتد «٧» ونت : فترت ، تشذرت : استنفرت
 بذنبها نشاطاً ، الفتور ، الفتور يريد انها بعيدة الفتور لقوتها ونشاطها ، خطار :
 كثير الخطران على فخذها هاهنا وهاهنا «٨» جدد : خطوط بيض وحر وانما

مطرّدٍ افردت عنه حلأئله من وحشٍ وجرة أو من وحش ذي قار^(١)
 مجرسٍ وحيدٍ جأبٍ اطاع له نباتٌ غيث من الوسمي مبكار^(٢)
 سرائه ما خلا لبانه لهُقٌ وفي القوائم مثل الوشم بالقار^(٣)
 باتت له ليلةً شهباء تسفعه بحاصب ذات شفان وامطار^(٤)
 وبات ضيفاً لأرطاة وأجاء حتى اذا ما انجلت ظلماء ليلته
 أهوى له قانصٌ يسعى بأكلبه عاري الأشاجع من قنّاصٍ أنمار^(٥)
 تحالف الصيد هباش له لحمٌ ما إن عليه ثيابٌ غير أطمار^(٦)
 يسعى بغضفٍ براها فهي طاوية طول ارتحال بهامنه وتسيار^(٧)
 حتى اذا الثور بعد النفر أمكنه أشلى وأرسل غضفاً كلّها ضار^(٨)

يريد ثور الوحش ، الأشباح : ما تخايل لك في الفياقي وهو ظل كل شيء يتخايل
 لك ، ذب الرياد : اسم ثور الوحش لانه يرود اي يجي ويذهب «١» وجرة
 وذوقار : موضعان «٢» مجرس : مصوت مرة بعد مرة ، وحيد : وحيد ،
 جأب : غليظ ، اطاع له : اخضب واعشب ، الوسمي : اول المطر ، والمبكار كذلك
 (٣) سرائه : ظهره ، لبانه صدره ، لهُق : ابيض ، القار : شيء اسود تظلي
 به السفن وغيرها (٤) شفان : ريح باردة ، والحاصب : الريح التي فيها الحصباء
 الصفار (٥) الارطاة : واحدة الارطى نبت في الرمل ، وابل : كثير المطر ،
 الساري : ما جاء بالليل من الغيث (٦) أهوى : قصد ، الأشاجع : عروق ظهر
 الكف وهي تحمد في الرجال ، أنمار : قبيلة من نزار معروفون بالصيد (٧)
 تحالف الصيد : اي قد افقه ، هباش : كساب ، اللحم : الذي يكثر اكل اللحم
 اطمار : اخلاق (٨) غضف : مسترخية الأذان ، براها : اي اضر بها فبرى لحمها
 طاوية : جائعة (٩) قوله حتى اذا الثور بعد النفر أمكنه : يريد شدة نفرة

فكرٌ محميةٌ من أن يغرَّ كما كزَّ المحامي جفاً خشية العار^(١)
فشكُّ بالروقِ منه صدرَ أولها شكُّ المشاغِبِ أعشاراً بأعشار^(٢)
ثم انشني بعدُ للشـاني فأقصدهُ بذاتِ ثغرٍ بعيدِ القعرِ نَعَّار^(٣)
وأثبتَ الثالثَ الباقي بنافذةٍ من باسلِ عالمٍ بالطمنِ كرَّار^(٤)
وظلُّ في سبعةٍ منها لحقنَ بهِ يَكُرُّ بالروقِ فيها كرَّ أسوار^(٥)
حتى إذا ما قضى منها لبانتُهُ وعادَ فيها باقبالٍ وإدبار^(٦)
إنقضَّ كالكوكبِ الدرِّي منصلتاً يهوي ويخاطُ تقريباً بإحضار^(٧)
فذاك شبةُ قلوصي إذ أضرَّ بها طولُ السرى والسرى من بعد أسفار^(٨)

وقال

فان يكن قد قضى من خِلِّهِ وطراً فاني منك لما اقضِ أوطاري

وحذره ، اشلى : اغرى كلابه ، ضار : معتاد للصيد (١) يقول كز هذا الشور
على هذه الكلاب يذودها بروقه وهو قرنه ، محمية : حمية ، حفاظاً لحافضة : ، خشية العار
خوف العار (٢) المشاغِبِ النجار ، اعشاراً بأعشار : اي قدحاً صار عشر قطع فشك
النجار بعضه ببعض (٣) اقصده : قتله ، ذات ثغر بعيد القعر : يريد ذات
فم واسع ، نعار : يعني طعنته حتى تنعر بالدم (٤) الباسل : الشجاع سمي
بذلك لكراهة لقائه لان اصل البسل الكراهة ولذلك سمي الحنظل بسلا
(٥) يريد ان الكلاب كن عشرة فقتل ثلاثة وبقي في سبعة ، الاسوار :
الناقة المسيرة من الفرس وأحد الاساورة (٦) اللبانة : الحاجة ، باقبال وإدبار
اي مقبلاً مديراً (٧) انقض : هوى ، منصلتاً مسترسلاً حال من الكوكب
الدرى ، التقريب والاحضار : ضربان من العدو (٨) القلوص : الناقة الشابة
التي لم يطرقها الفحل ، السرى والسرى : مرة بعد مرة وهو سير الليل

يُدْنِي نَليهن دَفَا رِبْشُ هَدْمٌ وَجَعُ جَوًّا عَظْمُهُ مِنْ حُمَةٍ عَارِ

رَقَالَ

تَقْدَمَ لَا فَاتَهُ الدُّعَا عِنْدَمَا وَكَانَتْ لَهُ إِذْ خَاسَ بِالْعَهْدِ فَاهْمُهُ

كان النعمان همي وادي «ذي اقر» فاحتاه الناس وبنو ذبيان لم تتباهاء ، فزاهم
النابغة فيدوه خوفه من النعمان : وأبوا وتربعوه فبعث النعمان الى احداث جيت ، وعابه
ابن احلاح الكلبي فاغار عليهم بذى اقر فقتل وسبى ستين اسرا وامداهم اذ قيسر
الروم فقال النابغة فيهم

كَتَمْتُكَ لَيْلًا بِالْجَمُومِ مَيْنِ سَاهِرَا وَهَمَّيْنِ هَمَّا مَسْتُكُنَا وَذَاهِرَا
احاديثَ نَفْسٍ تَشْتَكِي مَا يَرِيهَا وَوَرْدَ هُمُومٍ لَنْ يَجِدَنَّ مَصَادِرَا
تَكَلَّنِي أَنْ يَفْعَلَ الدَّهْرُ هَمَّهَا وَهَلْ وَجَدْتَ قَبْلِي عَلَى الدَّهْرِ قَادِرَا^(١)
أَلَمْ تَرَ خَيْرَ النَّاسِ اصْبَحَ نَعْشُهُ عَلَى فَتْيَةٍ قَدْ جَاوَزَ الْحَيَّ سَاثِرَا^(٢)
وَنَحْنُ لَدَيْهِ نَسْأَلُ اللَّهَ نُخْلِدُهُ يَرُدُّ لَنَا مُلُوكًا وَالْأَرْضَ عَامِرَا^(٣)

الجحيمان : موضع ، مستكنا وظاهرا : منه ما ابدي ومنه ما اخفي
يقول صاحبه : كتمتك همن مخمين الهين فقال احدها ، ستخف غير محرب وهو الثاني
ظاهر يثبت به (١) اراد بالنفس همتا نسبا ، بمرل : نفسي نشتكي من
تخفي : همتا من مرض النعمان وتشتكي ، ورد هموم ترد علي ولا تبتدر عني يدي ، ان
نفسه عبر مفارقة لها وهذا ترتيب لاهتمامه بمرض النعمان (٢) همها : راد ،
المنش : نفسه كافتته ان لا يصيبها مكروه وهذا مما لا يجسبون ولا يقدرون عليه ،
(٣) خير الناس : يعني به النعمان ، وكان قد مرض واشتد مرضه فكان يحس
بموتهم في الرجال منهم مكان الى مكان (٤) الخار : انما : يقول نسمن نسمن

ونحن نرجي الخلد إن فاز قدحنا ونذهب قدح الموت إن جاء قامرا^(١)
 لك الخير أن وارت بك الأرض ماجداً وأصبح جد الناس يطلع عاثرا^(٢)
 وردت مطايا الراغبين وعريت جياذك لا يحفي لها الدهر حافرا^(٣)
 رأيتك ترعاني بعين بصيرة وتبعث حراساً علي وناظرا
 وذلك من قول أذاك أقوله ومن دس أعدائي اليك المآبرا^(٤)
 فآليت لا آتيك أن كنت مجرمأ ولا أبتغي جاراً سواك مجاورا^(٥)
 فأهلي فإني لا أرى أن آتيت تة بل معروفني وسد المفاقرا^(٦)
 سأكتم كابي أن يريبك نبهه وإن كنت أرعى مسحلان وحامرا^(٧)

الله أن يقيه فينا ولا يخرجنا من بن أظهرنا ففي خلد رد الملك وعمارة الأرض
 (١) يقول : كأن المنية تقامرنا فيه فنحن نرجو أن يبرأ من مرضه فيفوز قدحنا
 ونذهب أيضاً أن يفوز قدح المنية فتذهب به فنحن بين رجاء وخوف (٢) وارت
 من المواراة وهو الدفن والتعيب ، الجد : البخت ، يطلع : يعرج ، يقول : أن
 وارتك الأرض فآخير لك حياً وميتاً (٣) مطايا جمع مطية ، الراغبون : الطالبون
 للمعروف ، عريت جياذك : أي حطت عنها السروج ولم تستعمل في سفر ولا غزو ،
 يقول : أن أنت وعلم بذلك لم يفد اليك وافد ولا قصد بناءك قاصد واهملت
 جياذك ولم تستعمل بهدك (٤) المآبر : النائم ، يقول : رأيتك ترقب علي
 وتبعث عيوناً علي يصلون حر كاتي وذلك من دس أعدائي اليك النائم ومن تقولهم
 علي ، ألم اقله (٥) آليت : أقسمت ، مجرمأ : مذنباً ، يقول : لا آتيك واثراً
 مجرمأ إنما آتيك وليس علي ذنب حتى آتيك ، ولا آتيك في الدهر الحرام من خوفك
 ولكني آتيك في شهر الحل وأنا آمن بامانك (٦) تقبل : بمعنى قبل ، معروفني :
 تنائي ومدحي ، المفاقر : واحدة فاقة (٧) أراهم الكلب أسالك لسانه ، مسحلان
 وحامر : موضعان ، يقول : سأمسك لسانني أن أقول نيك سوءاً وإن كنت عنك
 نائياً ركت في عزو ، نمة

وَحَاتَّ بِيوتِي فِي يَفَاعٍ مَمْنَعٍ^(١) يَخَالُ بِهِ رَاعِي الْحُمُولَةِ طَائِراً^(١)
 تَرِلُّ الْوُعُولُ الْعُصْمُ عَنْ قُدْفَاتِهِ^(٢) وَتُضْحِي ذِرَاهُ بِالسَّحَابِ كَوَافِراً^(٢)
 حِذَاراً عَلَى الْأَيْنَالِ مِقَادَتِي^(٣) وَلَا نُسُوتِي حَتَّى يَمْتَنَ حِرَازُ^(٣)
 أَقُولُ وَإِنْ شَطَّتْ بِي الدَّارُ عَنْكُمْ^(٤) إِذَا مَالَقِينَا مِنْ مَعْدٍ مَسَافِراً^(٤)
 أَلْكِنِي إِلَى النِّعْمَانِ حَيْثُ لَقَيْتُهُ^(٥) فَأَهْدِي لَهُ اللَّهُ الْغِيُوثَ أَلْبُوا كِرَا^(٥)
 وَصَبَّحَهُ فَلَجٌ وَلَا زَالَ كَعْبُهُ^(٦) عَلَى كُلِّ مَنْ عَادَى مِنَ النَّاسِ ظَاهِراً^(٦)
 وَرَبُّ عَلَيْهِ اللَّهُ أَحْسَنُ صُنْعِهِ^(٧) وَكَانَ لَهُ عَلَى الْبَرِيَّةِ نَاصِراً^(٧)
 فَأَلْفَيْتُهُ يَوْمَاً يُبِيدُ عَدُوَّهُ^(٨) وَبَجَرَ عَطَاءً يَسْتَخَفُّ الْمَعَابِرَا^(٨)
 وَقَالَ فِيهِمْ أَيْضاً

لَقَدْ نَهَيْتُ بَنِي ذُبْيَانَ عَنْ أَقْرِ^(٩) وَعَنْ تَرْبِعِهِمْ فِي كُلِّ أَصْدَارٍ^(٩)

(١) اليفاع: المشرف من الأرض، الحمولة: الأبل التي قد اطاقت الحمل (٢)
 الوعول: التيوس البرية، العصم: جمع اعصم وهو الذي في إحدى يديه بياض،
 القدفات: بالضم جمع قذفة وهي الشرفات، كوافرا: ملبسة منخالة، يقول: إن هذا
 الجبل شامخ مرتفع تنزل عنه الوعول فكيف غيرها والسحاب إذا أشأت فيه فكأنها
 نشأت في السماء فهي تحته كما هي تحت السماء.
 (٣) مقادتي: مفعلة من قدته اليك إذا سقتك، يقول: أي من أجل حذاري إن
 تصاب مقادتي أي لئلا أقاد اليك أنا ونسوتي نزلت هذا الجبل (٤) شطت الدار:
 بعدت (٥) الكني: أي كن رسولي، الغيوث: جمع غيث وخص البواكر لأنها
 انجعت لأن الغيث إذا تأخر عن وقته بطل كثير من المنافع لتأخره (٦) الفلج: الظفر،
 الكعب: الجد والذكر، (٧) ربه: أمته (٨) يبید: يهلك، المعابر: جمع معبر،
 يقول: ألفيته يهلك العدو ورأيت بجر جود يحبي الأولياء.

(٩) أقر واد لبني مرة والمراد به هنا ذو أقر وشو واد لبني مرة إلى جنب أقر

فقلت يا قوم إنَّ الليثَ منقبضٌ^(١) على برائنه للعدوة الضاري^(٢)
 لا اعرفن ربباً حوراً مدامها^(٣) كأنَّ أبكارها نتاجُ دُوار^(٤)
 ينظرنَ شذراً الى من مرعن عرض^(٥) بأوجه منكرات الرِّقِ أحرار^(٦)
 خلف العضاريط من عوذى ومن عم^(٧) مردقاتٍ على أحناء أكوار^(٨)
 خلف العضاريط لا يُوقينَ فاحشة^(٩) مستمسكاتٍ باقتابٍ وأكوار^(١٠)
 يُذرينَ دمعاً على الأشفارِ منحدرأ^(١١) يأملنَ رحلةَ حصنٍ وابنِ سيار^(١٢)
 فان عُصيتُ فاني غيرُ منفلتٍ^(١٣) مني اللِّصابُ فجنباً حرّة النار^(١٤)
 فوضع البيت من صمَاء مظلمة^(١٥) بعيدة القعر لا يجري بها الجاري^(١٦)

بنو ذبيان : رهط النابغة ، التربع : الإقامة في الربيع ، في كل اصفار : يريد شهر صفر
 (١) الليث : الاسد ، البراشن : الاظفار ، الضاري : المعتاد ، يقول : ان الملك
 منقبض مستجمع للغزو والنوذب فعل الاسد الضاري (٢) الربرب : القطيع من
 البقر شبه النساء به ، الحور : الواضحات البياض والسواد واراد بدماعها عيونها ، الدوار : ما
 استدار من الرمل (٣) الشذر : النظر ، وخر العين : العرض : الجانب والناحية ، الرق :
 العبودية ، يقول : يلتفتن يميناً وشمالاً رجاء ان يرين من يغشهن (٤) العضاريط :
 الاتباع والاجراء ، الاقتاب : عيدان الرجل ، الاكوار : الرحال ، يقول : هن
 يصببن دموعهن حزناً واحتراقاً بما يلقين من قهرهن والتمتع بهن ولا يطقن دفع ذلك
 عن انفسهن لانهن ممتلكات (٥) الاشفار : جمع شفر وهو هذب العين يعني
 دمعهن منحدر على الخدين ، وقوله يأملن الخ اي يأملن رحلتها ليفكا اسارهن
 (٦) يقول لقومه ان عصيتوني فاني انزل هذه الحرار والجا إليها فلا تصل الي الخيل ،
 اللصاب : جمع لصب وهو الشعب الضيق من الجبل ، قوله فجنباً اي ناحيتا ، وحرّة النار
 حرّة لبني مرة

تُدافعُ الناسَ عَنَّا يومَ نركبها من المظالم تدعى أم صبار^(١)
 ساق الرقيدات من جوش ومن عظم وماش من رهط ربي وحجار^(٢)
 قرما قضاة حلاً حوا حجرته مدأ عليه بسلاف وانفار^(٣)
 حتى استقل يجمع لا كفاء له ينفي الوحوش عن الصحراء جرأ^(٤)
 لا يخف من الرز عن أرض ألم بها ولا يضل على مصباحه الساري^(٥)
 وعيرتني بنو ذبيان خشيته وهل علي بأن اخشاك من عار
 أبلغ زياداً وحين المرء مدركه فلوت كيست اء كنت أين أحوار^(٦)
 أضطرك الحرز من ايلي الى يد تختاره موقلاً عن جسر اعيار^(٧)

(١) من المظالم هي حرة سوداء مظلمة نسبها الى الظلمة والسواد ، ام صبار
 الحرة يعني بني سليم (٢) الرقيدات : هم بنو ربيعة ، ماش : خلط ، جوش :
 أرض ابني القين ، ربي وحجار : من بني عذرة ، يقول : ساق المالك هذه القبائل من
 هذه المواضع ليغزوها (٣) يقول تزل هذان الرجلان بمسما حول حجرة الزمان
 اغزوا ، قوله مدأ عليه بسلاف اي يقوم متقدمين (٤) استقل : ارتفع ، يمشي ،
 لا كفاء له : لا مثل له ، الحرار : الجيش الكبير ، يمر بعضه بعضا ، يقول : ينشر
 الوحوش في ، واطنا حتى ينفيها عنها وذالك اكثرته ، وانبساطه في الصحراء (٥)
 نور : الصوت ، لا يضل : لا يخطئ ، المصباح : ههنا النيران ، الساري : المضي
 بالليل ، وصف الجيش بالكثرة وانهم لا ينفذون اصواتهم اذا حاولوا مكان او حاروا
 فيه ، يريد انهم يشبهون انفسهم عزة وثقة بنفهم وكذلك يوقدون نيرانهم ولا يوقونها
 فمن اهتدى بها في الليل لم يخطئ لكثرتها وشدة ضيائها فهم يشبهون نيرانهم ويريدون
 اصواتهم ويماونها (٦) يقال للرجل الخذر ابن اخذار ، وزاد : انه البغاة
 (٧) من ايلي : اي حرة ليلي وهي معروفة في بلاد بني كلاب ، برد : اسم موضع ،
 جسر اعيار : موضع معروف بالهدية ، يقول : ويشتد به انحصار السكون

حتى لقيت ابن كهف اللؤم في لجب^(١) ينفي العصافير والغربان جرأ^(١)
 فالآن فاسع باقوام غررتهم^(٢) بني ضباب ودع عنك ابن سيّار^(٢)
 قد كان وافداً اقوام وحاء بهم^(٣) وانتاش عانيه من اهل ذي قار^(٣)

وقال يرد على بدر بن عراز ويذكر خزيماً وزناد ابني سيار بن عمرو بن جابر
 وذلك انه بلغه انها اعانا بداراً ورويا شعره فيه

ألا من مبنع عني مخزوماً وزيان الذي لم يرع صهري
 فإياكم وعورا داميات^(٤) كأنّ صلاءهنّ صلاء حجر^(٤)
 فإني قد اتاني ماصنعم^(٥) وما رشحتنّ من شعر بدر^(٥)
 فلم يك نوالكم أن يقذعوني ودوني عازب وبلاد حخر^(٦)
 فان جوابها مع كبر ركب^(٧) ألّ نائفس منك ووفر^(٧)

الذي كنت تحتز فيه من حرة ليلي الى ان تنزل بردا وهو المكنى الذي اغير عليه
 فيه (١) ابن كهف : هو الرجل الذي اعارسه ، اللجب : الجيش الكثير
 الاصوات (٢) بنو ضباب : رهط النابغة وبنو عمه ، يقول : فالآن فاسع بن
 غررتهم من رهطك حتى اسروا واحتل في فكهم (٣) انتاش : تناول واستخرج
 واستنقذ ، عانيه : اسيره (٤) عورا : جمع عوراء المراد بها الكلمة القبيحة يريد
 قصائد المهجور ، داميات : يريد هجاء يقطر منه الدم (٥) اصل الترشيح حسن
 اقيده على النوى وتزيينه ، يقول مهدأ لهم وصل الي انكم رويتم من شعر بدر في
 وحسنتموه له (٦) لم يك نوالكم : اي ما ينبغي لكم ، تقذعوني : أن ترموني
 بالفحش وسوء القول والشتم ، عازب : جبل من وراء اليامة ، حجر : مدينة اليامة
 وام قد اها ، يقول ما كان ينبغي لكم ان ترموني بالفحش وسوء القول والشتم وان
 كنت بعيداً منكم اي كان يجب ان لا تغتروا ببعدي (٧) جوابها : يريد جواب
 القصيدة التي هجي بها ، الم : نزل ، الوفرة : المال ، يقول اجواب عليها يأتيكم فيم

وَمَنْ يَتْرَبْصَ. الْخَدَّانَ تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِ عَوَانُ عَيْرُ بَكْرٍ^(١)

لما اراد النعمان غزو بني حن كان النابغة عنده فنهاه عن ذلك فأبى عليه ، فبعث النابغة الى قومه يخبرهم بغزو النعمان لهم ويأمرهم ان يعدوا بني حن ، فلما غزاهم النعمان التحم قوم النابغة لبني حن والتقوا مع آل غسان فهزموهم وحازوا على ما معهم من الغنائم واسهموا ابني مرة ، فقال النابغة

لَقَدْ قُلْتُ لِلنَّعْمَانِ يَوْمَ لَقِينَهُ يَرِيدُ بَنِي حُنَّ بِبُرْقَةٍ صَادِرٍ^(٢)
تَجَنَّبَ بَنِي حُنَّ فَانْ لِقَاءَهُمْ كَرِيهٌ وَإِنْ لَمْ تَأْتِ إِلَّا بِصَابِرٍ^(٣)
عِظَامُ اللَّهِى أَوْلَادُ عَذْرَةٍ أَنَّهُمْ لَهَا مِيمٌ يَسْتَأْنُوْنَهَا بِالْحُنَاجِرِ
هُمْ مُنْعَرُوا وَاْدِي الْقَرْىَ عَنْ عَدُوِّهِمْ يَجْمَعُ مُبِيرٌ لِلْعَدُوِّ الْمَكَائِرَ^(٤)

باعتراضكم حتى يلقبها ويدل الناس على عوراتكم حتى تغزوا فتذهب ادواكم
(١) يقول من تربص بغيره حوادث الدهر وتغنى له التمر لم يأمن ان ينزل به ذاك ،
وقوله عوان غير بكر : يريد داهية قديمة (٢) حن بضم الحاء : هو ابن ربيعة بن حرام بن
خزنة ، برقة صادر : من منازل بني عذرة والبرقة في الاصل الارض ذات الوصل
واخصى (٣) الا بصابر : يريد برجل صابر ، يقول قات له تجنب بني حن ناز
لقاءهم مكروه وان تلقم الا برجل صابر شديد في الحرب يريد انهم اشد حذر امن
ياقاهم وان بلغ في الصبر الناية (٤) اللهى : جمع لهوة يريد المال ، يستأونها :
يستأونها ، بالحناجر : بالخلق ، الامية : جمع لموم ودو العظم الضخم ، تقول :
عطاياهم عظام الا اننا تصغر عندهم اعظم افما لهم حتى انهم يرون ما يهبون بمنزلة ما
يستأونه تحقيراً له وان كان عظيماً (٥) وادي القرى : واد بين الشام والمدينة
وهو بين تما ، وخيبر فيه قرية كثيرة وبها سمي وادي القرى وهو الوادي الذي ساروا
عليه ومنعروا من اهله وجموه منهم ، المبير : المهلك

من الكارعات الماء بالقاع تستقي باعجازها قبل استقاء الخناجر^(١)
 بُزَاخِيَّةٌ أَلَوْتُ بَلِيفٍ كَأَنَّهُ عِفَاءٌ قِلَاصٍ طَارَ عَنْهَا تَوَاجِرُ^(٢)
 صَغَارُ الثَّوِي مَكْنُوزَةٌ لَيْسَ قَشْرُهَا إِذَا طَارَ قَشْرُ التَّمْرِ عَنْهَا بِطَارُ^(٣)
 هُمُوطُ طَرْفُوا عَنْهَا بَلِيًّا فَأَصْبَحَتْ بَلِيٌّ بَوَادٍ مِنْ تَهَامَةٍ غَاثُ^(٤)
 وَهْمُ ضَرْبُوا أَنْفَ الْفَزَارِيِّ بَعْدَمَا أَتَاهُمْ بِمَعْقُودٍ مِنَ الْأَمْرِ قَاهِرُ
 وَهْمُ مَنَعُوهَا مِنْ قَضَاعَةٍ كُلِّهَا وَمِنْ مُضَرِّ الْجَمْرَاءِ عِنْدَ التَّغَاوِرِ
 وَهْمُ قَتَلُوا الطَّائِيَّ بِالْحَجْرِ عَنُودَ أَبَا جَابِرٍ وَاسْتَنَكَحُوا أُمَّ جَابِرٍ^(٥)
 أَتَطْمَعُ فِي وَادِي الْقَرْيِ وَجَنَابِهِ وَقَدْ مَنَعُوا مِنْهُ جَمِيعَ الْمَعَاشِرِ

وقال يعاتب بني مرة على ايثارهم وتحالفهم عليه وعلى قومه

أَلَا أَبْلَغَا ذُبْيَانَ عَنِي رِسَالَةً فَقَدْ أَصْبَحَتْ عَنْ مَنَهِجِ الْحَقِّ جَائِرَةٌ

(١) الخناجر : العروق ، وتقدير البيت : منعوا اهل انوادي من النخل
 الكارعات الماء واذا كرمعت من الماء كان احسن لها وانعم (٢) بزاخية :
 منسوبة الى بزاخة وهي بلد ، ألوت بليف : اي رفعته واشارت به كما يلوي الرجل
 بثوبه من مكان مرتفع ويشير به على صاحبه ، يريد انها نخل طوال فهي تشير بايها ،
 القلاص : الفتية ، التواجير : الحسان النافقة في التجارة والسوق (٣) المكنوزة : المكتنزة
 باللحم (٤) طارفوا : سرفوا وردوا ، بلي : من بني القين ، الغائر : المطمئن
 من الارض ، يريد ان بني حن طردوا بلياً عن هذا النخل ونفوعهم الى غير بلادهم
 (٥) الحجير : بالكسر حجر نمود وبالفتح مدينة اليامة ، عنود : قهراً وغلبة ، ابو
 جابر : هو الجلاس بن وهب بن قيس بن عبيد وكان ممن اجتمع عليه جديلة طي ،
 استنكحوا : نكحوا

أجدكم لن ترجروا عن ظلامه سفيهاً ولن ترعوا لودّي آصره^(١)
فلو شهدت سهم وإبناء مالك فتعذرنى من مرة المتناصره
جاءوا يجمع لم ير الناس مثله تضائل منه بالعشي قصائره
لينا لكم ان قد نفيت بيوتنا مندّى عبيدان المحلى باقره^(٢)
واني لألقى من ذوي الضغن منهم وما أصبحت تشكوا من الوجد ساهره
كما أقيت ذات الصفا من حليفها وما انفكت الأمثال في الناس سائره^(٣)
فقلت له ادعوك للعقل وافراً ولا تغشيني منك بالظل بادره^(٤)
فواثقها بالله حين تراضيا فكانت تزيه المال غبا وظاهره^(٥)
فأما توفي العقل إلا أقله وجارت به نفس عن أنير جائره
تذكر أنى يجعل الله جنة فيصبح ذا مال ويقتل واطره
فلما رأى أن ثمر الله ماله وأثل موجوداً وسد مفاقره^(٦)

(١) أجدكم : بفتح الجيم وكسرهما معناه أجد منكم هذا ، ونصبه على ط. ح
الباء ، الآصرة : ما عطفك على رجل من رحم أو قرابة أو صهر أو المعروف والجمع
أو أصر ، يقال ما تأد مرئى على فلان آصرة أي ما تعافني عنه قرابة ولا منة
(٢) المندى : وضع تندية الإبل ردى الأبل تندية أخرجه من الخضر إلى الخله
وقيل أوردتها نسربت قليلاً رعاها قليلاً ردها إلى الماء ، المندى : المندى
من حلة عن الماء تلياً وتيمناً أي دارده رهنه عن وروده ، الباتر : مائة درهم
رعداً وهو اسم جمع (٣) ذات الصفا : هذه هي الحية التي تمذب بها الرب
رتب كبره في تبارها ، وقوله من حليفها يرد حديث الحبة (٤) البادره :
يعد من حلة لرجل مائة من قول أو فعل (٥) الناب : الناب : الناب
من الناب : يبرأ منه : ناه وكذا : آس : صل : دام : م : م : م

اكْبُ على فأسٍ يُجْدُ غُرَابِهَا مذكَّرةٌ من المَعَاوِلِ باتره^(١)
 فقامَ لها من فوقٍ جحرٌ مشيدٌ ليقتلها أو يخطي الكفَّ بادره^(٢)
 فلما وقاها اللهُ ضربةَ فأسِهِ وللبَرِّ عينٌ لا تَغِيضُ ناظره
 فقال تعالى نجعل اللهَ بيننا على مالنا أو تنجزني لى آخره
 فقالت يمين الله أفعَلُ اني رأيتك غداً ارا يمينك فاجره^(٣)
 أبى لى قبر لا يزالُ مقابلي وضربةَ فأسٍ فوقَ رأسي فاقره^(٤)

وقال

ودَعُ أَمَامَةَ والتوديعُ تعذيرُ وما وداعك من قمت به العيرُ
 وما رأيتك إلا نظرةً عرَضَتْ يرمُ النِّمَارَةَ والمأمورُ مأمور^(٥)
 انَّ القفولَ الى حيٍّ وقد بعدوا أمسوا ودونهم شِهلانُ فالبير^(٦)

اغناه وسد وجوه فقره (١) يجد : يشهد ويسن ، عرابها : حدها ، المذكرة :
 التي وضعت الذكرة في رأسها والذكرة قطعة من الفولاذ تراد في رأس الفأس ونحوه ،
 المعاول جمع معول وهي الحديدية ينقر بها الجبال (٢) الحجر : يضم فسكن كل
 شيء تحتقره الهوام والسباع لانفسها ، مشيد : محكم البناء مطول (٣) فاجرة :
 كاذبة (٤) فاقرة : اسم فاعل من قولهم فقرت الداهية الرجل اذا تريت به
 وكسرت فقار ظهره (٥) النماره : موضع كان فيه وقعة لهم (٦) شهلان :
 جبل - لية سن اني شبيبة ، البير : ماء في ديار طي ، ويجوز ان تكون الرواية النير
 رانون وهو جبل باعلى نجد شرقيه تني بن اعصر وعرييه الناضرة بن صعصعة بن
 موهبة بن بكر بن دوارز وحده الاحساء راد يقال له ذو بحار وهذا الراوي
 ينقص بن قاضي لنيرة - جمع بن - لان والنير جحر ملحق فقال :

هل تَبْلَغَنِيَهُمْ حَرْفُ مَصْرَمَةٍ أَجْدُ الْفَقَارِ وَإِدْلَاجُ وَتَهْجِيرٍ ^(١)
 قَدُ عَرِيتَ نَصْفَ حَوْلٍ أَشْهَرِ أَعْقَابٍ يَسْفَى عَلَى رَمْلِهَا بِالْحَيْرَةِ الْمُورِ ^(٢)
 ابْنِي رُبَيْعَةَ أَنِّي لَسْتُ وَاجِدُهُ أَنِ الْحَبِيبَ عَلَى الْعَلَاتِ مَذْكَورِ
 وَمَا رُبْتُ وَهِيَ لَمْ تَجْرَبْ وَبَاعَ لَهَا مِنَ الْنَصَافِصِ بِالنَّمِيِّ سَفْسِيرٍ ^(٣)
 لَيْسَتْ تَرَى حَوْلَهَا إِلْفًا وَرَا كِبَهَا نَشْوَانٌ فِي جَوْءِ الْبَاغُوثِ مَجْمُورِ
 تُلْقِي الْإِوزُونَ فِي أَكْنَافِ دَارَتِهَا بِيضًا وَبَيْنَ يَدَيْهَا التِّبْنِ مَنشُورِ ^(٤)
 لَوْلَا الْهَمَامُ الَّذِي تُرْجَى نَوَافِلُهُ لَقَالَ رَا كِبَهَا فِي عُصْبَةِ سَيَرَا ^(٥)
 كَأَنَّهَا خَاضِبٌ أَظْلَافُهُ لَهَقَ فَهْدُ الْإِهَابِ تَرْبَتُهُ الزَّنَابِيرِ ^(٦)

ذكرت هنداً وما يعني تذكيرها * والقوم قد جاوزوا شيلان والنيرا

(١) الحرف : الناقة الضامرة الصلبة ، المصرمة : ناقة يقطع طبياها ليبس
 الاحايل فلا يرج اللبن ليكون اقوى لها وقد يكون من انقطاع اللبن بان يصيب
 ضرعها شي . فيكوى فينقطع لبنها ، احد الفقار : قويتها (٢) يسفى : بتدري
 ويتبدد ، المور : التراب تثيره الريح (٣) ماربت : ما اخدها الرو وهو الانتفاخ ،
 باع : شرى ، النصاص : جمع الفصصة بالكسر ومعني نبات تعلفه الدواب وتسمى
 بذلك ما دامت رطبة فاذا جفت زال عنها اسم الفصصة رسميت بالقتح ، شر
 الكرسة الكن فيه طول ، السبي : الفلوس او الدراهم التي في الرصاص وقيل نحاس
 « رومية » ، السفسير : هو هائل القيم بامر الناقة المصلح له (٤) الاوزون : جمع
 الاوز وهو البط (٥) نوافله : عطاياه (٦) اللهق : النور لا يبيض ، فهد الازهاب :
 نقي لون الجلد ، تربته : ربه اي عذته ، الزناير : جمع الزبور شجرة عظيمة في طول
 الدابة ولا عرض لها ورقها مثل ورق الخوز في منظره وريمه ولها نور مثل نور العشر
 ابيض مشرب ولها حمل مثل الزيتون فاذا نضج اشته سواده وحلا جدا

اصاخ من نبأة اصغى لها أذنأ صاخها بدخيس الروق مستور^(١)
 من حسر أطلس تسعى تحته شرع كأن احنا كها السفلى مآشير^(٢)
 يقول راكبها الجني مرتفعاً هذا لكن ولحم الشاة محجور

وقال

ولا خير في حلم اذا لم يكن به بوادر تحمي صفوه ان يكدر

روي انه خرج هو وزياد بن سيار يريدان الغزو ، فرأى زياد جرادة فقال :
 حرب ذات الوان ، فرجع ومضى النابغة ولما رجع غائماً قال :

يلاحظ طيرة ابدأ زياد لتخبره وما فيها خير
 اقام كأن لقمان بن عاد اشار له بحكمته مشير
 تكلم انه لا طير إلا على متطير وهو الثور^(٣)
 بلى شيء يوافق بعض شيء احاييناً وباطاه كثير

(١) اصاخ : استمع واصغى ، النبأة : الصوت الخفي ، دخيس الروق اراد الروق
 الدخيس اي القرن الملتف (٢) الاطلس : الذئب الامعط في لونه غبرة الى
 السواد المآشير : المناشير (٣) الثور : الهلاك

حرف الزاي

قال

انَّ امرأَ يرجو الخلودَ وقد رأى سرير ابي قابوس يندى به عجز^(١)
و كنتَ ربيعاً لليتامى وعصمةً فمالك ابي قابوس اضحى وقد نجز^(٢)

حرف السين

قال

ظلما يبرءاء اللآيم تأنسا قول نكاذ من زلاتها نفسي
اذا ما تداعت من كنانة عصبه عليها سراويل الحديده اولو ناس
هم قتلوا من قبلوا من سرائنا وهم حسوا الاله لاله بالخراس

الخطبة في يوم الجمعة ١٢٠٠ هـ

الخطبة في يوم الجمعة ١٢٠٠ هـ

(١) برأ كرية الدين بن المنذر (٢) بن بعضه في

(٣) سر ناددا واثراءنا، الساس : الصاب المنذر .

حرف الضاد

قال

إذا أنا لم أنفع خيلي بوجهي فانّ عدوي لا يضرهم بنضي

حرف العين

قال يمدح النعمان ويعتذر ابيه ويهجو مرة بن ربيعة لما قذف عايبه عند النعمان

عفا ذو حسي من فرتنا فائفوارع فسطاً أرياك فالتلاع الدوافع^(١)
فجئت بالأشراج عني رسومها مصايف مرّت بعدنا ومرايع^(٢)
توهمت آيات لها ما عرفت بها استة اعوام وذا العام سبع^(٣)

(١) عفا : درس ، التلاع : جمع تامة ومعني مجرى الماء من اعلى الوادي ،
الدوافع : جمع دافعة وهي التي تدفع الى الامور مكان في بلاد بني
مرة ، فربما : امرأة ، ارياك : اريث عفا ذو حسي من مدار
فربما : اعمدة ، رة الابلس (٢) الاشراج : مسايل الماء من اخرة الى ل ،
المصايف : جمع اصيف وهو من اصيب ، امرايع : جمع مريع وهو من ربيع ،
يقول : بحيث اكرمته امراض ودرست آياتها من الامطار ورياح العيب (٣)
الآيات : العلامات ، يقول : درست لروم اعرفها الابد نظر
واستلأ بالمرور المحايا ودروس

رمادٌ ككحلِّ العينِ ما ان تُبينه ونويٌ كجذمِ الحوضِ أثلمُ خاشع^(١)
 كأنَّ مجرَّ الرامساتِ ذيوها عليه قضيمٌ نمقته الصَّوانع^(٢)
 على ظهرِ مبناةٍ جديدٍ سيورها يطوف بها وسطَ اللطيمةِ بائع^(٣)
 فكفكفتُ مني عبرةً فرددْتُها على النحرِ منها مستهلٌ ودامع^(٤)
 على حبنِ عاتبتُ المشيبَ على الصبا رقلتُ الماءَ اصحُ والسُّببُ وارِع^(٥)
 وقد حالَ همٌّ دونَ ذلكَ والجُ مكانَ الشَّفافِ تتقيه الاصابع^(٦)
 وعيدُ ابي قابوسَ في غيرِ كنهه اتاني ودوني راكسٌ فأنضوا جمع^(٧)

(١) النوي : حفير حول الخيمة ، الجذم : الاصل ، ايلم : يستلم ،
 خاشع : لاصق بالارض (٢) الرامسات : الرياح سميت بذلك لانها تدفن
 الاثر ، ذيوها : اي ذيل الريح والمراد بها اواخرها او اوائلها ،
 القضيم : حصير منسوج خيوطه سيور ، نمقته : زينته ، الصوانع جمع صانعة وارااد
 صانعة اليدين وهي المرأة الحاذقة الماهرة في عمل اليدين (٣) المبناة : النطم ،
 اللطيمة : عير عليها طيب ولا تكون اللطيمة الا لذلك ، السيور : الاشرالك
 (٤) العبرة : الدمعة ، النحر : الصدر ، المستهل : السائل المنصب ، الدامع : الذي
 يرافق الدمعة في الخروج من العين ، المعنى : انه لما نظر الى الديار وتغبرها وتذكر
 من كان فيها وقفته الصبابة فكى ثم حذر نفسه بعد ان استهل دمه على نحره
 وكف عينه عن البكاء بما رأى من شبيهه وكبر سنه (٥) التَّب : الموانخده ،
 وازع : ءف ، يقول كففت دمه حين عاتبت نفسي على صباي في حبن الكبر
 والمشيب وقلت ألما اصح اي ألما أفق عن صباي والمشيب كاف عن ذلك وناء عنه
 (٦) الشفاف : حجاب القلب ، يقول : وقد حال ابضا عن البكاء على الديار
 هم دخل في الفؤاد حتى اصابه منه دا- (٧) في غير كنهه : في غير وقته ،
 راكس : واد ، الضواجع : موضع ، يقول اتاني وعيده على غير ذنب اذنبته وبلغ

فبت كاني ساورتني ضئيلة^(١) من الرُقش في أنيابها السَّم نافع^(٢)
 بسهد^(٣) من ليل التام سليماً حلي النساء في يديه قعاقع^(٤)
 تناذرها الراقون من سوء سمعها تطلقه طوراً وطوراً تراجع^(٥)
 اتاني ابيت اللعن انك لمتني وتلك التي تستك منها المسامع^(٦)
 مقالة أن قد قلت سوف اناله وذلك من تلقاء مثلك رائع^(٧)
 لعمرى وما عمري علي بهن^(٨) لقد نطقت بطلا علي الاقارع^(٩)
 اقارع عوف لا احاول غيرها وجوه قروء تبتغي من تجادع^(١٠)
 اتاك امرو مستبطن لي بفضه له من عدو مثل ذلك شافع^(١١)

وهي مبالغاً بت من اجله كالمذوخ على بعد المسافة بيني وبينه مكينة لو علمت له
 ذنبا قبلي (١) - ساورتني : وابيتني ، ضئيلة : دقيقة قليلة اللحم ، الوقشاء : التي
 فيه نقر ، سوء : ويخسر ، النافع : النابت وكل ذلك اوصاف للاحية (٢) بسهد :
 يمنع من النوم ، ليل التام : ليالي الشتاء الطوال ، القعاقع : جمع قعقة وهو الصوت
 الشديد ، والسلم المذوخ تناو لا له بالسلامة (٣) تناذرها الراقون : انذر
 بعضهم بعضاً شرها المخوف ، الراقون : جمع راق ويراد به على الإطلاق من يصنع
 الرقية اي المودة ومنه قوله تعالى : « اذا بانث الروح التراقي وقيل من رقة اي
 من رقيقا يمسكها ، يقول خرج مرة ومرة لا يخرج اي تحيب مرء ومرة لا تحيب من
 سوء سمعها فن خستها لا تحيب التراقي (٤) تستك : تدم من قولهم استك النوادي
 بانبت اذا السد (٥) رائع : اي مفزع (٦) الاقارع : بني قريع بن عرف
 وكانوا قريش وشو به الى النعمان (٧) تجادع : تخاصم (٨) امرو : اراد به
 الممثل الشكري ، مستبطن : مخفي ، مشافع : قال شافع لي دأمدادة اي اعان
 علي ، يقول اتاك رجل من اعدائي معه اخو مشه يقرأ بقوله فيعينه على عدوتي
 وابوشاية بي

اتاك بقول هلهل النسج كذباً ولم يأت بالحق الذي هو ناصع^(١)
 اتاك بقول لم اكن لأقوله ولو كانتني ساعدي الجوامع^(٢)
 حلفت فلم اترك لنفسك ريبة^(٣) وهل يأت من ذو أمة رهو ضائبة^(٤)
 بمصطحات من آفة ونبرة يذون إلا لا سيرهن التدافع^(٥)
 سهام تباري الريح خوصاً عيونها لهن رذايا بالطريق ودائب^(٥)
 عليهن شعث عامدون خجهم فهن كأدراف الحني خواضع^(٦)
 حملت علي ذنبه وتركته كذي العر يكوى غيره وهو رتب^(٦)

(١) الناصع : الواضح البين يريد اتاك بقول ضعيف لا اصل له ولا قوة بمثله
 الثوب الخفيف النسج (٢) الجوامع : الاعلان ، الساعد : الذراع ، يقول : هذا
 القول الذي نقل اليك لم اكن لأقوله ولو حبست حتى يباغ من حبسي ان أنزل
 (٣) الريبة : الشك ، ذو أمة بالضم والكسر ذو دين (٤) لصفاء ، ونبرة :
 ما آن بناحية الشواجن في ديار ضبة ، إلا لا : مسرعة ، المعنى انه اقسم بالادل التي
 يتضمنها الحجاج الى مكة تعظيماً لها ، وقوله سيرهن التدافع اي يدفع بعضها بعضاً من
 العجلة والازدحام (٥) السهام : طائريشبه الخطاف بل هو اكبره ، شديد الطيران
 تباري : تعارض ، خوصاً : غائرة العيون من الجهد ، رذايا : جمع رذية وهو المتروك
 المطروح من الابل ، وقوله ودائب اي استودعت الدواب يريد ما ساطت من ،
 بقول : هن في سرعتهم مثل السهام ووصفهن بأنهن يبارين الريح على ما بين من الغلباء
 والحد فكيف لو لم يدركهن جهد (٦) شعث : جمع اشعث وهو المتبرقش
 من طول السفر ، عامدون : قاصدون ، الحني : القسي ، خواضع : حواضعة ،
 المعنى انه شبه النوق في استقواسهن والخنائين من الضمر بالقسي (٧) المر :
 قروح تخرج بالادل متفرقة في مشافرها وقواتها يسيل منها مثل الدم الاصفر فتكوى
 الصدايح بالادوية المرارة فتتقرح وتقرح المرئي الذي به الحبوب بكوى به وهو المر

الى خير دين نسكه قد علمته
فمن كان لا يهوى هواك فقطعت
وأطعم زقوماً فكان طعامه
فان كنت لا ذوالضغن عني مكذب
ولا انا مأمون بشيء ا قوله
فانك كالليل الذي هو مُدرِكي
خطايفُ شجرٍ : حبالٍ متينةٍ
ستبلغ عذراً او نجاحاً من امرى
اتوعدُ عبداً لم يخنك امانةً
وذلك امرٌ لم اكن لأقوله
وانت ربيعٌ يُنشرُ الناسَ سَيْبهُ
وميزانه في سورة البرّ مائع^(١)
سراويل من نار له وبراقع
ومحبت عليه بالحميم المقامع^(٢)
ولا حلفي على البراءة نافع
وانت بأمرٍ لا محالة واقع
وإن خلت أن المنتأى عنك واسع^(٣)
تمدُّ بها أيدٍ اليك نوازع^(٤)
الى ربه ربّ البرية راكع
وتترك عبداً ظالماً وهو ظالم^(٥)
ولرُجعت في ساعدي أجوامع
وسيفٌ أعيرته المنية قاطع^(٦)

- (١) السورة المذلة ، المائع الفاضل المرتفع من الموازين او الراجح الزائد
(٢) الزقوم : من اخبث الشجر المر في تهامة ووردت شجرة الزقوم في قوله تعالى
: اذلك خير تولا ام شجرة الزقوم) قيل هي شجرة في جهنم ومنها طعام اهل النار ،
المقامع جمع مقمعة بالكسر وهي العاسود من حديد (٣) المنتأى : البعد
(٤) خطايف : جمع خطاف البئر ، حجن : معوجة ، نوازع : جواذب ، يقول
ضاقت الدنيا علي فكأنني من ضيقها في بئر واذا اردتني وامرت بسوقي اليك فانا امد
د خطايف اليك لا اجد غيرك (٥) اتوعد : اي تهدد ، الظالم : المائل الجائر
عن الحق (٦) انت ربيع : مثل ضربه اي تت باره الربيع لا وليائك تنعشهم بسييث
اي بعطائك وسيف على اعدائك تستأصلهم ، اعيرته المنية : اراد ان هذا السيف متى
ضرب شيئاً لم يحيي بعد الضرب لان المنية فيه

أبى الله إلا أعداه ووفاءه فلا النكر معروف ولا العرف ضائع^(١)
 وتسقى إذا ما شئت غير مصردي بزوراء في حافات المسك كانع^(٢)

وقال في امر بني عامر

ليهن بني ذبيان أن بلادهم خات لهم من كل مولى وتابع^(٣)
 سوى أسد يحمونها كل شارق بألفي كمي ذي سلاح ودارع^(٤)
 قعوداً على آل الوجيه ولاحق يقيمون حولياتها بالمقارع^(٥)
 يهزون أرماحاً طوالاً متونها بأيدي طوال عاريات الاشاجع^(٦)

(١) النكر : المنكر ، العرف : المعروف ، يقول : أبى الله إلا ان بعدل
 وبقي ، وقوله فلا النكر معروف أي ليس النكر ، مثل المعروف في الحزب والحكم
 ولا العرف ضائع أي لا تطل المحاراة عليه (٢) التمريد : شرب دون أربي ،
 زوراء : دار بالحيرة للنعيم ، الحافات : الجوانب ، وقوله تارح أي دانه دعه
 من بعض والتكنع في اليدين من هذا (٣) المولى : ابن أم ، التابع : المتبع
 لهم ، لبس : أمر فيه معنى الدعاء ، تقديره هتأهم خاو بلادهم من بني عباس ومن حفاة م
 والذين كانوا لا يصفون لهم الوداد (٤) انكسب : الشجاع ، والسلاح : يقع على
 جميع آلات الحرب ، الدارع : ذو الدرع ودرع الحارب ، مؤنة : يقول : خات بلادهم
 إلا من بني أسد الذين يحمونها كل تباح تشرق فيه الشمس ويخص الصباح لأذ الغارة
 تكون فيه (٥) الوجيه ولاحق : فرسان منجبان ، حراياتها : جذعائها ، المقارع :
 جمع مقرعة وهي العصا ، المهن ان هذه الحوايات فيها اعراض : نشاط وهي تقوم
 بالتمني وهو ضرب من تأديب الخيل (٦) المترن : الخيل ، الاتاجع : عروق
 ظامر الكنف

فدع عنك قوماً لاعتاب عليهم^(١) هم الحقوا عبساً بآل القعاقع^(١)
وقد عسرت من دونهم بأكفهم^(٢) بنو عامر عسر الخاض الموانع^(٢)
فما انا في سهم ولا نصر مالك^(٣) ومولاهم عبد بن سعد بطامع^(٣)
اذا نزلوا ذا ضرغدر فتأثداً^(٤) يغنيهم فيها نقيق الضفادع^(٤)
قعوداً لدى ابياتهم يثمدونها^(٥) رمى الله في تلك الأنوف الكوانع^(٥)

وقال يمدح النعمان بن الحرث الاصغر وقد خرج الى بعض متزهاته

إن يرجع النعمان نفرح ونبتهج^(٦) ويأت ممدداً ملكها وربها^(٦)
ويرجع الى غسان ملك وسودد^(٧) وتلك المني لو أننا نستطيعها^(٧)
وإن يهلك النعمان تُعر مطية^(٨) ويلق الى جنب الفناء قطوعها^(٨)

(١) القعاقع : من بلاد باهامة ، عبس وذبيان ابنا بغيض ، يقول لزوجة دع العتاب في بني اسد فانهم اهل عز ونخوة بثلمهم يرتبط وجليف مثلهم يغتبطوهم نفوا عبساً الى غير بلادهم^(٢) عسرت : دفعت اكفها بالسيوف لتمنع الناقة من الفحل اذا حمات^(٣) سهم وهالك : حيان من غطفان ، وعبد الله بن سعد ومولاهم يزيد ابن عمهم ، يقول : ما انا في نصر هو ولا بطامع على قرابتهم فكيف ترك حلف بني اسد^(٤) ذو ضرغدر وعثائد : موضعان ، النقيق : صوت الضفادع^(٥) يثمدونها : اي الابيات اي يلحون في مستلتها ، رمى الله في تلك الأنوف ي رمى الله فيها الجذع يريد اصحابهم الله بالذل ، الكوانع : يريد المتشنجة المتقبضة^(٦) يقول ان يرجع النعمان يرجع الى معد ملكها الذي كان لها بسية وخصبها وصلاح حالها^(٧) المني جمع منية من التمني ، غسان : قبيلة الممسيح^(٨) تعر : ي ينزع عنها الرجل وتعر منه ، الفناء : فناء الارار وهو آخرها يعني حدها ، القطوع جمع قطع بالكسر وهمز البساط والحرقرة والطائفة تكون تحت الرجل على كتفي البعير ،

وَتَنْحَطُ حِصَانٌ آخِرَ اللَّيْلِ مُحْطَةً نَقْصَقُصُ مِنْهَا أَوْ تَكَادُ ضُلُوعُهَا^(١)
عَلَى إِثْرِ خَيْرِ النَّاسِ إِنْ كَانَ هَالِكًا وَإِنْ كَانَ فِي جَنْبِ الْفِرَاشِ ضَجِيعًا^(٢)

وقال يمدح قومه

إِذَا تَلَقَّيْتُمْ لَا تَلْقَ لِلْبَيْتِ عَوْرَةً وَلَا الْجَارِ عَحْرُومًا وَلَا الْأَمْرَ ضَانِعًا
وَلِلَّهِ عَيْنًا مَنْ رَأَى أَهْلَ قَبِيلَةٍ أَضْرَ لِمَنْ عَادَى وَكَثْرَ نَافِعَا
وَاعْظَمَ أَحْلَامًا وَكَثْرَ سَيِّدَا وَافْضَلَ مَشْفُوعًا إِلَيْهِ وَشَافِعَا^(٣)
غَدَاةَ غَدَاةٍ فِيهِمْ مَلُوكٌ وَسُوقَةٌ يَوْصُونَ بِالْأَفْضَالِ ابْيَضُّ بَارِعَا
بِحَمْدِ ابْنِ سَلَمَى إِذْ شَأْتَنِي مَنِيَّتِي لِيَالِي رَجِيتِ الْفُضُولَ الْنَوَافِعَا^(٤)

وقال

صَبْرًا بَغِيضَ بْنَ رَيْثٍ إِنَّهَا رَحِمٌ حُبَيْتُمْ بِهَا فَأَنَا خَتَمٌ بِجَمْعَاءِ^(٥)
فَمَا اشْطَطْتُ سُمَيُّ إِنْ هُمْ قَتَلُوا بَنِي أَسِيدٍ بِقَتْلِي آلَ زُبَاعٍ^(٦)

يقول إن هلك النعمان ترك كل وافد الرحلة ولم يستعمل محبته ورمى بادواتها إلى جنب فنائها استغناء عنها (١) تنحط : تفر من الحزن ، الحصان : المرأة العفيفة تقصص : تكسر ، يقول : إذا تذكرت مروفه وافتناله بماج لها حزن وزفرات تكاد تكسر ضلوعها من تلك الزفرات وخص آخر الليل لأنه وقت الهبوب من النوم (٢) يقول وإن كان معها زوجها فهي تبكيه وتذكر مروفه وأبوابه ولا تحتشم (٣) الأحلام : العقول (٤) شأنتني : سبقتني (٥) حبة : اكتسبت الأثم ، الجمعاء : الموضع الضيق الحشن ، ومناخ السر لا يقتربه صاحبه (٦) اشططت : جارت

فقد جزتم بنو ذبيان ضاحيةً بما اجترحتم ككيل الصاع بالصاع
قتلاً بقتلٍ وتعقيراً بعقركم مهلاً خيَّصَ فلا يسمى بها الساعي

وقال

تُعصي الآلة وانتَ تظهرُ حبةً هذا لعمركَ في المقالِ بديعُ
لو كنتَ تُصدقُ حبةً لأطمتُهُ انَّ المحبَّ لمن يُحبُّ مطيعُ

وقال

ما بالُ عينيكَ لا تهجعُ كأنَّ الشَّهادَ بها مُولعُ
وذلك من نَبأ جاني بأنَّ زياداً لنا تجمعُ
يُخصُّ الينا بإيمادهِ كأنَّ الدليلَ لنا مصرعُ
فاوعدُ رويداً فان تلقني تدعُ كلَّ ما انتَ مستفرعُ^(١)
وتلقَ وامكَ ذا نجدةِ جميعَ السلاحِ اذا يفرعُ^(٢)
عليَّ دلاصُ قد اختارها سليمُ بن داودِ اذا يصنعُ^(٣)
وأبيضُ كالملحِ ذو رونقِ اذا عضَّ في معصمٍ يقطعُ^(٤)

(١) مستفرع: اسم فاعل من استفرع - حديث اي ابتدأه (٢) جميع السلاح:

مجتمعه (٣) دلاص: اي درع دلاص يعني انها ملساء لينة (٤) الابيض:

السيف، الملح، الشحم، رونق السيف: ماؤه وطلاوته

وجمعته فوق عبل الشوى سليم القوائم لا يطلع^(١)

حرف القاف

قال

عاقبت بذكر المالكية بعدما علائه نيب في قذال ومفرق^(١)
 اذا غضبت لم يسر الحي انها غضوب وان نالت رضى لم ترهزق^(٢)
 على ان حجليها وان هن اوسعا يموتان من دل، وقلة منطق^(٣)
 اذا ارتعشت هاب الجبان رعاها ومن يتعلق حيث علق بفرق^(٤)
 وان صحت للعصم طالت روانيا اليها وان نبسم الى المزن، يرف^(٥)

(١) عبل الشوى : عليه القوائم ، لا يطلع : لا يظهر ، سبه (٦) الوال :
 ح ع ، موخر الرأس ، والفرق كعمد ومماس وسط رأس ودو الذى يرفق به
 السر (٣) ترهزق : تضحك شديداً ، بعني انها لم يظهر لك انها راذب
 (٤) الحجل : الخلل ، يموتان : اراد يسكنان على التشبيه (٥) يسكن البيت
 بعد ان كان يتحرك وهو حي (٥) ارنمت : تعرضت (٦) العصم جمع
 العصا مونت الاعصم وهو ز الظل والوعل ما في ذراعته او في احداهما يافز
 وسأثره اسود او احمر ، المزن : السحاب

وقال

يامانع الضيم أن يغشى سراتهم وحامل الإصر عنهم بعد ما غرقوا

وله من نزع الاجازة عندما لقي الربيع بن الي الحقيق

قال النابغة : كادت تهال من الاصوات راحلي

قال الربيع : والشعر منها اذا ما اوحشت خلق

قال النابغة : لولا انهنها بالسوط لاجتذبت

قال الربيع : مني الزمام واني راكب لبق

قال النابغة : قد ملت الجبر في الآطام واستبقت^(١)

قال الربيع : الى مناهلها له انما طلق

١ الآطام : جمع أنام وهو الحصن

حرف اللام

قال يمدح النعمان بن المنذر

أمن ظَلَامَةَ الدِّمَنِ البوالي بمُرفَضِ الحَيِّ الى وَعَالٍ^(١)
 فأمواهُ الدَّنَا فمُؤَيَّضَاتٍ دوارسَ بعد أحياءِ حَلَالٍ^(٢)
 تَأْبُدُ لا تَرى الأَ صَوَاراً بمرقومٍ عليه العهدُ خَالِي^(٣)
 تعاورها السَّوَارِي والفَوَادِي وما تُذْري الرِّيحُ من الرَّمَالِ^(٤)
 أثِثَ نَبْتُهُ جَمْدٍ ثَرَاهُ به عَوْدُ المَاطِلِ والمِثَالِي^(٥)
 يَكْثِفَنَّ الأَلَاءَ مَزِينَاتٍ بِنَابِ رُدَيْنَةَ السُّحْمِ الطَّوَالِ^(٦)

«١» ظلامه : من قرى البحرين ، الحبي : موضع بالحجاز وربما قالوا الحبيا وهم يريدون الحبي ، الوعال : جبل سماوة كلب بين الكونة والشام «٢» الدنا : موضع في ديار بني غنم بين البصرة والمامة ، عويضات : موضع «٣» قرر : توحيش ، الصوار : بالضم وبالكسر العطب من الفقر «٤» السوارى : جمع سارية وهي السارية تأتي ليلاً ، النوادي : جمع عادية وهي السحابة تنسج عذبة تنزل سفتك السواري والفوادي وسفتك الدارة والنادية «٥» اثيث : كثي ، ناييم ، العود : جمع عائد وهو الحديث العهد بالولادة ، الماطل هنا ذات الطفل ، من الرحس مثالي : في الأصل الآهات إذا تلاءم أولادها الواحدة مثل ومثالية رقة استعبر لؤلا ١٠١ الوحش «٦» الألاء كسحاب شجر من داء الحضرة الواحدة إلا ، بنباب ردينة أراد يفرون كذاب رديئة ، أراد ان العود الذي تكتشفه عن السجر

كأن كشوحهنَّ مَبْأَنَاتٍ إلى فوقِ الكعابِ برودُ خال^(١)
 فلما أن رأيتُ الدارَ قَفْرًا وخالفَ حالَ أهلِ الدارِ حالي
 نهضتُ إلى عذافرةٍ صَموتِ مذكرةٍ تَجَلُّ عن الكلال^(٢)
 فداؤُ لا رِيٍّ سارتُ إليه بِمِذْرَةٍ رَبِّهَا عَمِي وخالي^(٣)
 ومن يغرفُ من النُّعمانِ سَجَلًا فليس كمن يثَّه في الضلالِ
 فان كنتَ امرءًا قد سوَّتَ ظَنًّا بعبدك والخطوبُ إلى تبال^(٤)
 فأرسلُ في بني ذُبْيَانَ فاسألُ ولا تعجلُ إلى عن السؤالِ
 فلا عمرو الذي أثني عليه وقد رفعَ الحُجيجُ إلى إلال^(٥)
 لما اغفأتُ شُكْرَكَ فاصطنعني وكيف ومن عطائكُ جُلُّ مالي
 وبو كزي اليمنُ بَنَتَكَ خُونًا لأفردتُ اليمنَ عن الشمالِ
 ولكن لا تُحَيِّضَنَّ الدهرَ عندي وعندَ اللهِ تجزِيَةُ الرجالِ
 له بحرٌ يَقْمَصُ بِالْعَدُولِ وبأخايجِ المَحْمَلَةِ الثقالِ^(٦)

بقرونها يعني الاغصان ثم قال السحيم وهي السود نعت للقرون ، وردينة قرية تكون
 بها الرماح وبقال ردينة اسم امرأة والرماح منسوبة اليها ويقال ردينة اسم رجل كان
 يَتَّقُ الرماح «١» الكشوح : جمع كشح وهو ما بين الحاضرة الى الضلع الخلف
 وهو اقصر الاضلاع وآخرها وهو من لدن السرة الى المتن ، برود خال . اراد بروداً
 عينية «٢» العذافرة . السافة الظلية الشديدة «٣» بعذرة ربها : معذرتة
 «٤» التبالى : الاختبار «٥» الال : جبل عن يمين الامام برفات «٦»
 يقمص بالعدولي : يترك العزيمة ، راجع حتى كأنها بغير والعدولي اسم قرية
 بالبحرين تنسب اليها السفن وتوربها اماما عن السفينة نفسها

وقال يريثي النعمان بن الحرث

(١) القراقير : مع قرقور وهو السفينة الطويلة وقيل الخليفة ، النبط : جيل من العجم ينزلون بالبطائح بين العراقيين (٢) المخيسة : اراد الابل المخيسة اي التي حبست لانحر او القسم ، النواجي : النوق السريعة تنجو بمن ركبها الواحدة ناجية ، الثمانات : الشديدة الحمرة ، الرجال : الطائفة الحزبية اي المدعوة بالحيرة (٣) اقول لما رايت منازل من كنت تهوى وعرفت بها حركت منك ما كان ساكناً وذكرك بك بعض ما كنت اسيت وحملتك على الحمل والذبابة ، وقوله وكيف تبادى لونه رجيع بهذا نفسه ، ريوبردها تما دعتة اليها من الاوانذ الا بالبر الذي اذيب اليها (٤) الراح : المنزلة ، المعارف : ما تفرقت به الدار من عاداتها ، اساربت : ساءت ، تاتي ليلا ، الهوام الى : السوائل بالمر ، ينول وتنت بربيع هذه الدار وقد حلت الامم الدوسره بازغبتها (٥) عرصات : جمع عرصه وهي وسط الدار من اجل اهلها : اراد سبع سيد كوال ابلت : منهن شيء ، اقول : وتنت : مع اني لم اجد في هذه بيتا ولا بيتا (٦) من الدار : انما عدا واخرجها برقة من سائر الدار : الا لينة ، رحة عومر : ركة ، اوقت الراح : احوه من : اوقات : ردة اليها ، تناقل : اذبح رجلا كان يذبحها في الدار

موثقة الأنساء مضبورة القرا نعوب إذا كل العتاق المراسل^(١)
 كأنني شددت الرحل يوم شدته على قارح مما تتضمن عاقل^(٢)
 اقْبْ كمقد الأندري مسحج حزاية قد كدّمته المساحل^(٣)
 أضر بجرء النسالة مسحج يقابها إذ اعوزته الحلائل^(٤)
 إذا جاهدته الشدجد وان ونت تساقط لاوان ولا متخاذل^(٥)

(١) الأنساء جمع النساء : وهو عرق يستبطن الفخذ ، مضبورة : موثقة ،
 القرا : الظهر ، النعوب : التي تنعب في سيرها أي تسرع ، العتاق : الكريمة ،
 المراسل : جمع مرسال وهي السريعة ، المعنى انه وصف قوة الناقة التي استعملها
 في تسليته نفسه (٢) عاقل : جبل ، يقول كاني ركبت بر كوبي هذه الناقة
 عيراً قارحاً من حمر هذا الموضع ، وخص القارح لقوته وتعام سنه (٣) الاندري :
 الحبل الفايط ، المسحج : الممضض المكدح ، حزاية : غليظ الى القصر ،
 كدّمته : عضضته ، المساحل : الحمر الوحشية جمع مسحل ، يقول هذا العير قد
 ارتفع بطنه وتوثق خالقه واستحكم ، واراد بقوله كدّمته المساحل ان الحمر
 قد دافعه عن الاتن ودافعها عنها وعاضته عليها حتى غابها وانفرد بها (٤)
 النسالة ما تناسل من الشعر وتساقط ، المسحج والسمحج : الطويلة الظهر ،
 الحلائل : جمع حليلة ، يقابها : يصرفها ، يقول : قد اضر هذا العير بهذه الاتان
 وانمراره لها عضه لها وغيرته عليها ، وتواء إذ اعوزته الحلائل أي اعجزته واشتدت
 عليه ، يريد لما نالت من العانة وانفرد بهذه الاتان ولم يكن له سواها اما الفحالة
 صاواته عنها ناتية لها واما السور مصاحبتها لها وغيرته اضر بها هذا الاضرار
 (٥) الشد : العدو ، ونت : فتت ، تساقط : انخل وترك من عدوه من غير ان
 يترك ويفتر ، المتخاذل : الذي يئذل بعضه بعضاً ، يقول اذا اجتمعت الاتان في العدو
 صاوات العير في الاجتهاد أي ارادت ان تساوويه فيه جدد العير متباعدة لها وان هي
 : ترك من عدوه من غير ان يفتر ولا يئذلها في الحالتين جميعاً لا في الجد ولا في الفتور

وان هبطا سهلاً اثارا عجاجه وان عاوا حزناً تشظت جنادل^(١)
 لعمر بني البرشاء ذهلٍ وقيسها وشيبان حيث استبهاتها المناهل^(٢)
 لقد عالي ما سرُّها وتقطعت لروعاتها مني القوى والوسائل^(٣)
 فلا يهني الاعداء مصرعُ ملكهم وما استمت منه تميمٌ ووائل^(٤)
 وكانت لهم ربيعةٌ يحذرونها اذا خضخضت ماء السماء القبائل^(٥)
 يسيرُ بها النعمان تغلي قدوره تجيشُ باسباب المايا المراحل^(٦)
 يحثُ الحداة جالزاً بردائه يقي حاجب يد ما تُشبرُ القنابل^(٧)

(١) اثار حرك ، عجاجه : غباره ، الحزن : ما غلظ من الارض ، تشظت :
 تكسرت ، الجنادل : الحجارة ، بقول : اذا سارا الى ما سهل من الارض اثارا
 لشدة وقع حوافرهما بها القبار وان صاروا الى ما غلظ من الارض رصلب كسرا
 الحجارة فيها يأتیان بعدو بعدو ويترابدان فيه (٢) البرشاء : ام شيبان ،
 ذهل وقيس : بني ثعلبة ، استبهاتها : اقامت بها باهلة اي مهلة فلا يصل اليها
 سلطان فتفعل ما شئت (٣) عالي : شق علي واهمني ، القوى : جمع قوة ،
 الوسائل : الاسباب ، يقول : لقد شق علي ما سر قديماً من موت النعمان وانقضت
 لروعاته : يته قوتي وذهبت بدماره اسباب المودة التي كانت بينهم (٤) مال
 اعتق العبد معتقاً وممنه هنا شيبان (٥) ربيعة : غزوة بني الربيع - يحذرونها اي
 يخافها قيسر وقيم ، خضخضت : اي حركت الماء باستقامتها : بالدلالة وعيد ذلال من
 آلات الماء (٦) تجيش : تنبئ ، المراحل : القدور ، يقول : امر النعمان بدمه
 الكسبية وهي نفور وتسررها ببلد اي لا يستطيع احد ان يدنو منها كما لا تقرب بذر
 في شدة عاينها (٧) الجائر : الذي قد تعصب بجهالة ، الحداة : السائقون ، يقي
 حاجب يد : اراد عيني ، القنابل : قبلة بالفتح وهي الافعة من الخيل قيل : من
 الحرس من جاءدا رقبيل ما بين النابغة الى الاربعة ، القنابل : رعد هذه الحداة

يقول رجال ينكرون خليقتي لعلَّ زياداً لا أباك غافل^(١)
أبي غفلتي أني اذا ما ذكرتُه تحركُ داءٌ في فؤادي داخل^(٢)
وان تلادي ان ذكرتُ وشكيتي ومهري وماضمتُ اليّ الانامل^(٣)
حباؤك والعيسُ العتاقُ كانها هيجانُ المهى تحدى عليها الرحائل^(٤)
فان كنت قدودعت غير مذممٍ أواسي ملكٍ ثبتته الاوائل^(٥)
فلا تبعدن انّ المنية منهلٌ وكل امرئ يومأبى الحال زائل^(٦)
فما كان بين الخير لوجاء سالماً ابو حجيرٍ الا ليالٍ قلائل^(٧)
فان تحيى لا أملل حياتي وان تمت فما في حياة بعد موتك طائل^(٨)

وبشرها بنفسه (١) الخليفة : الطبيعة ، زياد : اسم النابغة (٢) المعنى انه رد
على من زعم انه عافل عن وضع العنان ، يقول كيف اغفل عن موته وفي فؤادي
من تذكر اياديه ، وفقدني لها بموته ما يبعثني على ان لا اعفل (٣) التلاد : المال
القديم ، الشكة السلاح ، المهر : اراد به الفرس ، الانامل ، الاصابم وكنى بها عن
اليدين (٤) حباؤك : اي هبتك ، العيس : الابل البيض ، هيجان المهى : بيضا ،
تحدى : تساق ، الرحائل : جمع رحالة وهي السرج من جنود لا خشب فيه تتخذ
لدراسة الشديد (٥) الأواسي : جمع أسي ، من الاسماء ، واسعاة ، يقول ان
سأفارقك الذي ان ابارك اوردك يد ظلمك وانت قدم بسل
فارتته وانت نحمد ويتنجع عليك (٦) لا تبعدن : لا تبتلك ، المنهل : المكان
الذي ينهل منه اي يشرب ، لا تبعدن : دعا - استعمل في غير موضعه لانه يقال لا
تباعدن من هلك وانما نعلم هذا استراحة الملا فيقتوا الرت (٧) ابو حجير : كنية
المرء ، يقول لو سلم من الموت لكان الخير كما يقرب عليه ويحيى - الينا بمجيئه
(٨) يتراء ان حبيت ما أمل الحياة لما اتاك من الخير لك وان مت فما الحياة نف بملك

وقال

وَلَدْتُ ابْنِي عَمِّي ذُرِّيَّتِي وَتَالَايَ وَقُلْتُ لَهُمْ لَا تَدْرِي لِمَ أَهْلِي

[illegible]

همُ وجَّهوا اولى الكتيبة بالقنا كوجهة اقرا تِ اللقاح من الوبل^(١)
 بمارنةِ الخرصانِ زرقِ نصالها اذ ازعزعوها غيرُ صور ولا عُصل^(٢)
 وأخبرتْهم ابقوا على الاصل اذ علوا على انهم قد ما مباقٍ على الاصل

وقال يعير بني عبس اعترأهم في بني عامر

جزى الله عبساً والجزاء بكفه جزاء الكلاب العاويات وقد فعل
 فاصبحتم والله يفعل ذلكم يعدكم مولى موالكم حبل
 اذا شاء منهم ناشي ردت له لطيفة طي الكشح رابية الكف^(٣)

وقال في وقعة عرر عمرو بن اشرت الاصغر الفسائي لبي مرة

أهاجت من ايام رسم المازل بروضة نُمِّي فذات الاجاول^(٤)
 نزلت بها الأرواح حتى كأنما تهادين أعلى تربها بالمثل^(٥)
 وكل مات مكهرٍ سحابه كمش التوالي صرفن الاسفل^(٦)

(١) الاقرا ت : جمع قرت وهو احمد اي الثلج ، اللقاح جمع نقمة ، لفتح
 و كسر وهي اناقة الحلوب الغزيرة الاب شبه ها الوبل وهو المطر الشديد الضخم
 القصر (٢) مارنة الخرصان : الخرصان المارنة اي الرياح المينة ، ررق : تسددة
 الصفاء ، نصلها : جمع نصل وهو حديدة الرمح ، الصور جمع اصود وهو ذو الصور
 ي المين ، ائصل : جمع ائصل وهو المتوي (٣) ناشي : عام حاور حدائضه
 وشب ، ردت له : تبعته (٤) روضة نمي وذات الاجاول : موضعان
 (٥) رب : داهت ، الارواح الروح (٦) مكهر سحابه : سحابه سود غلبظ

إذا رجفت فيه رحي مرجحنة^(١) تبسو^(٢) ثجاج^(٣) غزير^(٤) الخوافل^(٥)
 عهدت بها حياً كراماً فبدلت^(٦) خناطيل آجال النعام الجوافل^(٧)
 ترى كل ذئال يمارش^(٨) رزباً^(٩) على كل رجاف من الرمل هائل^(١٠)
 يُثرن^(١١) الحصى حتى يباشرين رده^(١٢) إذا الشمس مجت ربة^(١٣) هابالكلاكل^(١٤)
 وناجية عديت^(١٥) في متن^(١٦) لاحب^(١٧) كسل^(١٨) الياني قاصد^(١٩) للمناهل^(٢٠)
 له خلج^(٢١) تهوي^(٢٢) فرادى وترعوي^(٢٣) الى كل ذي^(٢٤) فيرين^(٢٥) مادي^(٢٦) السواكل^(٢٧)
 واني عداني عن اقاتك^(٢٨) حادث^(٢٩) وهم^(٣٠) اتي من دون همت^(٣١) شاغلي^(٣٢)
 نصحت^(٣٣) بني عوف^(٣٤) فلم يتقبلوا^(٣٥) وصاتي^(٣٦) ولم تنجج^(٣٧) لديهم رسائي^(٣٨)
 فقلت^(٣٩) لهم لا اعرفن^(٤٠) عقائلاً^(٤١) رعابيب^(٤٢) من جنبي اريك^(٤٣) وعاقل^(٤٤)
 ضوارب^(٤٥) بالأيدي وراء^(٤٦) براغر^(٤٧) صغار^(٤٨) كآرام^(٤٩) الصرب^(٥٠)م الخواذل^(٥١)

ركب بعضه بعضاً ، الكمين : الغزوم الماضي ، التوالى . التابع ، سر من الاسافل :
 تابتها وجائدها اي غزيرها (١) رحي مرجحنة : كناية عن السحابة المستديرة
 الثقيلة ، تسقى : انفرج من الودق ، الثجاج : السيل الشديد الانصباب (٢)
 الخناطيل : الجماعات من الوحش والطيور ، الآجال جمع اجل بالكسر وهو القطيع
 من بقر الوحش ثم استعير لطيور النعام (٣) الذئال : الثور الوحشي ، الرزب :
 القطيع من بقر الوحش (٤) مجت ريقها : رمت به ، الكلاكل : الجمادات
 (٥) عديت : أجزت وانفدت ، لاحب : طريق واضح ، السجل : ب ايض او
 من القطن (٦) الوصاة : الوصية (٧) العقائل : كرام الابرار . رعابيب :
 النوق الطياشة ، اريك : اسم جبل بالبادية ، عاقل : حمل كان يسكنه ، غارت ابن
 اسكل المرارجد اوىء القيس بن حجر بن الحارث الشاعر (٨) الرانز : جمع
 البرغز والبرغز رمر ولد البقرة الوحشية الواحدة برغزة ، المير : التمام ، بن : ثم

خلال المطايا يتصلن وقد اتت
 وغلوا له بين الجباب وعالج
 ولا اعرفني بعد ما قد نهيتكم
 وبيض غريرات تفيض دموعها
 وقد خفت حتى ما تريد مخافتي
 مخافة عمره أن نكون جياذه
 اذا استمجلوا من سجية مشيها
 شواذب كالاحلام قد آل دمها

قنن أبير دونها والكواثل^(١)
 فرار الخيط ذي الأداة المزابل^(٢)
 اجادل يوماً في شري وحائل^(٣)
 بمستكره يذرينه بالاثامل
 على وعبر من ذي مطارة عاقل^(٤)
 يقدن الينا بين حاف وتاعل
 تتلع في أعناقها بالاحافل^(٥)
 سماحيق صفرأفي تليل وفائل^(٦)

الرمل ، الخواذل : الظبية المتخلفة عن صواحبه والمنفردة وقيل المتخلفة عن القطيع
 فلم تلحق (١) القنن : بالفتح جبل فيه ماء يدعى الفسيلة وهو لبني اسد ، أبير :
 بلفظ التصغير ماء لبني القين بن جسر ، الكواثل : من نواحي ارض ذبيان تلي ارض
 كلب (٢) الجباب : موضع في ديار بني سعد بن زيد مناة ، عالج : رمال بين
 في والقريات يترها بنو نجر من طي وهي متصلة بالتغابية على طريق مكة لا ماء
 بها ولا يقدر احد عليهم فيه وفيه برك اذا سالت الاودية امتلأت ، المزابل :
 المباين (٣) شري وحائل : موضعان (٤) مطارة : اسم جبل واضيف اليه ذو
 كما يضيفونه الى كثير من اسماء المواضع ، الوعل : تيس الجبل او ذكر الاروي
 وهو الشاة الجبلية ، وفي البيت قلب فقد اراد الشاعر ان يقول قد خفت حتى ما تريد
 مخافة الوعل على مخافتي فلم يمكنه فقلب ، عاقل صفة لوعل يقال وعل عاقل اذا تحصن
 بوزره عن الصياد (٥) تتلع : تتلع اي تمد اعناقها وترفع رأسها للقيام والنهوض
 بالاحافل ، الاحافل : جمع جحفل وهو الجئس ريز ان يكون المراد بها الرجال
 العظام القدر يقال رجل جحفل اذا كان عظيم القدر (٦) الشواذب : الضوامر
 الاحلام : الاجسام جمع بلا مفرد ، الدم : النقي والمخ ، السماحيق : جمع سمحاق

يرى وقع الصوان حد نسورها
 ويقذفن بالاولاد في كل منزل
 فهن لطاف كالصعاد الذوابل^(١)
 تشحط في اسلاتها كالوصائل^(٢)
 عليها الخبور محبات المراحل^(٣)
 ونسج سليم كل قضاء ذائل^(٤)
 فهن وضا صافيات الغلائل^(٥)
 عتاد امري لا ينقض البعد همه^(٦)
 تحين بكفيه المنايا وتارة^(٧) تسحان سحاً من عطاء ونائل^(٨)

وهو قشرة رقيقة فوق عظم الرأس وبها سميت الشجيرة اذا بلغتها ، التليل : العنق ،
 القائل : عرق في الفخذ (١) الوقع : محرقة الحجارة والواحدة وقعة ، الصوان :
 ضرب من الحجارة شديد يقذف به واحد صوانة ، النسور : جمع نسر وهو لحمه في
 باطن حائر الفرس من اءلاه (٢) تشحط : تشحط اي تضطرب ، الاسلاء :
 جمع السلى وهو الجلدة التي يكون فيها الولد من الناس والمواشي وان انقطع في البطن
 هلكت الام وهالك الولد ، الوصائل : جمع وصيلة وهي ارض ذات كلاء تتصل
 باخرى ذات كلاء (٣) مقرنة : مججمة ، الميس : الطعام و يعاش به والخبز ،
 الادم : ما يوتدم به ، القطا : جمع قطاة وهي مقعد الريدف من الدابة والعجز وما
 بين الوركين ، الخبور : جمع خبر وهو المزادة ، محبات : مردفات ، المراحل : جمع
 مرجل وهي القدر (٤) الصوت : الدرع الثقيلة التي اذا صبت لم يسمع لها
 صوت ، والسيف الرسوب ، النشاة : الواسعة من الدروع مثل الاثارة ، القضاء :
 الدرع المسحورة اخشنة المس من جدتها لم تنسحق به ، الذائل : طويلة الذيل يقال
 درع ذائل وذائلة «٥» الكدبون رزن فرعون دقاق التراب عليه دردي الزيت
 تجلى به الدروع ، الكرة : البحر العفن تجلى به الدروع «٦» العتاد : اعد من
 سلاح ودواب وآلة حرب «٧» تحين المنايا : يقرب وقتها

إذا حلَّ بالارض البرية أصبحت كئيبَةً وجهٌ غيَّبها غيرُ طائل^(١)
 يُمُّ برميٍّ كأنَّ زهاءَهُ إذا هبطَ الصَّعراءُ حرَّةٌ راجل^(٢)

وقال

وعُرِّيتَ من مالٍ وخيرِ جمعتِهِ كما عُرِّيتَ ممَّا تُمرُّ المنازلُ^(٣)

وقال

تخفُّ الارضُ أنْ تفقدَكَ يوماً وتبقي ما بقيتَ بها ثقيلاً
 لأنك موضعُ القسطاسِ منها فتعجزُ جانبُها أنْ تميلاً

وفال يهجو النعمان

خبروني بني السُّقِيقَةِ ما يَـ في فُتُـابَةٍ قُرْ أنْ يزولا^(٤)
 تَبَّحَ اللهُ ثُمَّ ثَنَّى بِأَنِّي وارِدُ الصَّائِغِ الجَبانِ الجُيولا^(٥)

(١) غيَّبها : عاقبتها ، غير طائل : دون خسران (٢) ازهاء : المقدار والجزء ،
 حرَّة راجل : بين السر ومشارف حوران (٣) قمر : تقتل (٤) فقعا : مقصور
 بقما واراد فقما القنينات بضم القاف فخذن المضاف اليه واستغنى عنه بالمضاف وهو
 بجماته اسم موضع ، قرقر : موضع ايضاً (٥) الصائغ : هو من حرفته معالجة
 المعضة والذهب بان يعمل منها حلل واراقي واراد به هاهنا صائغ الكلام وهو المزور
 له والكاذب فيه

مَنْ يَضُرُّ الْأَدْنَى وَيَمْجِزُ عَنْ ضَرْبٍ رِ الْإِقَاصِي وَمَنْ يَخُونُ الْخَلِيلَا
 يَجْمَعُ الْجَيْشَ ذَا الْأَنْفِ وَيَنْزُو ثُمَّ لَا يَرْزَأُ الْعَدُوَّ فَتِيلَا
 لَا أَرَى الْفَارِسَ الْمُدْبِجَ فِيكُمْ آلَ سُفْرٍ وَلَا أَرَى الْبَهْلُولَا^(١)
 جَمَعُوا مِنْ نَوَافِلِ النَّاسِ فِيهَا وَجِيرًا مَوْسُومَةً وَخِيُولَا
 وَبِرَازِينَ كَايَاتٍ وَأَتْنَا وَخَنَازِيدَ خِصْيَةٍ وَنَحُولَا^(٢)
 لَا أَرَى حَاجِزًا عَنِ النَّحْشِ فِيكُمْ وَجِمَارًا عَنْ أُمِّهِ مَشْكُولَا^(٣)
 قَدْ رَأَيْنَا مَكَانَ أَمْكٍ أَذْنًا نَعُ مِنْ دَرَةِ الْأَفْوَحِ الْفَصِيلَا

وقال يمدح النعمان بن الحارث الأعرج الفسائي

وَاللَّهِ وَاللَّهِ لِنِعْمِ الْفَتَى أَعْرَجُ لَا النِّكْسُ وَلَا الْخَامِلُ^(٤)
 الْحَارِبُ الْوَافِرُ وَالْجَابِرُ مَحْرُوبٌ وَالْمَرْجُلُ وَالْجَامِلُ^(٥)
 وَالطَّاعِنُ الطَّعْنَةَ يَوْمَ الْوَعَى يَنْهَلُ مِنْهَا الْأَسْلُ النَّاهِلُ

- (١) المدحج : اللابس السلاح ، البهلول : السيد الجامع لكل خير (٢) البراذين : جمع برذون وهو ضرب من الدواب دون الخيل واقدار من الحمير ، الكايات : المنكبة على وجوها ، الاتن : جمع الاتن وهي الحمار ، الخنازيد : جمع خنزير وهو الشجاع البهيم ، الخصية : جمع اخصي وهو الذي سات خصيتاه ، محولا : يريد رجلا محولا اي لا يتفجع بهم (٣) المشكول : مشدود القوائم (٤) النكس : الرجل الضيف الذي لا خير فيه او المقصر عن غاية الكرم ، الخامل : الخفي ان ذكر (٥) الحارب : المشليح ، الوافر : اراد المال الوافر اي الكثير ، المحروب : الذي سلب ماله ، المرجل : اسم فاعل من ارجل الرجل بمعنى جهله راجلا ، الجامل : صاحب الجمال كالباقر لصاحب البقر

والقائل القول الذي مثله يمرع منه البلد الماحل
والغافر الذنب لاهل الحجى والقاطع الاقران والواصل

وقال يرتي صحارا اخاه لاييه وامه وامها عاتكة

ماذا رزئنا به من حية ذكر نمننا نمة بالرزايا من اصلال
لا يهني الناس ما يرعون من كلاء وما يسوقون من اهل ومن مال
بعد ابن عاتكة الثاوي على ابي اضحى ببلدة لاعه ولا خال^(١)
سهل الخليفة مشاء باقدحه الى ذوات الذرى جمال ائمال
حسب الخليلين ناي الارض بينهما هذا عاها وهذا تحتها بالي

وقال يمدح هوزة بن ابي عمرو العذري

ويل لخلعة ماجد اخيته كان ابن اشفة غير قيل الباطل
كان ابن اشفة طيبا اوابه عفا شائله غزير النائل
يهب الجواد بسرجه وجامه والنس تخطر في الياني الكامل^(٢)
اثني على ذي آل عذرة انه قد كان قدم قبل قيل القائل

(١) ابوى : اسم موضع او جبل بالشام (٢) النفس : بالفتح الناقة الصلبة

حرف المليم

قال

بانت سعادُ وأمسى حبلها انجذما واحتلت الشرع فالاجزاء من إضما^(١)
 إحدى بلي وما هام الفؤادُ بها إلا السفاه والأ ذكره حنما^(٢)
 ليست من السود أعقاباً إذا انصرفت ولا نبيعُ بجنبي نمنه البرما^(٣)
 غراء أكل من يمشي على قدم حسناً وأحسن من حاورته الكلام^(٤)
 قالت أراك أخا رجل وراحلة تغشي متالف لن يذرتك الحرما^(٥)

(١) بانت : انقطعت ، الحبل : الوصل ، انجذم : انقطع ، الشرع : موضع بالفتح ، الاجزاء : جمع جزع وهو منتهى الوادي ، اضم : واد دون اليه . يقول بانت سعاد وانقطع عنك وصلها اما هجرا واما بعداً (٢) بلي : قبيلة من قضاة وبلي اخوة ، يقول هي إحدى بلي تعظيأ لها واسارا طسنا ، وتولدوه ، الفؤاد بها الا السفاه : أي لم يهيم بها الا سفاهاً منه وتذكر الروية في السلم (٣) نمنه : عقيب : جمع عقب ، ننة : بستان عبدالله بن دهمر ، البرم : جيم بومة وهي قطة ، س : يقول ليست بسوداء الرجل اذا انفتحت وارنل قدمه ابل هي بيضاء ، رخصة القدم لان العرب تقول اذا حسن ، وقف المرأة حسن سارها يريد الوجه ، قدم فبحسن القدم يستدل على حسن سارها ، وتواه ولا تقيم : نبي ننة البرا اي هي مصونة محذرة لا تمشي نمة (٤) غراء : اي بيضاء ، حاورته : راجعته ، الكلم : جمع كلمة (٥) الرجل : السرج ، الراحلة : الناقة تتخذ للسفر ، لن ينثرونك :

حَيَّاكَ رَبِّي فَإِنَّا لَا يَجِلُّ لَنَا لهُوَ النَّسَاءُ وَإِنَّ الدِّينَ قَدْ عَزَمَا ^(١)
 مَشِيرَتَنَا عَلَى خُوصٍ مَزْمَةٍ نَرْجُو الْإِلَهَ وَنَرْجُو الْبِرَّ وَالطَّعْمَا ^(٢)
 هَلَّا سَأَلْتُ بَنِي دُبْيَانَ مَا حَسْبِي إِذَا الدُّخَانُ تَغَشَّى الْأَشْمَطَ الْبَرَمَا ^(٣)
 وَهَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تَلْقَاءِ ذِي أُرْلٍ تُرْجِي مَعَ الصَّبْحِ مِنْ صُرَادِهَا صِرَمَا ^(٤)
 صُهْبَ الْغَلَالِ أَتَيْنَ التِّينَ عَنْ عُرْضٍ يُزْجِينَ غَيْمًا قَلِيلًا مَا وَهُ شَيْمًا ^(٥)
 يَنْبُتُكَ ذُو عَرَضِهِمْ عَنِي وَعَالَمُهُمْ وَلَيْسَ جَاهِلٌ شَيْءٌ مِثْلَ مَنْ عَمِلَمَا ^(٦)

يؤخرنك ، الهرم : الكبير ، يقول أراك صاحب سفر وتكمل نفسك على متالف تقتلك
 ولا ينظرنك الى وقت الهرم (١) حياك : من التحية ، والدين ههنا الحبح ، يقول
 لما تصرخت له هذه المرأة قالها لا يجل لنا اللهو بك لاننا حجاج قد عزمنا عليه اي
 على الحبح (٢) مشيرين : حادين ، اخوص : الابل الغائرة العيون واحدها
 خوصاء ، مزمة : مشدودة برحالها ، يقول لا يجل لنا هو النساء في حال تشيروننا ونحن
 نرجو تقوى الله ونرجو منه الخير والمجاراة في الآخرة ونرجو الرزق في الدنيا ،
 الطعام : جمع طعمة وهي الرزق (٣) الحسب : فعل الرجل وكرمه ومجده وشرفه في نسبه ،
 تغشى : تلبس ، الاشمت : الذي خالطه الشيب ، البرم : الذي لا يدخل مع القوم في
 الميسر ، يقول اذا اشتد الزمان وقوي تغشى الناس النار للبرد (٤) يقال هبت
 الريح هبوباً اذا تحركت ، أرل : بضمين ورواه بعضهم بضم ففتح جبل بارض
 عطفان بينها وبين عذرة ، تلقاوه : قبله ، الراء : سحب لا ماء فيه ، صرم :
 جمع صرمة وهي قطع السحاب (٥) الصهب والصيبة : الحمرة ، وحمرة السحاب
 من علامات الحذب ، التين : جبل مستطيل ، العرض : الاعتراض ، يزجين : يسقن ،
 الشيم : البارد ، المعنى انه ومنف الجبل بالطول والارتفاع فاذا اتته الريح بالسحاب
 فانما تقع تحته وتأتي عن جانبه لا نفاو فوقه واذا رت الريح بالحبل الساهق الشامخ
 اكتسبت من ثاجه برداً فهو اشد لها (٦) ذو عرضهم : يريد الذي له عرض

اني أقمُ أيساري وأمنحهم مثنى الأيادي وأكسو الجفنة الأدماء^(١)
وأقطعُ الخرقَ بالخرقاء قد جعلت من الكلال تشكى الأين والأيما^(٢)
كادت تساقطني رحلي وميثرتي بذى المجاز ولم تحيسر به نغما^(٣)
من صوت حرمية قالت وقد ذابوا هل في تخفيكم من يشتري أدماء^(٤)
فقلت لما سمعت من تحت لبتيها لا تحطمنك إن البيع قد زرما^(٥)
باتت ثلاث ليال ثم واحدة بذى المجاز تراعي منزلاً زيماء^(٦)
فأنشق عنها عموء الصبح جافةً عدو النحوص تخاف القانص اللحيا^(٧)

منهم يشح به وهو الكريم الذي يتقي الشتم (١) الأيسار : جمع يسر وهم المتقاربون ، أمنحهم : أعطيتهم ، الأدم : جمع آدم وهو ما يؤتى به ، مثنى : معدول عن اثنين ، يقول : اشتريه فاقسم على الأبرام ، وهم الذين لا يدخلون مع القوم ، الأيسر ، أكسو الجفنة الأدماء : أي اصنع الزيد واطمه (٢) الخرق : الواح من الأرض ، الخرقاء : الناقة التي بها هوج من نشاطها ، الأين : الأعياء ، السأم : الفتور والملل يشرب إلى بدء السفر وطلوله وأنه استعمل هذه الناقة نسيلاً في أول أمرها حتى أعيت من طول السفر فلو كانت ممن تشكي لشكت طولا
(٣) الميثرة : كهيئة المرقعة تسمى للسرير كالصفة ، دو المدا : وسم من هو اسم العرب (٤) حرمية : نسوبة إلى الحرم على عار قياس ، (٥) الأية : يقول كادت تساقطني رحلي من صوت هذه الحرمية التي قالت لا يشتريكم من يشتري أدماء والمخف من لا يشغل به وهو آخرى ، ان يشتري (٦) الأية : العذر ، تحطمنك : تكسر منك ، ررم : انتطاع وهضي (٧) ليال : ليالي التشريق ثم تدرت فباتت ليلة واحدة بذى المجاز ، تراء : تراقب ، هذا المنزل حتى تحرر ، ربما : جماعات متفرقة ، يقول الناس منفرتون : يروى (٧) النحوص : الاتان احائل التي ليس لها لن ، المافاة : المارمة : يروى :

فحيدٌ من أَسْتَنِ سُوْدٍ اسافلهُ مشيَ الإِماء الغواذي تحملُ الحُزما^(١)
 أو ذِي وشومٍ بحوضاتٍ منكرساً في ليلةٍ من جمادى أخضلت دِيما^(٢)
 باتَ بحِفْيفٍ من البَقَّارِ يحفزه إذا استكفَّ قليلاً تربةً انهزما^(٣)
 مَوِيَّ الرِّيحِ رَوَقِيهِ وجبهتهُ كالهِبرقي تَنحَى ينفخ الفَحما^(٤)
 حتى غدا مثل نصل السيف منصلتاً يقرؤا الأماعرَ من لُبْنانٍ والأَكما^(٥)
 وغارة ذات أظفارٍ مللمة شعواء تعتسف الصحراء والأَكما^(٦)
 خيلٌ صِيامٌ وخيلٌ غيرُ صائِمةٍ تحتَ المَجاجِ وأُخرى تملكُ اللُّجما^(٧)
 قودٌ يراها قياد الشعث فانحطمت تنكي دوابرها محذوة حزما^(٨)

الصائد ، اللحم : القوم إلى اللحم فهو احرص له على طيب الصيد ، يقول انشؤ عمود
 الصبح اي انكشف عنها وتبين وهي جافلة اي بسرعة تعدد النحوص اي تسرع
 في المسي كما تسرع النحوص في فرارها مخافة هذا القانص اللحم (١) الاستن :
 شجر منكر الصورة يقال لثمره رَوْسُ الشياطين ، سود اسافله يريد انه غفر
 الاسافل فشبّه سواد اسفل هذا الشجر وما فوق ذلك من فروعه اليابسة باماء سود
 على رؤوسهن حطب لان هذا الشجر اذا كان اسفله اسود راعلاه بالنس الانصان
 فكانه حطب على رأس امرأة سوداء . يقول هذا التور شيط فهو ينفر على كل
 شيء لا يريه ولا سبب الشجر الذي يشبه الناس (٢) ذو الوشوم اراد به الثور ،
 المنكر من الداخل المنقبض ، أحضات بلت بغير دأيم وتقديره بلت الأرض بالمطر
 الدائم (٣) الحقف : انعطف من الرمل ، البقار موضع ، ينزعه يرفيه ، استكف
 بمعنى كف ، يقول بات الثور برمل منعطف فهو يرمقه لا ينال عايه (٤) الهبرقي :
 الحداد ، تنحى : تحرف (٥) يقرؤ : يتتبع ، الإماعر : الاماكن الصلبة
 الكثيرة الحصى ، الأكم : جمع اكبة وهي ما اجتمع من الحجارة في مكان واحد
 (٦) الأكم : المراد بها هنا التلال (٧) قود : ذلولة متنادة ، الشعث جمع أشعث

أقدمتها ونواصي الخيل شاحبة جرداء عجلزة أرمي بها قدما^(١)

يروى أن يزيد بن سنان أن يعير النابتة ويعرض به ، فد عليه النابتة
بهذه الأبيات

جَمِيْعٌ مَجَاشِكٌ يَا يَزِيدُ فَأَنِي أَمَدْتُ يَرْوَعًا لِي وَتَمِيَا^(١)
الْحَرُّ بِرَحْمَةٍ إِنْ أَهْلَكَ مِنْهُمْ حَقُّ ابْنِ سَمِجَةَ إِنْ يَكُونُ لَثِيَا
وَمُنِّمْتُ بِالنَّسَبِ الَّذِي عَيَّرْتَنِي وَتَرَكْتَ أَصْلَكَ بِإِزِيدُ ذَمِيَا^(٢)
عَبَّرْتَنِي نَسَبَ الْكَرَمِ وَأَنَّمَا طَفِرَ الْمَفَاخِرُ أَنْ بَعْدَ كَرِيْمَا^(٣)
حَدَّثْتُ عَلِيَّ بِطَوْنُ ضَنْةَ كُلَّمَا إِنْ ظَالَمَا مِنْهُمْ وَإِنْ مَظْلُومَا^(٤)
لَوْلَا بَنُو عَوْفٍ بِنِ بَهْنَةَ أَصْبَحْتُ بِالنَّهْفِ أُمُّ بَنِي أَبِيكَ عَقِيَا^(٥)

وقال

أبلغ اليك أبا قابوس مألكة الواهب الخيل والقينات والنعم^(٦)

وهو المنبر الرأس المتلبد الشعر أو المنتشره لقلة تهمده بالدهن والاستعداد وباد بها
هاهنا الأبطال من الفرسان ، تنكي : مقصور تنكأ أي نقش قبل أن تدرأ فتزدي
الدائرة التي أصابتها الدبرة ودي القرحة أو كالجراحة تحدث من الرجل ونحوه ،
أحزه : العزيمة الحيازيم (١) عجلزة : شديدة (٢) المجاش : القوم
بنو من قبائل شتى فيماليقون عند النار (٣) يقول أنا لاحق بمن عيرتني
ومتحقق بهم ولست مثلك تنتفي عن أصالك (٤) الطائر الوثوب في ارتفاع كـ
بطائر الإنسان الخائض أي يشبه إلى ما وراء ، (٥) حدثت علي : تحدثت
(٦) الذب : المكان المرتفع في اعتراض ، يقول لولا بنو بهنة لقتات انت
واخزوت فكانت تفي أمك كانها لم تلد قبل (٧) مألكة : رسالة ، القينات :

نلوي الرأس إذا ريمت ظلامتنا ونمنح المال في الاحمال والنعماء^(١)
 ونلبس الدهم ذا الماضي صاحبه بالدهم يغشى زؤام الموت والقتما^(٢)
 ونقتل الكبش بعد الكبش نأسره قدما ونضرب في حوماته قدما^(٣)

وقال يبكي على بني عبس حين فارقوا بني ذبيان وانطلقوا الى بني عامر

أبلغ بني ذبيان أن لا أخالهم بعبس إذا حلوا الدماخ فاضلما^(٤)
 يجمع كلون الأعبل الجون لونه ترى في نواحيه زهيرا وجذما^(٥)
 هم يردون الموت عند لقائه إذا كان ورد الموت لا بدا كرما^(٦)

جمع قينة وهي الامة المغنية وقيل الامة مطلقا ، النعم : المال الراعي وهو جمع لا واحد له من لفظه واكثر ما يقع على الابل (١) النعم جمع نعمة وهي في اصل وضعها الحالة التي يستلذها الانسان من صنعة ورزق ومال وغير ذلك (٢) الماضي : كل سلاح من الحديد ، ذؤام الموت : اراد الموت الزؤام اي الكريه او السريع منه ، القم : الثمار (٣) الكبش : سيد القوم وفائدتهم او المنظور اليه فيهم ، الحومات : جمع حومة وهي موضع القتال سمي بها لان الاقران يؤمرن حوله وقوله قدما يعني غير مرجين ولا منثنين (٤) الدماخ : جبال عظام ضخام ، اظلم : جبل بني ارض بني سليم وقيل في غيرها ، يقول : اذا حلت بنو عبس بلاد بني عامر وصاروا فيها فقد انقطع عن بني ذبيان اخاؤهم ونفعهم (٥) الأعبل : الجبل الأبيض الحجارة ، الجون : الأبيض ههنا وقد يكون الاسود لانه من الاضداد ، زهيرا وجذيم : ابنا جذيمة . لك بني عبس ، تقديره : اذا حلوا الدماخ يجمع مثل الجبل يبرق ويلمع من كثرة السايح وهذا التعظيم لهم تلميف لبني ذبيان عليهم (٦) هم يردون الموت : يعني عبس يريد انهم يستعذبون الموت اذا خافوا عار الانهزام وسوء الاحدوة به.

وقال

فلن اذكر النعمان الا بصالح فان له عندي يدياً وأنما

كانت ذو عامر قد بحثت الى حصن بن حنيفة وعيينة بن حصن ان اطلعوا
حلف ما بينكم وبين بني اسد والحقوهم ببني كنانة ونحالفكم فنهض بنو اسبكم
فأما هم عيينة بذلك قالت لهم بنو ذبيان اخربوا من فيكم من الخلفاء ونخرج من
فينا فأتوا ، فقال النابتة لزرعة بن عمرو العامري

قالت بنو عامر خالوا بني اسد يابؤس للجهل ضرارا لا قوام^(١)
يأبى البلاء فلا نبني بهم بدلا ولا نريد خلا بعد احكام^(٢)
فهو الحونا جميعا ان بدا لكم ولا تقولوا لنا امثالها عام^(٣)
اني لا خشى عايكم ان يكون اكم من اجل بنضائهم يوم كآيام^(٤)
تبدو كواكبه والشمس عالة لا النور نور ولا ليل كالظلام^(٥)
ان تخرجوا مكفرا لا كفاء له كالليل يحاذي امرا ما بأصرام^(٦)

- (١) خالوا : من خالته ومعناه اخلوا من خلعهم وتاركوهم (٢) البلاء :
التجربة والمحنة . الخلاء : المنساركه (٣) عام : اراد ما عامر فرخم وهو عامر بن
صبيحة ، نول : لا تسموا متاركة بي اسد ولا تيدوا عايها مثل مد ، امثلة
(٤) يوم كآيام : ريد في ١٠ نهو طوله عايهم يكون اليوم نه ل اياه وهو السر
يوصف بالطلول كما ان يوم الحيد نود بالسر ، دفول : الخاف ان يجه كبه الذخ
على ان تبسوا حوبا ديننا وبينكم فيدل ركم الحيد والبلاء نيكون اليوم كآيام
(٥) ، النور نور الخ : اراد لا النور بالنور ولا الظلام كالظلام (٦) المكهر .
السحاب المتراكب فاستعاره للجيس اي هو في كبره اهله رترا كبه كالسحاب ،

مستحقي خلق المآذي يقدمهم شَمُّ العرّانين ضرابون للهام^(١)
 لهم لواء بكفي ماجد بطل لا يقطع الخرق الأُطرفه سامي^(٢)
 يهدي كتاب خنجر أليس يمسها إلا ابتدار إلى موت يالحام^(٣)
 كم غادرت خيلنا منكم بمترك للخامات أكفأ بعد أقدام^(٤)
 يارب ذات خليل قد فجن به وموتين وكانوا غير أيتام^(٥)

لا كفأ له : أي لا مثل له ، الاصرام : جمع صرم بالكسر وهو هنا الجمعة من
 "بيوت" ، يقول : إذ لا انشى عليكم ان يكون لكم كل يوم كأياموا - ترحروا
 مكفراً يئاط اصراما ناصر ام اي ياجت كل قوم بأصلهم وكل حي يحيمهم خوفاً من
 ان يغيروا عايهم ويونغوا بهم وكذلك اذا خاف الناس لحقوا بالحي الاعظم ليستنصوا
 بهم (١) مستحقي خلق المآذي : اي يحملون الدروع في جهائبهم ، المآذي :
 جمع ماذية وهي الدرع البيضاء المصفوأة ، شَمُّ : جمع اشم والشم في الانتف ارتقاع
 القصة واستراء اعلاها ، ضرابون للهام : اي يضربون بسيوفهم هام من حاربهم
 وحاربوه ، وصف ان بهذا اخيت سرعاً من الفرسان وهم المتقدمون (٢) الخرق :
 الارض الواسعة ، الطرف : العين ، السامي : المرتفع غير النضيض ، يقول لواء
 هذا الجيس بكفي رئيس ماجد اي شريف بطل والبطل الذي تطل عنده الاتراب
 فلا تدركه ، ارفه سام : اي سر كل البصر ولا جزوع على السهر وانسفر
 فطره ابدأ اي في كل احواله سام (٣) كتاب : كناية وهي الماسة
 فصاعداً ، يقول يهدي هذه الكتاب اماجد ابس الذي من ابواء وكان الرئيس
 هو الذي يحمل اللواء ، ليس يعصها : ليس يعصم الكتاب من الموت هرب - لا
 فرار من الحرب لكن يقتنون بالمبادرة الى ركوب الخيل ومحاربة اعدائهم
 (٤) غادرت : تركت ، المترك : موضع القتال ، الخامات : الضباع الضالعات
 اي الماشيات كأن بها عرجا (٥) خليل ، روي خليل وكلاهما بمعنى الزوج ،
 الفجع : التوجع ، موتين ، جمع موت وهو الذي فقد اباد ، يقول فجعت الخيل هذه

والخيلُ تعلمُ أنّا في بياولنا عند الطمان أولو بُؤسى وإنعام^(١)
وأزوا وكبشهم يكبو لجهته عند الكماة صرياً جوفة دامي^(٢)

وقال يمدح غساناً حين ارتحل من عندهم راجعاً

لا يُبعد الله جيراناً تركتهم مثل المنايح تجلو ليلة الظلم
لا يرمون إذا ما الأفق جأله برد الشتاء من الأحمال كالأدم^(٣)
هم الملوكُ وابناء الملوك لهم فضل على الناس في الأواء والذمم^(٤)
أحلام عادٍ وأجسام مطهرة من المقة والآفات والإثم^(٥)

المرأة : أيها وصيرت بنياً منه ابتاماً وكانوا قبيله غري ينامى (١) التجاول :
المجيء ، والذهاب في ميادين الحرب ، أولو بؤسى : يربد أولو ابتلا ، يقول إذا
حاربنا فنحن أولو بؤسى وابتلاء لمن امرنا ، أو قتلنا ، وأولو أذنام لمن مننا عليه
وأطلقناه ، وأراد بالخيل : أصحابها (٢) يكبر : يسقط ، الكماة : الشجعان ،
جوفه دامي : أي مدمى بالطلعان ، يقول رجع هؤلاء القوم وربهم قد درع
وسقط على وجهه وجوفه يسيل دماً من الطمان (٣) الأدم : الذئب ، لا المدح في
أقداح الأسرى بئلاً ولرماً ، الأذم : الذم ، وما نأته بدراً ، منها جلاله
غطاه ، الأحمال : جمع محمل وهو الزيد ، الأدم : جمع آدم وهو الولد المجرم ،
يقول : يسوا بابرهم إذا استند الزمان واستنح قطر الدماء رجال السوء بن العذاب
حمرها وهو من علامات الجذب (٤) الأواء : المشقة والشد ، يقول هم لوك
وابناء لوك في دهم ليس يثبت ، مستلرف زافما مستمرة على السوء في حال
الشدّة والرخا (٥) أحلام عاد : أراد عاداً عادوا ، الم من العقل والحكمة عاد :
ثمانية من العاقبة ، يقول هم : عاد وأجسام مطهرة من الآفات وزنوس من ذمة

وئذ النابغة علي النعمان أبان اشتداد مرضه ولما أراد الدخول منعه
الحاجب «عصام» بن شهيرة فقال :

ألم أقسم عليك لتخبرني أحمولُ على النعشِ الهام؟^(١)
فإني لا ألومك في دخول ولكن؛ ما وراءك يا عصام؟
فإن يهلك أبو قابوس يهلك ربيعُ الناسِ والبلد الحرام^(٢)
وئمسك بدمع بذياب عيش آجب الظهر ليس له سنام^(٣)

وقال يمدح عمرو بن مند وكان غزا الشام بعد قتل المنذر أبيه

أتركة تدلها قدام رضينا بالتحية والكلام
فإن كان الدلال فلا تلحي وإن كان الوداع فبالسلام
فإن كنت غداة البيز منت وقد رفوا الخدور على الخيام
لفزت بظرة فرأت منبا وراء الخدر بدرأ في القمام
ترائب يستنحي الحلي فيها كجمر النار يزري بالظلام
كأن الشذر والياقوت منبا على جيداء فطرة البفام^(٤)

من عقوق الأرحام وقطع زركاب الآثام واستسهاها (١) الهام الملك العظيم
أهتوا أراد به النعمان هنا (٢) أبو قابوس : كنية النعمان بن المنذر اللحي
ملك العرب ، ربيع الناس : جماله بمنزلة الربيع في احتضاب كثرة عطائه وفضله ،
البلد الحرام : هو موضع آمن من كل مخالفة لمستجير وغيره مثل الشر الحرام
(٣) يقول نبقى في شدة من العيش وسوء حال ، وذئاب الشيء : طرفه ،
يقول نتمسك بطرف عيش قليل الخير بمنزلة البعير المهزول الذي قد ذهب سنامه
(٤) الجيداء : ذات الحيد وهو حسن العنق ودقته مع طول البعامة : صوت النابية

خَلَّتْ بِزَالِهَا وَدَنَى عَلَيْهَا ارَا الْجَزْعَ اسْفَلَ مِنْ سَنَامِ
 تَسْنُتُ بَرِيرَهُ وَتَرَوُهُ فِيهِ اِلَى دُبُرِ النَّهَارِ مِنَ الْقَسَامِ^(١)
 كَانَ مُشْعِشاً مِنْ خَيْرِ بُعْصَرِي نَبْتُهُ الْبَخْتُ مُشْدُودُ الْخَنَامِ^(٢)
 نَمِينٌ قَلَالٌ مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ اِلَى لَقْمَانَ بْنِ سَوْقٍ مُقَامِ^(٣)
 اِذَا فُصَّتْ خَوَاتِمُهُ عِلَادُ يَبِيسُ الْقَمْحَانِ مِنَ الْمَادَامِ^(٤)
 عَلَى اَنْبِيَاسِهَا بِغَرِيضٍ مُزْنٍ تَقْبَهُ الْجَبَاهُ مِنَ الزَّهَامِ^(٥)
 فَاُضْحِتْ فِي مَدَائِنَ بَارِدَاتٍ بِمَنْطَلِقِ الْجَنُوبِ عَلَى الْجَهَامِ^(٦)
 تَلَذُّ لَطْعَمَهُ وَتَحَالُ فِيهِ اِذَا نَبَّهَتْهَا بِعَادٍ الْمَنَامِ
 فَدَعَهَا عَنْكَ اِذْ شَلَّتْ نَوَاهَا وَبَلَّتْ مِنْ بَعَادٍ فِي انْحِرَامِ

- (١) تسف : تأكل ، البرير : اول ما ينظر من ثمر الاراك ، تردد : تروى ،
 دبر النهار : آخره ، القسام : اول وقت الهاجرة وقيل وقت ذرور الشمس (٢)
 مشعشعاً : ممزوجاً بالماء ، غزته : غزته ، البخت : الابل الحراسانية (٣) القلال :
 جمع قلة وهي الحب العظيم وقيل الحجرة العظيمة او عامة او من الفخار وقيل الكوز
 الصغير ضد ، بيت رأس : اسم لقريتين في كل واحدة منهما كروم كثيرة ينسب
 اليها الخمر احدهما بالبيت المقدس والاخرى من نواحي حلب ، الى لقمان : كني
 بنسبتها الى لقمان عن انها ممتقة وقديمة جدا (٤) اذا فُصَّتْ : خواتمه : اي اذا
 كسرت خواتم هذا المشعشع علاه ما يبیس من القمحان وهو كالذبيرة يملو الخمر
 وقيل الورد والزعفران ، وليس المراد من هذا اليبیس عينه ولكن الشاعر جرى
 فيه على التشبيه (٥) على انبياسها : اي كان ذلك المشعشع بما لحقه من الاوصاف
 على انبياسها شبه تغرها وريقها بتلك الحمرة الطيبة ، الغريض : ماء المطر (٦)
 المداهن : جمع مدهن وهو قارورة الدهن ، الجهام : السحاب لاما فيه

ولكن ما اتاك عن ابرر هندی من الحزم المبيد والتمام
 فداء ما تُقلُّ النعلُ مني الى أعلى الذؤابة للهام^(١)
 ومغزاه قبائل غايطات على الذهيوط في لبِ لُهام^(٢)
 يُقدن مع امرئ يدعُ الهويننا ويعيدُ للمهمات النظام
 يغير على العدو بكل طرف وسلبة تجالُ في السهام^(٣)
 وأسرَ مارن يرتاع فيه سنانٌ مثل نبراس النهام^(٤)
 وأنباءُ المخبر أن حياً حلولا من حرام اوجدام
 وأن القوم نصرهم جميع فقام مجلبون الى فقام^(٥)
 فأوردهن بطن الأتم شمشاً يضمن المشي كالحدا التوام^(٦)
 على إثر لأدلة والبة ايا وخف الناجيات من الشام^(٧)
 فباتوا ساكنين وبات يسري يقربهم له ليل التمام
 فصبيهم بها صباء صرفاً كأن رؤوسهم بيض النعام
 فذاق الموت من بركت عليه وبالناجين أظفار دومي

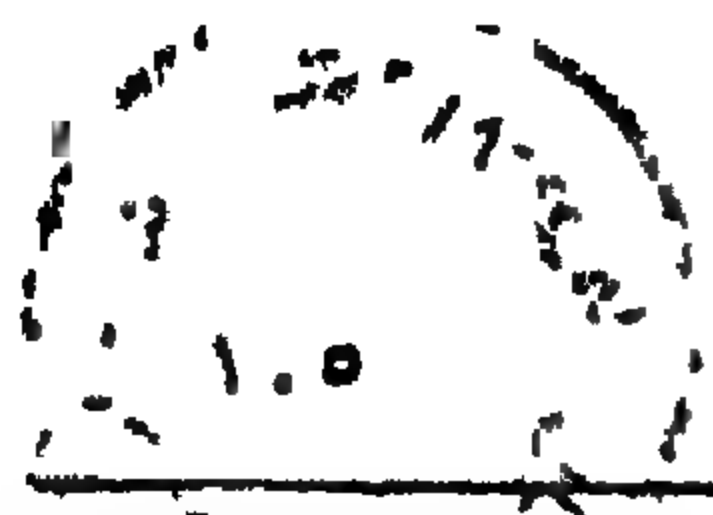
(١) ما تقل النعل الخ : اي ما تحمله النعل واراد نفسه (٢) الذهيوط : موضع ، لب : ذي جلبة وكثرة ، لهام : جيش عظيم كانه يلبتهم كل شيء (٣) السلابة : كالسحاب وهو من الخيل ما عظم وطالت عظامه (٤) نبراس النهام : مصباح الراهب في الدير (٥) الفقام : الجماعة من الناس لا واحد له من لفظه (٦) الأتم بفتح تُسكون اسم جامع لفریات ثلاث حادة ونقيا والنيا وقيل اربع هذه والمحدث ، الحدا التوام : جمع توأم اراد انهن على نظام في مشين وانهن مجتمعات غير متفرقات (٧) البغايا : الطلائع التي تكون قبل ورود الجيش

وهنَّ كانهنَّ نعاجُ رملٍ يسوينَ الذيرلَ على الخدام^(١)
يوصينَ الرواةَ اذا ألموا بشعثٍ مكرهينَ على العظام
وأضحى ساطعاً أيجالٍ حسمى دقاقُ الثُّبِ ينترمُ التمام^(٢)
فهمُ الطالبونَ ليدركوه وما راموا بذلك من مرام
الى صعبِ المخارةِ منذريّ نماءٍ في فروعِ الجددِ ثامي
ابوهُ قبلهُ وابو ابيه بنوا مجدَ الحياة على امام^(٣)
فدوخت العراقُ فكلُّ حصنٍ يجلُّ خندقٌ منه وحمي^(٤)
وما تنفكُ محلولاً عرايما على متناذرِ الأكلاءِ ثامي^(٥)
تمخضت المنون لهم بيومٍ من الايام مذكورُ سقم^(٦)

وقال

طلعوا عايك برايتي معروفدي يومَ الأنيس اذ لآيت لثبا^(١)

(١) الخدام : جمع خدمة يفتح الحاء والدال وهي الساق (٢) حسر ارض طيبة نوذي اين
النبات من لينها وتثبت جميع النباتات ماء : جبالاً في كبد الماء متناوذة
الحوانب اذا اراد الناظر النظر الى قاعة احدها قتل عنقه حتى يراه الله ربه لا
قدرا احد ان يراه ولا يصعبه ولا سكان القمام رماقها ، معثرة العظام : هتاف الجبار
على التشبيه بتأليب الفرسان للنضال وهو ان يأخذ كل منهم بلبه صاحبه اي ، يجره
ويأزم من هذه الحالة شدة الازدحام والالتام وهكذا حال كل دابة من دفاق
ذلك القتام (٣) الامام : انضبط يمد على البناء فيبني او ما امثال عليه المثال
يريد انهم استقام لهم المجد واحداً بعد واحد فبهم في ذلك على . . . واحد لانهم
ورثوا المجد كبراً عن كار (٤) دوخت العراق : قهرتها واستوليت على اهلها
(٥) البلامي : ما تقع (٦) يوم عقام : شديد (٧) الانيس : جبل اسود



قومٌ تدارك بالعُقيرة ركضهم اولاد زردة اذ تركت خميا^(١)

وقال

ألمْ برسم الطلل الاقدم. بجانب السكران فالأيهم^(٢)

وقال

تعدو الذئاب على مَنْ لا كلابَ له وتتقي مريضَ المستنفر الحامي^(٣)

وقال

ولست بداخر لغدي طعاماً حذار غدر لكل غدر طعامُ

وقال مادحاً

هذا غلامٌ حَسَنٌ وجهُهُ مستقبلُ الخير سريعُ التمامِ
للحارثِ الاصغر والحارثِ ال اعرج والاكبر خير الانام
ثم لهندي ولهندي فقد اسرع في الخيرات منه إمام
خمسَةُ آباء همُ ما همُ همُ خيرُ مَنْ يشربُ صوب الغمام

«١» العقيرة : بصورة التصغير : قرية بينها وبين أقر نصف يوم وقال الحازمي

العقيرة مدينه على البحر بينها وبين هجر ليلة «٢» السكران : موضع

«٣» المستنفر : اسم فاعل من استنفر الامام الرعية اي كلّفهم ان ينفروا خفاً وثقلاً

وقال يهجو يزيد بن عمر بن الصق الكلابي

ألا ابلغُ لديك أبا حريثٍ وعاقبة الملامة للمليم^(١)
فكيف ترى معاقبتى وسعي باذواد القصيمة والقصيم
فنمتُ الليلَ اذ اوقفتُ فيكم قبائل عامر وبني تميم
وساغ لي الشراب وكنتُ قبلاً اكأُ اغصُ بالماء الحميم^(٢)

وقال

اني اظنُّ ابنَ هندٍ غير تارككم بالزنتين ولما يُنزع النعم^(٣)
حتى تراؤه معصوماً بلمته نفع القنا بل في عرينه شمم^(٤)
قد جأت الحربُ عنه فهو يسعرها كالهند واني حلى حده الأدم^(٥)
شهابُ حرب يدينُ الظالمون إه في كل حيٍّ إه البأساء والضرم^(٦)

«١» المليم : الآتي يا يلام عليه «٢» الحميم : البارد «٣» الفرنتان تشبة
القرنة بين البصرة واليامة في ديار تميم عندها احد طرف العارض جبل اليامة بينه وبين
الطرف الآخر مسيرة شهر وقيل غير ذلك ، يفرع : بنحر «٤» تراؤه : تقابلوه
قتروه ، معصوماً : محفوظاً وموقى ، بل : ذهب ، في عرينه اي في عرين انثى تحت
مجمع حاجبيه وهو اول الانف حيث يكون الشمم ، يقال هم شم العرائن
والشمم : ارتفاع قصبة الانف واريده التكبر «٥» الأدم : جمع الاديم وهو
الجلد المصبوغ يريد الاغناد او النعمد المصنوع من عدة جلود «٦» يدين : يذل

وقال

نفسُ عصامٍ سوّدتْ عصاماً وعلمته الكَرُّ والإقدامُ^(١)
وصبرته مَلِكاً هماماً حتى علا وجاوزَ الاقواما

حرف النون

لما قتلت بنو عبس نضلة الاسدي، وقتلت بنو اسد منهم رجلين اراد عيينة ان
يخرج بني اسد من حلف بني ذبيان فقال النابتة

غَشِيتُ منازلًا بِمَرَيَّتَاتٍ فَأَعْلَى الْجَزَعِ لِلْحَيِّ الْمَيِّنِ^(٢)
تَعَاقَدَهْنَ صَرْفُ الدَّهْرِ حَتَّى عَفَوْنَ وَكُلَّ مِنْهَمُ مَرِنِ^(٣)
وَقَفْتُ بِهَا الْقَلُوصَ عَلَى اكْتِنَابِ وَذَاكَ تَفَارُطُ الشُّوقِ الْمَعْنَى
أَسَائِلُهَا وَقَدْ سَفَحَتْ دُمُوعِي كَأَنَّ فَصِيصَهْنَ غُرُوبَ شَنِ^(٤)
بَكَاءٍ حَامِئَةٍ تَدْعُو هَدِيلاً مَفْجَعَةً عَلَى قَتْنٍ تَغْنِي

«١» عصام هو ابن شهيرة الباهلي الذي كان حاجب النعمان، وقوله نفس عصام
سودت عصاماً يضرب مثلاً لمن يشرف بالاكتساب لا بالانتساب ويسود بنفسه لا
بقومه وانما مدحه ليستأذن له ولم يمدحه لعظم الحجابة في عينه «٢» عريتنا : واد،
الجزع : موضع، المين : الذي عادت فيه بنة النعم اي رانحتها طيبة كانت او
منتنة جمعها بنان بالكسر «٣» المرن : المصوت «٤» فصيصهن : رشحن
غروب شن : دموع قربة خلق صغيرة يكون الماء فيها ابرد من غيرها جعل
للقربة دموعاً تشبيهاً لها بالعين بجامع الرشع في كل منهما

ألكني يا عَيْنَ اليك قولاً سأهديه اليك عني
 قوافي كالسلام اذ استمرت فليس تردُّ مذهبها التظاني^(١)
 بهنَّ أُدينُ مَنْ ينبغي أذاتي مداينة المداين فابدي
 اتَّخِذْ ناصري وتعين عبساً ابروخ بن غيث الممن^(٢)
 كالك من جمال بني أقيس يمتع خلف رجائه بنين^(٣)
 تكونُ نعاماً طوراً وطوراً هويّ الريح تنسج كل فن
 تمنّ بعادهم واستبق منهم فانك سوف تُترك والتني
 لدى جرعاء ليس بها أنيس وليس بها الدليل بالمئن
 اذا حاولت في اسد فجوراً فاني لست منك ولست مني
 فهم درعي التي استلأمت فيها الى يوم النصار وهم مجني^(٤)
 وهم وردوا الجفار على تميم وهم اصحاب يوم عكاظ اني^(٥)

(١) التظني : اعمال الظن (٢) الممن : بالكسر من يدخل في ، الا يعنيه
 ويعرض في كل شيء (٣) يقع : يصوت ، الشن : الشيء الياس وجمعه شان
 كدن ودنان وهذا مثل يضرب لمن لا يتضع لحوادث الدهر ولا يروعه ، الا حميه له
 واصل المثل قولهم ما يقع له بالشان (٤) استلأمت : تدرعت ، يوم النصار
 من ايام العرب والنصار جبال صفار كانت عندها وقعة بين اليباب وبين هوازن وسعد بن عمرو
 ابن تميم هزموا هوازن لما رأوا الغلبة سألوا ضبة ان تشاطرهم اهلهم وسلاحهم ويأملوا
 عنهم ففعلوا ، وقيل النصار ماء لبني عامر بن صعصعة وقيل غير ذلك ، المجن : الترس
 (٥) الجفار : ماء لبني تميم بنجد ، ويوم الجفار وقعة بين بكر وبنو تميم ، يوم
 عكاظ : وقعة بين قريش وهوازن وهو اكبر ايام الفجار الاربعة وبين هذا اليوم
 ومبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ست وعشرون سنة شهده صلى الله عليه وسلم

شهدتُ لهم مواطن صادقاتٍ أتيتهم بودٍ الصدرِ مني
 وهم ساروا لُججاً في خميسٍ وكانوا يومَ ذلكَ عندَ ظني
 وهم زحفوا لغسانٍ بزحفٍ رحيب السَّربِ أرعنٍ مُرجعن^(١)
 بكلِّ مجربٍ كالليثِ يسمو على أوصالِ ذيالٍ رفنٍ^(٢)
 وضربٍ كالقذاحِ مُسوماتٍ عليها معشرُ أشباهِ جنٍ
 غداةَ تعاورتَهُ ثمَّ بيضُ دُفعنَ إليه في الرَّهجِ المكن^(٣)
 واني لو أطعتكَ في أمورٍ قرعتُ ندامةً من ذاكِ سني

وقال يهجو يزيد بن عمرو بن الصق الكلابي

لُعركَ ماخشيتُ على يزيدٍ من الفخر المضللِ ما أثناني^(٤)
 كأنَّ التاجَ معقودٍ عليه لأذوادٍ اخذن بذي أبانٍ^(٥)
 بحسبك ان تهاضَ بمحكمتٍ يمرُّ بها الرويُّ على لساني^(٦)
 فقباك ما شمتُ وقاذعوني فما نَزَرَ الكلامُ وما شجاني^(٧)

وله اربع عشرة سنة وقيل عشرون (١) مرجعن : مائل مهتر (٢) ذيال :
 طويل الذيل اي، فرس ذيال ، رفن : طويل الذنب (٣) الرهج : يسكون الهاء
 وفتحها النبار او ما اثير منه ، المكن : الساتر والمعطي من الشمس (٤) المضلل :
 الذي يضل صاحبه (٥) الاذواد : النوق ما بين الثلاث الى العشر ، ذو
 ابان : اسم موضع (٦) الهيص : كسر العظم بعد الجبر ، الروي : القافية ،
 يقول حسبك ان تحزى وان تذلل بهذه القوافي (٧) قاذعوني : من المقاذعة
 وهو المهاجة والمشاغبة ، نَزَرَ : قل ، شجاني : احزنني يقول قبل هجوك هجيت فما نَزَرَ
 كلامي عند المجاورة عليه ولا تعذر علي ما اقول فاحزن

يَصُدُّ الشَّاعِرُ الثُّنْيَانُ عَنِي صَدُودَ الْبَكْرِ عَنْ قَرْمِ هِجَانٍ^(١)
 أَثَرَتِ النَّمِيُّ ثُمَّ صَدَدَتْ عَنْهُ كَمَا جَارَ الْأَذْبُ عَنْ الثُّنْيَانِ^(٢)
 وَاعْيَارَ صَوَادِرَ عَنْ حَمَانَا لِبَيْنِ الْكُفْرِ وَالْبَرْقِ الدَّهَوَانِي
 ثَوَالِبَ تَرْفَعُ الْأَذْنَابَ عَنْهَا شَرَارَ تَاهِنٍ مِنْ الْإِقَانِي
 أَتَهْدِي لِي الْوَعِيدَ بِذَاتِ وَجَعٍ كَأَنِّي لَا أَرَاكَ وَلَا تَرَانِي
 فَإِنْ يَقْدِرْ عَلَيْكَ أَبُو قُبَيْسٍ^(٣) تَمُطُّ بِكَ الْمَعِيشَةُ فِي هَوَانٍ^(٤)
 وَتَحْضِبُ لِحْيَةَ غَدَرْتِ وَخَانَتِ بِأَحْمَرَ مِنْ نَجِيعِ الْجُوفِ آنٍ^(٥)
 وَكُنْتَ أَمِينَهُ لَوْ لَمْ تَخْنَهُ وَلَكِنْ لَا أَمَانَةَ إِلَّا الْبَانِي

وقال

أَنَا أَنَا طَالِبُونَ لثَارَنَا فَأَلْحَقْ بِأَرْضِكَ خَارِجَ بَنِ سَنَانٍ^(٥)
 لَا أَعْرِفُنَّ شَيْخًا يُجْرُ بِرَجْلِهِ بَيْنَ الْكُثَيْبِ وَابْرِقِ الْخَنَانِ^(٦)

(١) الثنيان: الذي يكون دون السيد في المرتبة، البكر: الصغير، القرم: الغزال
 الكريم من الأبل، الهجان: الأبيض، جعل نومه كأنه جعل الكرم، وجعل يردد
 كالسكر الصغير أي أنه لا يقارنه، بقول لا يطيق، ما جاب كمالا يطيق البكر، مقومة
 القمر (٢) أثرت النمي: أي هيجته، الأرب: البئر الذي على رأسه، بياض
 حاجبيه وعينيه ونفوره أبدأ، الثمان: الحبل يند به المودج وهو كالحرام لا حل
 (٣) تمط: تمط والمطر واحد (٤) نجيع الجوف: الماء المتأخر، آن: شدة
 الحرارة (٥) خارج: مخرج، نارحة (٦) الكثيب: وابق الحزن: هو وضع

وقال

ألا زعمتُ بنو عبسٍ بأني ألا كذبوا كبير السنِّ فان

وقال

لسعدى بسرعٍ فالبحار مساكن قفار فعفَّتْها شمال وداجن^(١)

وقال

نأتُ بسعادٍ عنك نوى شطون فبانت والفؤادُ بها رهين^(٢)
 بقبلٍ غيرٍ مألَّبٍ لديها ولكن الحوائن قد تحين^(٣)
 وعدتُ عن زيارتها العوادي وحالت دونها حرب زبون
 وحلت في بني القين بن جسر وقد نبغت لنا منهم شؤون^(٤)
 فكيف فرارها إلا بقدرٍ ممرٍ ليس ينقضه الخوون
 فكل قرينة ومقرٍّ ألف مفارقه الى الشحط القرين^(٥)
 وكل فتى وان اثرى وافشى ستخلجه عن الدنيا منون^(٦)

«١» سرع والبحار : موزعان ، داجن : اي سحاب داجن وهو الكثير المطر

(٢) النوى : الوجه الذي يذهب فيه وينويه المسافر من قرب او بعد موثثة

لاغير ، شطون : بعيدة (٣) القبل بالضم من الجبل سفحه (٤) نبغت لنا

منهم شؤون : خرجت وظهرت انامنهم او لم تتوقمها «٥» الشحط : البعد «٦» افشى :

كثرت فواشيده وهي ما انتشر من المال كالغنم السائمة والابل وغيرها ، تخلجه : تسلبه وتنتزعه

سارعى كل ما استودعت جهدي وقد يرعى امانته الامين
غشيت لها منازل مقويات، يعفيها مزعزة حنون^(١)
ويعفيها فيسبكها ملك صدوق الرعد منسكب هتون
وقد نغنى بها والدهر صاف له ورق تميد بها النعمون
اصاح ترى وانت اذا بصير حمل الحي يحملها الوجين^(٢)
كان حدوجها في الآل ظهراً اذا افرغن من نشر سفين
او النخلات من جيار قرح تربهن يعبوب معين^(٣)
قطن الدار نغف عريتنا فجزع اريك فانتقل القطين
فلأيا بعد لأي الحقتني باولى الظمن ذعلبة امون^(٤)
زروف الرجل طامحة يداها اذا اتقد الصحاصح والحزون
تشيخ على الفلاة فتعتاها ببوع القدر اذ قلق الوضين^(٥)
نحوص فد تفلق فائلاها كأن سراتها اس رصين^(٦)

«١» مقوات : خاليات من سكانها ، الحنون : الريح لها حنين كـ حنين
النافذة وهو صوتها في تزوعها الى ولدها «٢» الوجين : العارض من الارض ينفاد
ويرتفع قليلاً وهو غليظ صلب وبه شبهت الوجناء وهي النافذة الشديدة وقيل سميت
وجناءً عند وجنتها «٣» جيار : موضع بالبحرين ، قرح : سوق وادي القرى
اليعبوب : النهر الشديد الجرية او الجدول الكثير الماء «٤» اللأي : الشدة ،
ذعلبة : نافذة مريعة ، امون : موثقة الخلق مأدونة الكلال والشار «٥» تشيح
تجد رتبته ، ببوع القدر : ببوع التقدير كأنها قد باعها لتقيس تلك الفلاة ، الوضين :
بطان عربض لا يكون الا من جلد ، و"رب تقول قلت وضينها اي بملأها هزالاً
والغدير للدابرة «٦» النحوص : انبادة الشديدة السمن ، تناف : تشق ، فائلاها

رَبَاعِيَّةٌ اضْرَبْ بِهَا رِبَاعٌ بذات الجزع مسحاج شَنُونٌ^(١)
 تَرَبَّعْتُ الشُّهَاقُ لِحَنَانِيهِ ولاقاها من الصَّمَانِ عُونٌ^(٢)
 نَهَزَنَ البَقْلُ بِالْقِيَعَانِ حَتَّى تغالى النبت والتقت البطون^(٣)
 كَانَ شَوَاطِئُنَ بِحَنَانِيهِ نحاس الصُّفْرِ تَضْرِبُهُ الْقِيُونُ^(٤)
 فَشَوْقَهَا إِلَى الْإِشْرَافِ صَعَلٌ كَرَبَ الذُّودِ إِشْأَزَهُ الزَّبُونُ^(٥)
 كَانَ الْهَمُّ لَيْسَ يَرِيدُ غَيْرِي ولو امسى بها شتى هَدُونُ
 وَقَالَ الشَّامَتُونَ هَوَى زِيَادٍ لكل منية سبب مَبِينُ
 حَلَفْتُ بِمَا تَسَاقُ لَهُ الْهَدَايَا عَلَى التَّأْوِيبِ يَعْصِمُهَا الدَّرِينُ^(٦)

تثنية الفائل وهو اللحم الذي على خرب الورك وقيل عرق في الفخذ ، سراتها : ظهرها
 «١» الرباعية مَوْنَتْ الرباعي وهو الذي القى رباعيته ، المسحاج : الذي يجري
 دون الجري الشديد من الدواب ، الشنون : الجمل بين السمين والمهزول

(٢) الشهاق والصمان : موضعان ، العون جمع عانة وهي القطيع من بقر الوحش
 (٣) نهزن : دفعن وضربن ، البقل : مانبت في بزره لا في ارومة ثابتة
 الواحدة بقلة ، القيعان : جمع قاع وهو ارض سهلة مطمئنة قد انفرجت عنها الجبال
 والآكام (٤) الشواظ : لهب لا دخان فيه ، نحاس الصفر : ما سقط من شرار
 الصفر اذا طرق والصفر النحاس الاصفر ، تضربه : تطرقه ، القيون : جمع قين
 بالفتح وهو في الاصل الحداد وقد يراد به الصانع مطلقاً فهو هنا بمعنى النحاس
 (٥) شوقها : اي هيجها وحملها على الشوق ، الاشراف : الاسراع في العدو ،
 الصعل : الرجل الطويل ، الذود : ثلاثة ابرة الى التسعة وقيل الى العشرة وقيل
 غير ذلك ولا يكون الا من الاناث ، اشأزه : دفعه واقلقه ، الزبون : من النوق
 الدفوع (٦) الهدايا جمع هدية مَوْنَتْ اهدي وهو ما اهدي الى الحرم من النعم ،
 واراد بما تساق له الهدايا البيت الحرام ، التأويب : الرجوع ، يعصمها : يمنعها من
 الجوع ، الدرين : حطام المرمى اذا قدم وهو ما يلي من الحشيش وقلما تتفع به الابل

يرب الراكضات بكل سهب^(١) بشعث القوم سوعدها الحجون^(١)
 اقلب اظهراً مني بطونا^(٢) وهل يعني عن الخوف الغنون^(٢)
 وحأت في بني القين بن جسر^(٣) فقد بلغت لنا منهم شؤون^(٣)
 تأوبني بعملة اللواتي^(٤) منعن النوم اذا هدأت عيون^(٤)
 كأن الرجل شد به خزوق^(٥) من الجونات هادية عتون^(٥)
 من المتعرضات بين ثخل^(٦) كأن بياض لبتها سدين^(٦)
 كقوس الماسخي ارن فيها^(٦) من الشرعي مربع متين^(٦)
 الى ابن محرق اعملت نفسي^(٦) وراحتي وقد هدت العيون^(٦)
 أثبتك عارياً خالقاً ثيابي^(٦) على خوف تظن بي الظنون^(٦)

- (١) الراكضات : الضاربات بأرجلها واراد الزوق الجاريات ، السهب : الفلاة
 بشعث القوم : يعني الجاريات بالقوم الشعث جمع الاشعث وهو المغبر الرأس المتبسد
 الشعر او المنتشره لقله تهده بالدهن والاستحداد وهو الاحتلاق بالحديد ، الحجون
 جبل بأعلى مكة عنده مدافن اهلها (٢) الغنون : الدابة المتقدمة في السير
 (٣) تأوبني : اتاني ليلاً ، عملة : بفتح العين وتشديد الميم ويروي عن الزمخشري
 ضم اوله اسم موضع (٤) الخزوق : الناقة التي اذا مشت انقاب منسما فيند في
 الارض ، الجونات : جمع الجونة ووث الجون الادهم وهو من الابل الشديدة السواد ،
 الهادية : المتقدمة ، المتون : الشديدة (٥) المتعرضات : الأخذات في سيرها
 يمينا وشمالا لصعوبة الطريق ، ثخل : منزل من منازل بني ثعلبة وقيل منزل لبني مرة
 ابن عوف وكلاهما من المدينة على مرحلتين ، اللبة ، المنحر ، السدين : الشحم
 (٦) الماسخي : القواس ، الشرعي نسبة الى الشرع بالكسر هو اوتار البربط
 ارن : صوت ، المربع : المقتول من اربع طاقات

يُنْجِبُني الكَميتَ قَليلاً وَفَرٍ اذْكَرُ بِالامورِ وَأُسْتَعينُ^(١)
 فَأَلْفيتُ اِلا مَانَةً لَمْ يَنْجِها كَذَلِكَ كَانَ نُوحٌ لَا يَنْجُونَ
 أَغْيِرَكَ مَعْتَلًا ابْنِي وَحَصْنًا فَأَعَيْتَنِي المَعَاقِلُ وَالْحَصُونُ
 فَمَا وَخَدْتَ بِمِثْلِكَ ذَاتَ غَرْبٍ حَطُوطٌ فِي الزَّمَامِ وَلَا لَجُونُ^(٢)
 ابْرُ بَذْمَةً وَاعِزُّ جَارًا اِذَا جُمِلْتَ عَرَى مَلِكٍ تَلْبِنُ
 بُعِثْتَ عَلَى البَرِيَّةِ خَيْرَ رَاعٍ فَانْتَ اِمَامُهُمُ وَالنَّاسُ دِينُ^(٣)
 تَكُونُ رَعِيَّةً مَادَمْتَ حَيًّا وَنَهَبًا بَعْدَ مَوْتِكَ مَا تَكُونُ
 وَاَنْتَ الغَيْثُ يَنْفَعُ مَا يَيبِهُ وَاَنْتَ السَّمُ خَالِطُهُ اَيُّوْنُ^(٤)

حرف الهاء

يقال ان اول بيت قاله النابغة هو هذا

قذاها أَنْ شاربها بَخِيلٌ بَعَّاسِبٌ نَفْسَهُ بِكُمْ اشْتَرَاهَا^(٥)

(١) الكميت : البعير الاحمر الذي خالط حمرة قنوه ، والناقة كمت ايضاً
 قاييل وفر : قاييل مال ومتاع ويصح ان تكون الرواية قليل وقر بالقاف وبكسر
 واه وهو الحمل الثقيل ، الامور : الاحوال والشؤون (٢) وخذت : اسرعت
 ذات غرب : ذات سدة ونشاط ، الحطوط : الناقة النجيبة السريعة ، اللجون :
 الثفيلة في السير (٣) الناس دين : اي دائنون وخاضعون لك (٤) اليرون :
 سم وقيل كل سم (٥) قذاها : الضمير فيه عائداً للارض اي نكت الارض
 بهضاه اي ضربها بها فأثر فيها والعرب تقتل ذلك حال التفكير

وقال

المرء يأمل أن يمشي وطول عيش قد مضى
تفنى بشاشته ويبقى بعد حلول العيش مرة
وتخونه الأيام حتى لا يرى شيئاً يسره
كم شامت بي إن هلكت وقاثل لله ذره

وقال

انام يا مسمع رب القبة يا أوهب الناس لعيس صلبة^(١)
الواهب النوق الهجان الصلبة ضاربة بالمشفر الأربة^(٢)
ذات نجاء في يديها جلبة في لاحب كأنه الاطبة^(٣)

(١) القبة : بناء سقفه مستدير مقعر . معقود بالحجارة او الأجر على هيئة الخيمة وربما يراد بها الخيمة نفسها . (٢) النوق الهجان : البيض الكرام يستوي فيه المذكور والمؤنث والجمع يقال بعير هجان وناقة هجان وابل هجان ، المشفر : هو من البعير كالشفة من الانسان والجحفة من الفرر ، الاردة : جمع الربة بالكسر اسم بات (٣) النجاء : السرعة والسبق ، الجلبة : القتر تعلو الجرح عند البرء ، للاحب : الطريق الواضح ، الاطبة : جمع طباب والطباب جمع طبابة بالكسر وهي الطريقة المستطيلة من الارض وكذا من الثوب والسحاب والحاء فالانلبة جمع الجمع

حرف اليا

قال

فتى تم فيه ما يسر صديقه على ان فيه ما يسوء المعاديا
فتى كملت اخلاقه غير انه جواد فما يقي من المال باقيا

وقال

اذا انا لم انفع خليي بوده فان عدوي لا يضرهم بنضي

نخبة طيبة

طبعها ادارة المكتبة الاهلية - في بيروت

« بلوغ الارب »

في معرفة احوال الرب

تأليف السيد محمود شكري الالوسي البغدادي : يقع في ثمانية اجزاء
صفحة * ثمانية ٦٠ قرشاً مصرياً

« اعجاز القرآن »

والبلاغة النبوية للسيد مصطفى صادق الرافعي * ثمانية ١٢ قرشاً مصرياً

« العروة الوثقى »

حكيم الشرق السيد جمال الدين الافغاني ، والمصاحح الكبير الامام الشيخ
محمد عبده (رحمهما الله) * ثمانية ١٢ قرشاً مصرياً

« كلباء ودمنة .. »

طبعة جديدة مزدانة بخمس وثلاثين صورة مأخوذة عن نسخة خطية اثرية ، ثم
رسومها حالة تلك المصور القديمة ، مضبوطة كلماتها بالشكل التام ، مصححة ومقارنة
على نسخ عدة باشراف وعناية فقيه الادب والانشاء السيد مصطفى لطفى المنفلوطي
١٢ قرشاً مصرياً

﴿ تحت راية القرآن ﴾

١٠١ لي كتاب (في الشعر الجاهلي) للدكتور طه حسين ، تأليف السيد
' ، نعمي * ثمنه ١٥ قرشاً مصرياً

﴿ ديوان الرصافي ﴾

ومن لا يعرف بلبل العراق وشاعره الصداح معروف افندي الرصافي * ثمنه
١٠ قروش مصريه

﴿ الدروس العربية ﴾

حلاقات في قواعد اللغة العربية ، مرتبة ترتيباً جميلاً على احدث طرق التعليم ،
فهي تسهل على المعلم والمتعلم طرق الوصول الى الغاية ، بأساليب واضحة صحيحة ،
وتمارين كثيرة وافية ، فيرى الطالب فيها العلم مقروناً بالعمل ، وقد صادفت حسن
قبول لدى كثير من المدارس في الاقطار المختلفة فجعلها اساتذة العربية عمدة في
تدريس قواعدها

وقد وضعها مؤلفها الاستاذ الشيخ مصطفى الغلاييني ، في كتب يترقى فيها
الطالب رويداً رويداً ليكون الرقي سهلاً لا يتعب الراقى ولا يتعب المرقى ، وهي
مقسمة الى سلم وحلقات

وثن السلم ٣ قروش والحلقة الاولى ٥ والثانية ٦ والثالثة ١٠ والرابعة
قسم الصرف ٨ والرابعة قسم النحو ١٣ قرشاً مصرياً

﴿ محمد والمرأة ﴾

يتضمن ثلاث محاضرات قيمة لم يسبق نشرها بعد - للعلامة الاستاذ الشيخ
عبد القادر المغربي ، وهي :

(١) محمد والمرأة (٢) ابن خلدون في المدرسة العادلة (٣) محاكمة
وزيرين كبيرين في امرين خطيرين ثمنها ٣ قروش مصرية

رجال المعلقات العشر

كتاب ادب وتاريخ ولغة . تأليف الشيخ مصطفى القاسبي
قروش مصرية

غرائب الغرب

للاستاذ محمد كرد علي وهو جزيرى من كينيا بن . . . ١٠٠

غابر الاندلس وحاضرها

للمؤلف الموما اليه * ثمنه ٥ قروش مصرية

الاسلام روح المدنية

او الدين الاسلامي والماوراء كرومر
تأليف الشيخ مصطفى الغلايينى ٢ ٤ ٧ قروش مصرية

كشكول جمال

مجموعة شقيقة يصبو اليها الشيخ والسيارات والنبات والاراس . وهي في
ثلاثة اجزاء وعن الاول ٧ قروش والثاني ٣ والثالث ٥ قروش مصرية

سنة دروس التاريخ الاسلامي

سلسلة مدرسية شهيرة تقع في خمسة اجزاء تأليف الشيخ محيى الدين الحفيظ
ثمنها ٢٨ عرشاً مصرياً

